كتاب التوشيح على الجامع الصحيح تأليف

الشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين عبد

الرحمن ابن الشيخ كمال الدين الشهير بابن

الله برحمته واسكنه فسيح جنته

بمنه وكرمه آمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم

تسليما

كثيرا

ابدا

مكتبة الملك فهد الوطنية
قسم المخطوطات
CAIRO

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول سيدنا الامام العالم العلامه حافظ العصر عبد الرحمن ابو الفضل جلال
الدين نجل بهيدنا الشيخ الامام العالم العلامه كمال الدين السيوطى الشافعى لطف الله
تعالى به الحمد لله اجزل لنا المنه وجعلنا ممن جعله السنه واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاده اعدها لهول يوم القيمه جنه واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله اول من يقرع باب الجنه المبعوث الى كافه الانس
والجنه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذين جعل حبهم ايه للايمان ومظنه
هذا تعليق على صحيح الاستاذ شيخ الاسلام امير المومنين ابى عبد الله البخارى
مسمى بالتوشيح يجرى مجرى تعليق الامام بدر الدين الزركشى المسمى بالتنقيح
ويفوقه بما حواه من الفوايد الزوايد يشتمل على ما يحتاج القارى والمستمع من
ضبط الفاظه وتفسير غريبه وتبيان اختلاف رواياته وزياده فى خبر لم يرد فى
الطريقه وبين جمعه ورد بلفظها حديث مرفوع ووصل تعليق لم يقع فى الصحيح وصله
وتسميه مبهم واعراب مشكل وجمع بين مختلفه بحيث لم يبقه من الشرح الا
وقد عزمت على ان اضع على كل من الكتب الستة كتابا على هذا النمط ليحصل به النفع
بلا تعب وبلوغ الارب بلا نصب حقق الله تعالى ذلك بمنه وكرمه فصل
فى بيان شرط البخارى وموضوعه اعلم ان البخارى لم يوجد عنه تصريح بشرط
معين وانما اخذ ذلك من تسميته للكتاب والاستقرا من تصرفه فانه اولا قال
سماه الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

الشيخ م

الذى م

فعلم من قوله الجامع انه لم يخص بصنف دون صنف ولهذا اورد فيه الاحكام والفضا
والاخبار عن الامور الماضيه والاتيه وغير ذلك من الاداب والرقايق ومن قوله
الصحيح انه ليس فيه شى ضعيف عنده وان كان فيه مواضع قد انتقدها غيره
عنها وقد صح عنه انه قال ما ادخلت فى الجامع الا ما صح ومن قوله المسند ان مقصوده
الاصل تخريج الاحاديث التى اتصل اسنادها ببعض الصحابه عن النبى صلى الله عليه وسلم
سواء كانت من قوله او فعله او تقريره وايما وقع فى الكتاب من غير ذلك فانما وقع
تبعا وعرضا لا اصلا مقصودا واما ما عرف بالاستقرا من تصرفه فهو انه يخرج
الحديث الذى اتصل اسناده وكان كل من روايته عدلا موصوفا بالضبط فان قصر
احتاج الى ما يجبر ذلك التقصير وخلا عن ان يكون معلولا اى فيه علة قادحه
او شاذا اى خالف روايه من هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا مخالفة تستلزم التنافى
ويتعذر معها الجمع الذى لا يكون متعسفا والاتصال عندهم ان يعبر كل فى روايته
عن شيخه بصيغه صريحه فى السماع منه كسمعت وحدثنى واخبرنى او ظاهره فيه
كعن او ان فلانا قال وهذا الثانى فى غير المدلس الثقه اما هو فلا يقبل منه الا المرسله
الاولى وشرط احمل الثانى على السماع عند البخارى ان يكون الراوى قد ثبت له
لقا من حدث عنه ولو مره واحده وعرف بالاستقرا من تصرفه فى الرجال
الذين يخرج لهم انه ينتقى اكثرهم صحبه لشيخه واعرفهم بحديثه وان اخرج من خلف
من لا يكون بهذه الصفه فانما يخرج فى المتابعات او حيث يقوم له قرينه بان ذلك
مما ضبطه هذا الراوى فيجموع ذلك وصف لا يمكنه كتابه قديما وحديثا بانه اصح الكتب
المصنفه فى الحديث واكثرها فضل كتاب مسلم عليه بان جمع المتون فى موضع واجد
ولا يفرقها فى الابواب ويسوقها تامه ولا يقطعها فى التراجم ويحافظ على الايتان
بالفاظها ولا يروى بالمعنى ويفردها ولا يخلط معها شيا من اقوال الصحابه ومن بعدهم

صنف ل

عن؟

من الرواه م

واما البخاري فانه يفرقها في الابواب اللايقة بها لكن ربما كان ذلك الحديث ظاهرا
وربما كان خفيا والخفي ربما حصل تناوله بالاقتصار او بالتزوم او بالتمسك بالعموم
او بالرمز الى مخالفة مخالف او بالاشارة الى ان في بعض طرق ذلك الحديث ما يعلى
المقصود وان خلا عنه لفظ المتن المساق هناك تنبيها على ذلك المشار اليه بذلك
وانه صالح الان يحتج به وان كان لا يرتفع الى درجه شرطه واحتاج لذلك ان يكرر
الاحاديث لان كثيرا من المتون يشتمل على عدة احكام فيحتاج ان يذكر في كل باب
ما يليق به حكم منه ذلك الحديث بعينه فان ساقه بتمامه اسنادا او متنا طال وان
اهمله فلا يليق به تصرف فيه بوجوه من التصرف وهو اما ينوط الاسناد الى غاية
من يدور عليه الحديث من الرواة اى ينفرد برواية فيخرجه في باب عن راو برو
عن ذلك المتفرد وفي باب اخر عن راو اخر عن ذلك المتفرد وهلم جرا فان كثرت
الاحكام عن عدد الرواة عدل عن سياقه تاما الى اختصاره مغلقا وهذه
احدى النكت في تعليقه ما وصله في موضع اخر وان ضاق مخرجه كان يكون
فردا مطلقا تصرف حينئذ في المتن فيسوقه تارة تاما وتارة مختصرا ثم انه حال
تصنيفه كانه بسط التراجم والاحاديث فجعل لكل ترجمة حديثا يلايمها وقفيت عليه
تراجم لم يجد في الحاله الراهنه ما يلايمها فاخلاها عن الحديث وقفيت عليه احاديث
لم يتضح له ما ين تضيه في الترجمه عنها فجعل لها ابوابا بلا تراجم فيوجد فيه احيانا
باب مترجم وليس فيه سوى ايد او كلا او لصحابي واحيانا باب غير مترجم فقد ساق
فيه حديثا او اكثر نقل ذلك ابو در الهروي عن المستملي واشار الى ان بعض من نقل
الكتاب بعد موت مصنفه رباضم بابا مترجما الى حديث غير مترجم واخلى البياض
الذي بينهما فظن بعض الناس ان هذا الحديث يتعلق بالترجمة التي قبله
فيتحمل لها وجها من المحامل المتكلفه ولا تعلق له به البته **فصل** في تسميه من

المهموز رفع الصوت المعروف مهملا بين حا بفتح الموحده وسكون
التحتيه وفتح الراو بالمهمله والمد وفي النهاية يروى بفتح الياو كسرها وبفتح
الراو ضمها والمد والقصر وبحا بفتح الياو كسر الراثم تحتيه وبارجا راجح
بالموحده عن ملك راجح يعني هضبة تحتيه ان مما اخاف للحموي الى قرايبنا
للكشميهني فارينا الا اكله الخضر للحموي الخضرا وايام في حجرها هم بنو اخيها
فوجدت امراة هي امراة ابي مسعود عقبه بن عمرو الانصاري كذا في النسائي اخو
القرابة اى صلة الرحم اخرما التقت بالاضافة وما موصوله وحوز بعضهم
تنوينه على ان ما طريفة ويذكر عن ابي لاس اخرجه احمد وبن خزيمه والحاكم
وابو لاس اخو مهمله اسمه زياد وقيل عبد الله بن غنمه بضحتين صحابي له
حديثان هذا احدهما المرصد فتسلم بعث عمر شاعيا على الصدقه منع بن جميل
قيل اسمه عبد الله وقيل حميد وقيل ابن جهم واعا منع لانه كان منافقا لكنه
تاب بعد ذلك واما خالد والعباس فاما مغامنا ولين لان خالدا وقف ماله والموقوف
لا زكوة فيه والعباس كان عجل صدقة ذلك العام بل عامين فلذلك عدهما
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد بن جميل ينقم بكسر القاف اى ينكر او يكره الا ان
آخره هو من تاكيد المدح بما يشبه الذم لان ذلك ليس مما ينقم احبس اى حبس
واعتده بضم المثناة جمع عتد بضحتين وللمستملي اعتاده وهو جمع عتد انتصا
ما يعد الرجل من الدواب والسلاح وروى واعبده بالموحدة جمع عبد بفتحتين على
الضمير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم فهي علي ومثلها معها زاد الترمذي والدا
من طريق انا كنا احتجنا فتعجلنا من العباس صدقة ماله سنتين نفد بكسر
الفاو اهمال الدال وفتح فلن اخرج اى احبسه واحباءه لان ياخذ احدكم الى آخره
قال العلما لو لاح في المسئله قبل نظر الشرع لم يفصل ذلك عليها وذلك لما يدخل على

او تابعي هو

السايل من ذل السوال ازمن ذل الرد اذا يعطى ولما يدخل على المسئول من الضيق
في ماله ان يعطى كل سايل خضر حلو انث الخير لان المراد الدنيا شبهها في اعين
فيها والميل اليها وحرص النفوس عليها بالفاكهه الخضر المستلذه فان كلا من
الاخضر والحلو مرغوب فيه على انفراده بالنسبه الى اليابس والحامض والاعجاب
بهما اذا اجتمعا اشد بسخاوة نفس اى بغير شره ولا الحاح كالذى ياكل ولا يشبع
اى الذى يسمى جوعه كذابا لانه من علة به فكلما اكل ازداد سقما ولم يحدث شبعا
او ادا بفتح الهمز والزاى بينهما راء ساكنه اخر هم اى لا انقص ماله
بالطلب منه واغا امتنع من اخذ العطا مع انه حقه فطيبا لنفسه عن الاخذ مطلقا
وانما اشهد عليه عمر خشيه ان لا يظن به انه منعه حقه حتى توفى فى مسند بن راهويه
انه ما اخذ من ابى بكر ولا عثمان ولا على ولا معاويه دينارا ولا درهما حتى مات
لعمر سنين من امارة معاويه وانه لمن اكثر قريش مالا وفيه ان سبب سوال العطا
ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه دون ما اعطى اصحابه فقال يا رسول الله ما كنت
اظن ان يقتطر لى دون احد من الناس فزاده ثم استزاده حتى رضى وذكر نحو الحديث
المرعه بضم الميم وحكى كسرها وسكون الزاى بعدها مهمله اى قطعه قيل هو على ظاهره
اى سعف ووجهه كله عظم فيكون ذلك شعاره وقيل مجاز عن سقوط القدر والجاه
وقيل عن ذهاب الحسن من وجهه لان حسنه عافيه من اللحم ثم المراد من سال وهو غنى
تكثرا وللطبرانى وغيره لا يزال العبد يسال وهو غنى حتى لحق وجهه فلا يكون له
عند الله وجها لا كله بالضم اللقمه ليس له غنى زاد فى الروايه الاتيه يغنيه وهو
قدر زايد على اليسار اشوع بسين معجمه بوزن احمد وللكشميهنى بن الاشوع واصاغر
الاموال للكشميهنى المال اقل امن من الاقبال او القبول اى سعد ندا غير واقع
اى لا زها غير متعد فيقصد ولا يقوم نصبهما جواب للنفى خرص بفتح المعجمه وسكون

الراء بعدها مهمله حرز ما على النخل من الرطب تمرا وادى القرى مدينه قديمه بين
المدينه والشام اخرصوا بضم الراء احصى اى احفظى عدد كيلهما واصل الاحصاء
العد بالحصى لانهم كانوا لا يحسنون الكتابه ولا الحساب فكانوا يضبطون العدد
بالحصى فليعقله اى يشده بالعقال وهو الحبل فقام رجل زاد بن اسحق فى طلب
بعير له فالقته جبل طى للكشميهنى بجبل زاد بن اسحق ووصل الى رسول الله صلعم
حين قدم من تبوك ملك ايله اسمه يحنى بضم التحتيه وفتح المهمله وتشديد النون
بن روبه بضم الراء وسكون الواو وبعدها موحده بجرهم اى ببلدهم اى اغزهم
عليه بالتنوين كرجا المصر نقتل اى تتوحد نقتل عشرة بالنصب حالا او على نزع
الخافض حرص بالنصب بدل او بيان قال بن بكار هو شيخ البخارى كلمه معناها
الى اخره كان البخارى سئل فى هذه اللفظه فقال دلك طابر من اسما المدينه قال
ابو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب الغريب عرينا بفتح المهمله والمثلثه وكسر
الراء وتشديد التحتيه الذى يشرب بعروقه من غير سقى بان يعرق فى ارض يكون
الماء قريبا من وجهها فيصل اليه عروق الشجر فيستغنى عن السقى بالنضح بفتح النون
وسكون المعجمه بعدها مهمله السقى على الابل النواضح البئر بحر كما الموجد النباك
والجمع كما روى النضاخ اخرجه احمد صرام بكسر المهمله الجداد والقطاف كوما
بفتح الكاف وسكون الواو معروف ونصبه على حذف اسم يصير اى ما اجتمع من الثمر
ولابى ذر بالرفع على انه الاسم فجعله اى الماخوذ وللكشميهنى فجعلها اى الثمر
وكان اى بن عمر عاهته للكشميهنى عاهتها يفرس اسمه الورد وكان لتميم الدارى
فاهداه للنبى صلى الله عليه وسلم فاعطاه لعمر كالعايد وفيه بعده فى التحريم او فى
الاستقدار للتنفير كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمه منونه وغير منونه كلمه يقال لردع الصبى عند مناولته ما استقذر عن فيه وقيل فارسيه

والثانيه تاكيد للاولى اما شعرت هو من خطاب من لا يميز لقصد استماع من يميز
ولمسلم اما علمت وهذه صيغة يعبر بها عند الامر الواضح وان لم يكن المخاطب به
عالما اى كيف خفى عليك هذا مع ظهوره حولت بالبناء للمفعول اى حولت بضم اوله الى يعسوب
بفتح اجزم بلغت محلها بفتح الحاء اى اجلها المالتوقف فيها بالهدية لصحة ملكها لها
استقلت عن حكم الصدقة فحلت محل الهدية حين بعثه الى اليمن اختلف هل بعثه والدا
او قاصدا فجزم الغسانى بالاول وابن عبد البر بالثانى وكان بعثه سنة عشر فى ربيع
الاخر واقيل فى آخر سنه تسع بعد تبوك وقيل سنه ثمان ولم يزل بها الى ان قدم فى
عهد ابى بكر اطاعوا لك عدى باللام لتضمنه معنى انقادوا واياك تحذير وكراهم
بالنصب واتق دعوة المظلوم اى تجنب الظلم ليلا يدعو عليك المظلوم حجاب اى
ليس لها صارف يصيبها ولا مانع يمنعها ولاحمد من حديث ابى هريرة دعوة
مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه نبيه لم يقع فى هذا الحديث ذكر
الصوم والحج مع ان بعث معاذ كان بعد فرضهما قال ابن الصلاح ولعله تقصير من
بعض الرواة اللهم صل على آل فلان هذا من خواصه فلا يجوز لغيره من الامة ان يدعو
بذلك الا ابى اوفى بعنى اب اوفى نسبة لان الآل يطلق على ذات الانسان نفسه كقوله
ابن من ابيات آل داود وقيل لا يقال ذلك الا فى حق الرجل الجليل القدر واسم ابى اوفى علقمة
بن خالد بن حارث الاسلمى دس بمهملات اى دفعه الركاز بكسر الراء وتخفيف الكاف
اخص من المال المدفون من ركز اى دفنه وهو مركوز وابن ادريس هو الامام الشافعى
واخطا من خطئه عبد الله بن ادريس الكوفى لان ذلك وجد فى كلام الشافعى دون
الكوفى العجما البهيمه سميت بذلك لانها لا تتكلم جبار اى هدر اى جرحها
والمعدن جبار ليس المراد انه لا زكوة فيه وانما المعنى ان من استاجر رجلا لعمل فى معدن
فهلك فهو هدر ابن التيهه بضم اللام وسكون المثناة بعدها موحده وقيل بفتح اللام

والمثناه من بنى لتب حى من الازد ويقال الاسد بالسين وهى امه عرف بها
واسمه عبد الله المسيسم بوزن مفعل بكسر الاول الحديده التى يوسم بها اى يعلم
والحكمه فى الوسم مسن ابل الصدقه لمردها من اخذها من التقطها جهضم بالجيم
والصاد المعجمتين بوزن جعفر زكاة الفطر زاد مسلم من رمضان صاعا مفعولا
او صاعا من شعير زاد ابو داود او صاعا من سلت او صاعا من زبيب بطعم الصدقه
اللام للعهد اى صدقة الفطر عدله بكسر المهمله اى بطعم مدين من حنطه
اى نصف صاع جامعويه زاد مسلم جاجا زاد بن خزيمه وهو خليفه السمراء
العجم الشامى قال اوى مدا من هذا بعد امدين زاد بن خزيمه وكان ذلك اول ما ذكر
الناس المدين قال النووى مسك بقول معاويه من قال بالمدين من الحنطه وفيه
نظر لانه فعل صحابى قد خالفه فيه ابو سعيد وغيره من الصحابه ممن هو اطول صحبه
منه واعلم بحال النبى صلى الله عليه وسلم وقد صرح معويه بانه رأى لانه سمعه
فاعوز بالمهمله والزاى اى احتاج ان بالكسر مخففه من الثلاثى عن بنى زاد الضغانى
قال ابو عبد الله يعنى بنى فاتح الذين يعلونها اى ينصبهم الامام لقبض الخراج
الحج بكسر الحاء وفتحها لغتان وهو لغة القصد وشرعا قصد البيت الحرام بافعال
مخصوصه وقدمه على الصيام والاكثر انه فرض بعد العجز وانه فى سنه بست لانها فى
نزل قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وقيل سنه خمس وقيلها حدثنا احمد زاد ابو ذر
بن عيسى مالك بن دينار هو الزاهد المشهور ليس له فى البخارى غير هذا الحديث قتب
بفتح القاف والمثناة بعدها موحده رحل صغير عزرم بفتح المهمله وسكون الزاى
بعدها راء ولم يكن شحيحا اى فعل ذلك تواضعا لا بخلا حج على رحل زاد بن ماجه
رث وقطيفه تساوى اربعة دراهم ثم قال اللهم حجه لا رياء فيها ولا سمعه وكانت زاملته
اى راحلته التى ركبها وهى واذ ضمير لها ذكر لكن دل عليها ذكر الرحل والمزاملة البعير الذى

يحمل عليه الطعام والمتاع من الزمل وهو الحمل والمراد انه لم يكن معه زامله تحمل
طعامه ومتاعه بل كان ذلك محمولا معه على راحلته فكانت هي الراحله والزامله
اخرج سعيد بن منصور عن هشام بن عروة قال كان الناس يحجون وتحتهم ازوادهم
وكان اول من حج على رحل وليس تحته عثمان بن عفان عمرو بن علي هو الفلاس نابل
بنون وموحده فاحفتها اى ارد فها على الحقيبه وهي الزيادة الذى يجعل في موخر القتب
المبرد قال ابن خالويه المقبول وقال غيره الذى لا يخالطه شئ من الاشر ورجحه النووي
وقال القرطبي الاقوال في تفسيره متقاربة المعنى وحاصلها انه الحج الذى وفيت احكامه
ووقع موقعا لما طلب من المكلف على الوجه الاكمل نزه بفتح النون تعتقد لكن
افضل الجهاد للاكثر بضم الكاف خطاب للنسوة وتحوى لكن بكسرها وزيادة الف
قبلها حرف استدراك اما حازم هو سلمان واما ابو حازم سلمه بن دينار صاحب سهل
بن سعد فلم يسمع من ابى هريرة من حج زاد الدارقطني او اعتمر فلم يرفث الرفث
يطلق على الجماع وعلى التعريض به وعلى الفحش في القول وهو المراد هنا وفاوه مثلثه
في الماضي والمضارع والافصح الفتح في الماضي والضم في المضارع ولم يفسق اى
لم يات بكبيره ولا معصيه رجع كيوم ولدته اه اى بغير ذنب وظاهره غفران الصغائر
والكبائر حتى التبعات وهو مصرح به في حديث اخر فيكون دليلا من خصائص الحج
وقوله فلم معطوف على الشرط والجواب رجع اى صار وكيوم ظرف قال الطيبي ولم يذكر
في الحديث الجدال كما ذكره في الاية امامن باب الاكتفا او لدخوله في الرفث والفسوق
لان المدموم منه لا يخرج عن واحد منهما والافصح بنا يوم هنا على الفتح زيد بن جبير
بالجيم والموحده مصغر ليس له في البخاري غير هذا الحديث فسطاط هي الخيمه
وقيل ان كانت من شعر وسرادق بضم او بكسر الدال المهمله الخيمه ايضا وقيل ان كان
من قطن وقيل ايضا لكل ما يغطى به صحن الدار من الشمس ولكل ما احاط بالشئ وضمه

قدرها وعينها لحيي بن بشر بالموحده والمعجمه هو البلخي قال المنذري للكشميهني
مكه وهو اصوب فان خير الزاد التقوى قال المهلب فيه من الفقه ان ترك السوال
من التقوى ان تردوا وا تقوا اذى الناس بسوالكم اياهم والاثم في ذلك مهل
بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام موضع الاهلال واصله رفع الصوت لانهم كانوا
برفعون اصواتهم بالتلبيه عند الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام اتساعا وقت
بالتشديد ويجوز تخفيف اى حدد وعين وقيل اصل التوقيت ان يجعل للشئ وقت
يختص به وهو بيان مقدار المدة ثم اتسع فيه فاطلق على المكان ايضا الحليفه
بمهمله وفا مصغر مكان معروف بينه وبين المدينه بضعه اميال وبها بئر يقال له بئر علي
الجحفه بضم الجيم وسكون المهمله قريه كبيره بينها وبين مكه خمس مراحل او ست
وقيل ثلاث كان اسمها مهيعه بوزن علقمه وقيل بوزن لطيفه فمنى لها قوم من
العماليق فاجتحفتهم اى استاصلتهم فسميت الجحفه بذلك وهو في اللغه كل
مرتفع وهو اسم لعشرة مواضع والمراد منها هنا التي اعلاها ثنية على اليمن واسفلها
الشام والعراق قرن المنازل بفتح القاف وسكون الراء وقد يطلق من غير ذكر الجبل عينه
وبين مكه من جهة المشرق مرحلتان يلملم بفتح التحتيه واللامين وسكون
الميم الاولى مكان على مرحلتين من مكه واصله الم علم سهلت الهمزه يا ويقال
فيه من مرعبرا بين بدل اللامين فاما جعل البعد المواقيت من مكه ميقات اهل
المدينه رضا باهل الافاق لان اهل المدينه اقرب الافاق الى مكه هن لهن
اى المواقيت المذكورة للبلاد المذكورة على حذف مضاف اى لاهلهن وضع الناس
وحسنه من اوجه هن حتى اهل مكه بالرفع والجر قال عبد الله وبلغني صحيح في لفظ لم يسمع
هذه الجمله من النبي صلى الله عليه وسلم وقد وردت هذه من حديث بن عباس كما تقدم
وجابر عند مسلم وعايشه عند النسائي والحارث بن عمرو عند ابي داود وغايب

حكى الاثرم عن احمد انه قيل فى اى سنة وقت النبى صلى الله عليه وسلم المواقيت فقال عام
حج ذات عرق بكسر العين وسكون الراء بعدها قاف سمى بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل
الصغير وهى ارض سبخة تنبت الطرفا بينها وبين مكة مرحلتان فتح هذين المصرين
بالبنا للمفعول وللكشميهنى فتح هذين المصرين بالبنا للفاعل اى فتح الله كما صرح به
فى مستخرج ابى نعيم والمراد بهما البصرة والكوفة وفتحهما غلبة المسلمين على مكان
ارضهما والا فانهما من تمصير المسلمين حور اى ميل بلفظ ضد العدل اى ميل فانظروا
حدوها اى اعتبروا ما يقابل المواقيت من الارض التى تسلكونها من غير ميل فاجعلوه
ميقاتا وهذا مرجح فى ان عمر حد ذات عرق عن اجتهاد وقد نص على ذلك الشافعى
والجمهور وقد وردت فيها احاديث مرفوعة لكن قال ابن خزيمة وغيره لا يثبت
منها شئ انا نخ النون والحا المعجمة اى بركها لغيره طريق الشجرة موضع على ستة اميال
من المدينة وبدل من طريق المعرس بفتح العين والراء المهملتين موضع اقرب الى المدينة
من طريق الشجرة قال ابن بطال كان ينعل ذلك كما يفعل فى العيد يذهب من طريق
وير جع من اخرى الوادى المبارك يعنى وادى العقيق هو قرب
البقيع بينه وبين المدينة اربعة اميال نزل به بتبع فقال هذا العقيق الاتانى فسمى به
اقل اعمر بالرفع ولابى ذر بالنصب اى جعلتها عمرة فى حجة اى مع حجة وهذا يدل
على انه كان قارنا ارى بضم الهمزة اى فى المنام ولكريمة رئى اى رآه المعتمر فى معرسه
للكشميهنى معرس بالتنوين المناخ بضم الميم المبرك اسفل بالنصب بينه اى بين
المعرس والنحوى بينهم اى النازلين وسط بفتح المهملة ولابى ذر وسطا الخلوق
بفتح الخا المعجمة نوع من الطيب مركب فيه زعفران فجاءه الوحى فى تفسير بن ابى حاتم
انه انزل عليه حينئذ واموا الخ والمراد بالكلم الطل بضم اوله وكسر الطا المعجمة اى جعل
عليه كالظله يغطى بفتح اوله وكسر المعجمة وتشديد الطا المهملة اى ينضح من ثقل الوحى

سرى بضم المهملة وتشديد الراء المكسورة اى كشف عنه شيا بعد شى مايصنع
للكشميهنى كما يصنع بفتح الشين وحكى ضمها الصبان بكسر الصاد معرب يشبه
تكة السراويل يجعل فيها النفقة ويشد فى الوسط يرحلون بضم اوله والحا
وسكون الراء يقال رحلت البعير ارحله اذا شددت على ظهره الرحل ووهم من شدد
الحا وكسرها هو وجعها بفتح الهاء والجيم فذكرته هو مقول منصور لابرهيم
هو النخعى مايصنع بقوله هو انكار لرأى بن عمر فانه كان يرى عدم استدامة
الطيب بعد الاحرام وكانت عايشة تنكر ذلك عليه ويبص هو البريق معنا
جمع مفرق وهو المكان الذى تفرق فيه الشعر فى وسط الراس وجمع لارادة
جوانب الراس التى يفرق فيها الشعر فايد ادعى المالكية ان استدامة
الطيب بعد الاحرام من خصايصه لانه من دواعى النكاح فهى الناس عنه وكان
هو املك الناس لاربه ففعله ولانه حبب الله فرخص له فيه ولمباشرته للملك
لاجل الوحى يهل ملبدا لحال بعد حال والتلبيد ان يجعل فى الراس ما يغرى الصمغ
ليجتمع شعره لئلا يتشعث فى الاحرام او قع فيه القمل يؤذى داود
عن بن عمر انه صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالعسل قال بن الصلاح يحتمل انه بفتح
المهملتين ويحتمل بكسر المعجمة وسكون المهملة ما يعمل به الراس من خطمى او غيره
قال لا يلبس وقع السوال عن ما يلبس فاجاب بما لا يلبس لانه محصور فان النشر
بد لانه اوجز واخصر لكن لابى عوانة ما يترك المحرم وفى رواية ما يجتنب المحرم وعلى
هذه الجواب طبق السوال وبنبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمايم والبرانس
على كل ما يغطى الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما ستر الرجل وزاد فى رواية
عند الطبرانى وغيره ولا القبا الا احد فيه استعمال احد فى الاثبات وهو غير جار
وهو من تصرف الرواة الا عاجم وفى رواية وليحرم احدكم فى ازار رداء او نعلين

فان لم تجد نعلين الى الكعبين ولا تلبسوا غير الصحيح لانه ليس خاصا بالمحرم ورس
بفتح الواو وسكون الراء بعدها مهملة نبت اصفر طيب الريح يصبغ به لا تلثم
بتشديد المثلثة ولا تى دريلتم اى يغطى شفتها فصيل بالتصغير ردع بالمهملة
يقال ردع به الطيب اذا لزق بجلده والردع اثر الطيب البيداء هى فوق علمى ذى
الحليفة لمن صعد من الوادى وذلك لخمس يقين من ذى القعدة زاد ابن سعد
يوم السبت لاربع ليال خلون من ذى الحجة زاد الواقدى يوم الاحد الحجون
بفتح المهملة وضم الجيم الجبل المطل على المسجد باعلى مكة على يمين المصعد وهناك
مقبرة اهل مكة بالمحصب من بات بذى الحليفة اغتسل من هذه الرحبة مشروعية
المبيت من البلد التى يسافر منها ليكون امكن من التوصل الى مهماته التى يساقها
واحسبك السنك مع ابى قلابة يرجعون بهما اى بالحج والعمرة التلبية مصدر لبى
اذا قال لبيك لبيك قال قوم هو مثنى وقال قوم مفرد قلبت الفه ياء لاتصالها بالضمير
كملا وعلى والاصل لبى على وفى تثنيته تكثير اى اجابة بعد اجابة لانها اجابة دعوة ابراهيم
حين اذن فى الناس بالحج وقيل معناه انا مقيم على طاعتك من لب بالمكان اقام به
وقيل الحب الخالص وقصدى اليك من قولهم دارى تلب دارك اى تواجهها ان الحمد
بالكسر على الاستيناف والفتح على التعليل والنعمة بالنصب وكذا قوله والملك كان يوم
التروية هى تاسعه ويوم مرفوع عن رجل هو ابو قلابة وقال ابو معمر هو عبد الله بن
عمرو صلى بالغداة اى صلى الصبح بوقت الغداة والكشميهنى صلى الغداة اى الصبح
ورحلت بتخفيف الحاء طوى مثلث الطاء مقصور منون وغير منون وادٍ يقرب مكة
اماموس كانى انظر اليه قيل هو على حقيقته لان الانبياء احياء فلا مانع من ان يحج فى هذه
الحال كما ثبت انهم يصلون فى قبورهم قال القرطبى حببت اليهم العبادة فهم
يتعبدون فى دواعى الشهر كما يلزمون به كما انهم اهل الجنة الذكر وقال غيره ان

المنظور اليه الروح واما الجسد ففى القبر فجعل الله للروح مثالا يرى فى
اليقظة كما يرى فى النوم ذكره ابن المنير وغيره وقيل هو اخبار عما وقع منهم كانه مثل له
احوالهم التى كانت فى الحياة الدنيا كيف تعبد واو كيف حجوا وكيف لبوا وقيل هى رؤية
منام فى الوادى لمسلم وادى الازرق هو على خلف امج بينه وبين مكة ميل واحد
وامج بفتحتين وجيم قرية ذات مزارع انقض بالقاف والمعجمة طوافا واحدا
للكشميهنى طوافا اخر قال عياض وهو الصواب او غسلت بالشك ولمسلم وغسلت
بواو العطف فقدم عمر فيه اختصار بينه مسلم فقال بعد قوله وغسلت رأسى فكنت
افتى الناس بذلك فى امارة ابى بكر وامارة عمر فانى لقائم بالموسم اذ جائنى رجل
فقال انك لا تدرى ما احدث امير المومنين فى شان النسك فلما قدمت قلت يا امير المومنين
ما هذا الذى احدثت فى شان النسك فقال ان نأخذ الى اخر حاصل جواب عمر انه
منع الناس عن التحلل بالعمرة لان كتاب الله دال على المنع وكذا السنة اما الكتاب
فلاتمام بالاعمار وذلك يقتضى استمرار الاحرام الى فراغ الحج واما السنة فلانه صلى الله عليه
لم يحل حتى بلغ الهدى محله لكن الجواب عن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان معى
الهدى لاحللت وقيل على جواز الاحلال لمن ليس معه هدى وقال المهلب قيل ان
المتعة التى نهاعنها عمر فسخ الحج الى العمرة وقال النووى بل المختار انه نهى عن المتعة
المعروفة التى هى الاعتمار فى اشهر الحج من عامه وهو على التنزيه للترغيب فى الافراد
وقال ابن عمر اشهر الحج الى اخره اخرجه الدارقطنى والبيهقى وقال ابن عباس من السنة
الى اخره اخرجه ابن خزيمة والحاكم والدارقطنى وحرم الحج بضم الحاء والراء املكنة
وازمنته وحلالته باهنناه بفتح الهاء والنون وقد يسكن بعدها مثناة فوقية
واخره هاء ساكنة كناية عن شئ لا يذكر باسمه قلت لا اصلى كناية عن انها حاضت
فلا تصل للكشميهنى فلا يضيرك من الضير انظر كما للكشميهنى انتظر كما ان

هو فسخ الحج الى العمرة المترجم به وهو ينسوخ عند الجمهور وان يجمع بينهما اى
بين الحج والعمرة قال ما كنت ارى اذا الفتى قبله فقال عثمان ترانى انهى الناس وانت
لعله كانوا اى اهل الجاهلية يرون بفتح اوله اى يعتقدون من افجر الفجور هو
من تحكماتهم الباطلة الماخوذة من غير اصل ويجعلون المحرم صفرا كذا هو فى جميع الاصول
من الصحيحين قال النووى كان ينبغى ان يكتب بالالف ولكن على تقدير حذفها
لابد من قراءته منصوبا لانه مصروف بلا خلاف والمراد بجعلهم ذلك انهم كانوا يؤخرون
حرمة المحرم الى صفر فيستحلون المحرم صفرا ويستحلونه بالغارات والنهب ويحرمون
بدله صفرا ويسمونه المحرم فرارا من توالى ثلثة اشهر محرمة اضيفها عليهم وقد قال
الله فى ذلك برء الدبر بفتح الدال المهملة والموحدة اى ما كان يحصل بظهور الابل
من الحمل عليها ومشقة السفر فانه كان يبرا بعد انصرافهم من الحج وعفا الاثر اى
اندرس اثر الابل فى سيرها ويحتمل ان الدبر المذكور كابى داود وعفى الوبر اى كثر
وبر الابل الذى يحلق بالرحال وانسلخ صفر اى المحرم الذى يسمونه صفر ابن عمهم
وهذه الجملة تفسير ساكنه لارادة السجع قدم فى الرواية الاتية فقدم بالفاء وهو
الاوجه صبيحة رابعة اى ليلة رابعة من ذى الحجة صعاظم ذلك عندهم اى عما كانوا يعتقدونه
اولا اى الحل زاد الطحاوى بحل لانهم علموا ان الحج يحللن فاراد ابيان ذلك
فبين لهم انهم يحللون الحل كله لان العمرة ليس لها الا تحلل واحد حلوا بعمرة
اى حلوا من الحج بسبب احرامهم بعمرة ولم يجلل بكسر اللام الاولى انت من عمرتك
اى من تحلل بعمرة كما امرتهم فمن بمعنى الباء اى بعمرة من احرامك هذا على القول بانه
صلى الله عليه وسلم كان مفردا فان قلنا انه كان قارنا كما دل عليه اكثر الاحاديث
الصحيحة فلا اشكال لبدت بتشديد الموحدة فامرن اى ان اسمن على عمرتى سنه
والرفع خبر مبتدا محذوف اى هذه والنصب اى وافقت ابو شهاب اسمه موسى بن

حجل بكسرها للكشميهنى بحيث كبه اى تليله الثواب لمله مشقتها عطا
هو ابن ابى رباح يوم رأس البدن هو عام حجة الوداع لا يحل منى حرام بكسر
حا يحل وتشديد ميم مضاف للياء وهو بحر اى لا احل من احرامى ابو شهاب
ليس له مسند الا هذا اى لم يرو غير هذا الحديث الى ان ينتهى للكشميهنى الا ان
بحرف الاستثناء ونزل القرآن اى بجواز يشير الى قوله فمن تمتع بالعمرة الى
الحج الآية زاد مسلم ولم ينزل قرآن بحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه
ماشا يعنى عمر طفقا للاصيلى فطفقنا بالفاء وهو اوجه عشيه البن ويه
اى بعد الظهر ثامن ذى الحجة فقدم حسنا للكشميهنى وقد بالواو ومن هنا
الى اخر الحديث موقوف على ابن عباس ومن اوله الى هنا مرفوع نسكين
بسكون السين تثنية نسك وهو العبادة واما بالضم فالذبح انزله اى الجمع
بين الحج والعمرة عمر بالنصب ويجوز الجر حدثنى معن حدثنى مالك قال ابن عبد البر
الحديث فى الموطا وكذا فى غرايب مالك للدارقطنى ولم اقف عليه الا من رواية
معن من كدا بفتح الكاف والمد غير مصروف وهى التى ينزل منها بالمعلا
مقبلين من اهل مكة وهى التى يقال لها الحجون وكانت صعبة المرتقى فسهلها
معاوية ثم عبد الملك ثم المهدى وكل عقبة فى جبل او طريق عال تسمى ثنية وخرج
من كدى بضم الكاف والقصر وهى عند باب شبيكة بقرب شعب السلميين
من ناحية قيقعان من اعلا مكة كذا رواه ابو اسامة فعلمه والصواب رواية غيره
تقديم هذه الجملة بعد دخل واكثر ما يدخل من كدى بالضم والقصر فائدة انما دخل
النبى صلى الله عليه وسلم من كدا وخرج كدى لما تقدم فى العيد من سلوك طريق
فى الرجوع غير طريق الذهاب وخص الثنية العليا بالدخول لمناسبة المجئ الى مكان
عال وقيل لان ابرهيم دخل منها وقيل لانه صلى الله عليه وسلم خرج منها مختفيا

فى الحجر فاراد ان يدخلها ظاهرا لانه الياوقيل لان من حاذى تلك الجهة كان
مستقبلا للبيت وقيل لانه دخل منها يوم الفتح فاسمر على ذلك والسبب فيه
قول ابى سفيان بن حرب للعباس لا اسلم حتى ارى الخيل تطلع من كدا
فقال العباس ما هذا قال رئى طلع بخيلى وان الله لا تطلع الخيل هناك ابدا قال
العباس فذكرت ابا سفيان بذلك لما دخل وللبيهقى عن ابن عمر قال قال النبى صلعم
لابى بكر كيف قال حسان فانشده ، عدمت بنيتى ان لم تروها ، تثير النقع موعدها كداء
فتبسم وقال ادخلوها من حيث قال حسان فابدا قال العذرى بملكه موضع نالك يقال
له كدى بالضم والتصغير يخرج منه الى جهة اليمن وطفحت بفتح الطاء والميم اى ارتفعت
بان صار تنظر الى فوق ارث اعطنى بكسر الراء وسكونها فسد عليه زاد ابن اسحق
فمارى بعد ذلك عريانا اخو عبد الله بن عمر بالنصب مفعول حدثان بكسر المهملة وسكون
الدال بعدها مثلثة بمعنى الحدوث يعنى قرب عهدهم لين كانت عايشة ليس هذا
شكا منه فى اسلامهم لكن يقع فى كلام العرب صورة التشكيكات والمراد التقدير
واليقين اسلام الانعال من السلام والمراد لمس الركن بالقبلة او اليد للبيان
لقوله ان الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم الحدر بفتح الجيم وسكون المهملة لغة
فى الجدار وللمستملى الجدار امن البيت هو قال نعم لمسلم ان ستة اذرع منه فى البيت
وفى رواية قريبا من سبعة اذرع وفى جامع سفيان بن عيينة ستة اذرع وشبر
والحاصل انه فوق ستة ودون السبعة فرقت بهم النفقة بتشديد الصاد اى التى
اخرجوها لذلك فانهم يحبون ان لا ينفقوا الا طيبا ليس فيه مهر بغى ولا بيع ربا ولا مظلمة
احد من الناس لئلا يدخلوا المسجد الا بغير لام حديث بالتنوين بجاهلية
للتشبيه هنى بالجاهلية تنكرقلوبهم للاسماعيلى بسفر قال بعضهم النفرة التى خشيها
صلى الله عليه وسلم ان ينسبوه الى انفراد الخروج بهم وجواب لولا محذوف اى لنقضته

مسلم فقال لنظرت ان ادخل وجعلت بتاء المتكلم وصحف من ضبطها بالنا الساكنة
حلفا بفتح المهملة وسكون اللام وفاياباكما فسره هشام حديث عهد بالاضافة
فخررت بتقديم الراى على الالف اى قدرت فابدله اختلف فى اول من بنى
الكعبة فاخرج عبد الرزاق عن عطا مثل طول من بنى البيت ادم وعن وهب بن
منبه اول من ساه شيث بن ادم ثم رفع فى الطوفان على عهد نوح وكان الانبيا
بعد ذلك يحجونه ولا يعلمون مكانه حتى بوأه الله لابرهيم اخرجه ابن ابى حاتم من
حديث ابن عمر وتمسا ابرهيم على اساس ادم وجعل طوله فى السما تسعة اذرع عمدا عهم
ودوره فى الارض ثلثمائة ذراع عمدا عهم وادخل الحجر فى البيت وكان ربا الغنم
اسمعيل ولم يجعل له سقفا وجعل له بابا واحفر له بيرا عند بابه يلقى فيها ما يهدى للبيت
ثم ان قريش لما احترقت من شرارة طارت حين جمرتها امراة وكان ذلك قبل
النبوى بخمس سنين وقيل بخمس عشرة سنة وكان طولها قبل ذلك ستة وعشرين ذراعا
فجعلوا ارتفاعها ثمانية عشر ذراعا وقيل عشرين ونقصوا من طولها ومن عرضها
اذرعا ادخلوها فى الحجر لضيق النفقة بهم ثم لما حوصر ابن الزبير من جهة الحجون
من الرحم بالمنجنيق فهدمها فى خلافته وبناها على قواعد ابرهيم فعاد طولها على
ما هو عليه الان واخرج من الحجر الاذرع المذكورة وجعل لها بابا اخر فلما قتل ابن الزبير
سار الحجاج عبد الملك نقض ما فعله ابن الزبير فكتب اليه اما ما زاد فى طوله فاقره
عليه واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنايه وسد بابه الذى فتحه ففعل ذلك واسمر بنا
الى الان وقد اراد الرشيد او ابو جعفر ان يعيده كما فعله ابن الزبير فناشده
مالك فى ذلك وقال اخشى ان تصير ملعبة للملوك فتركه ولم يتفق لاحد من الخلفا ولا غيرهم
تغيير شى مما صنعه الحجاج الى الان الا فى الميزاب والباب وعتبته وكذا وقع الترميم
فى الجدار الذى بناه الحجاج غير مرة وفى السقف وفى بسط الرخام وجدد فيها الرخام

قال بن جريج اول من نزلها بالترخام الوليد بن عبد الملك في دارك حدثت منه اداوه
الاستفهام وصرح بها في رواية بن خزيمه فقال اتنزل في دارك فكانه استفهمه اولا
عن مكان نزوله ثم ظن انه ينزل في داره فاستفهمه عن ذلك وكان ذلك يوم الفتح
وهل ترك زاد في روايه لنا من رباع جمع ربع بضم الراء وسكون الموحده المنزل
المشتمل على ابيات فايده الدار المشار اليها كانت دار هاشم بن عبد مناف ثم صارت
لعبد المطلب ابنه فقسمها بين ولده حين عمي فكان للنبي صلى الله عليه وسلم حصه
والد عبد الله فلما هاجر استولى عقيل وطالب على الدار كلها باعتبار ما ورثاه من ابيهما
لكونهما كانا لم يسلما وباعتبار ترك النبي صلى الله عليه وسلم لحقه منها بالهجره وفقد طالب
ببدر فباع عقيل الدار كلها قال الداودي وغيره كان من هاجر من المومنين باع قريبه
الكافر داره وامضى النبي صلى الله عليه وسلم تصرفات الجاهليه تالفا لقلوب من اسلم
منهم يتاولون اي يفسرون الايه بولايه الميراث اي يتولى بعضهم بعضا في
الميراث وغيره يعني بذلك المحصب الى اخر الحديث هو مدرج من قول الزهري ان
لا يسكنوا بها يعوهم يريد الاسماعيلي ولا يكون سهم وسهم شيء يسلموا بضم اوله وكسر
المهمله وكسر اللام ويحيى بن الضحاك لاني دروكريمه عن الضحاك وهو وهم وكان يوما
يستر فيه الكعبه اي يوم عاشوراء وقد استمر الامر على ذلك دهرا الى ان تعبر وصارت
تكسى في يوم النحر بضم اوله وفتح المهمله والجيم وقال عبد الرحمن وصله الحاكم
عن شعبه يعني عن قتاده بهذا المسند والاول اكثر يعني ارسالهم عليه وانفراد
شعبه بهذا اللفظ على انه لا منافاه بينهما بان يقع ذلك قرب الساعه بعد ان يحج بعد ما يخرج
وما خرج باب كسوه الكعبه اخرج الواقدي وغيره عن ابي هريره
مرفوعا اول من كسا البيت الوصائل اسعد واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال
بلغنا ان تبعا اول من كسى الكعبه الوصائل فسترت بها قال وزعم بعض علمائنا ان اول

من كسا الكعبه اسمعيل وحكى الزبير بن بكار عن بعض علمائهم ان عدنان
اول من وضع انصاب الحرم واول من كسا الكعبه او كسيت في زمنه وحكى البلاذري
اول من كساها الانطاع عدنان بن أدد وروى الواقدي عن ابراهيم بن ابي ربيعه
قال كسي البيت في الجاهلية الانطاع تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم النياب
اليمانيه ثم كساه عمر وعثمان القباطي ثم كساه الحجاج الديباج واخرج ابو عروبه
في الاوايل عن الحسن قال اول من لبس الكعبه القباطي النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
الازرقي ان معويه كساها الديباج والقباطي فكانت تكسى الديباج يوم عاشوراء
والقباطي في اخر رمضان واخرج الواقدي عن ابي جعفر الباقر ان اول من كساها
الديباج يزيد بن معويه واخرج عبد الرزاق وغيره عن هشام بن عروه ان اول من
كساها الديباج عبد الله بن الزبير وكانت كسوتها المسوح والانطاع واخرج بن
جريج قال اخبرني غير واحد ان اول من كساها الديباج عبد الملك بن مروان وان
من ادرك ذلك من الفقها قالوا اصاب ما علم لها من كسوه او قبل منه وقد كسيت
الكعبه الديباج في الجاهليه مرتين كما بينته في الاوايل وحكى الفاكهي ان شيبه بن
عثمان استاذن معاويه في تجريد الكعبه فاذن لها فكان اول من جردها من الخلق
وكانت كسوتها قبل ذلك تطرح عليها ثيابا فوق شيء وذكر الازرقي ان اول من طاهر
للكعبه بين كسوتين عثمان بن عفان وذكر الفاكهي ان اول من كساها الديباج الابيض
المامون بن الرشيد واستمر بعده وكسيت في ايام الفاطميين الديباج الابيض ايضا
وكساها محمود بن سبكتكين ديباجا اصفر وكساها الناصر العباسي ديباجا اخضر
ثم كساها ديباجا اسود فاستمر الى الان ولم تزل الملوك يتداولون كسوتها الى ان
وقف عليها الصالح اسمعيل بن الناصر بن قلاون سنه ثلاث واربعين وسبعمايه
قريه من ضواحي القاهره يقال لها بيسوس ان لا يدع فيها اي الكعبه صفرا

ولا بيضا اى دملا ولا فضه قال القرطبى غلط من ظن ان المراد بذلك حلية
الكعبه وانما اراد الكنز الذى بها وهو ما يهدى اليها فيدخر وما يزيد عن الحاجه
قال ابن الجوزى كانوا فى الجاهلية يهدون الى الكعبه المال تعظيما لها فيجتمع فيها
الا قتمته اى المال وفى الاعتصام لا قتسمتها بين المسلمين وللاسماعيلى بين
فقرا المسلمين ان صاحبيك اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لم يفعلا
زاد الاسماعيلى وهما احوج منك الى المال وحكى الفاكهى انه صلى الله عليه وسلم
وجدها يوم الفتح سنين اوقيه فقيل له لو استعنت بها على حربك فلم يحركه المراد ان
تنبيه من اقتدى بهما زاد الاسماعيلى فقام كما هو وخرج قال السبكى هذا الحديث
عمدة فى مال الكعبه وهو ما يهدى اليها او ينذر لها وقال ابن حجر لا حجة فيه لانه صلعم
انما تركه رعاية لقلوب قريش كما ترك بنا الكعبه على قواعد ابرهيم لذلك ففى مسلم
لولا ان قومك حديثو عهد بكفر لانفقت كنز الكعبه فى سبيل الله ولجعلت بابها
بالارض الحديث الحج بفتح افعل نقائض حائض حيض والحج تباعد بين الساقين وقيل
وتقاربهما حالان من ركبان او بدلان من الضمير المجرور او تميز ان بحرا بحر احال
ذوا السويقتين تثنيه سويقه تصغير ساق اى له ساقان دقيقتان زاد احمد فلا يجمع
بعده ابدا وذلك قرب الساعه وهو من اشراطها الحجر الاسود اخرج احمد والترمذى
وابن حبان حديث ان الحجر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنه طمس الله نورهما ولولا ذلك
لاضاءا ما بين المشرق والمغرب واخرج الترمذى حديث نزل الحجر الاسود من الجنه وهو
اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بنى آدم لا يضر ولا ينفع روى الحاكم من حديث
ابى سعيد انه عمر لما قال هذا قال له على بن ابى طالب انه يضر وينفع وذكر ان الله لما اخذ
المواثيق على ولد آدم كتب ذلك فى رق فالقمه الحجر قال وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يوتى يوم القيمه بالحجر الاسود وله لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد قال

الطبرانى

الطبرى

الطبرانى انما قال ذلك لان الناس كانوا حديثى عهد بعبادة الاصنام فخشى
عمر ان يظن الجهال ان استلام الحجر من باب تعظيم الاحجار كما كانت العرب تفعل
فى الجاهلية فاعلقوا عليهم زاد ابو عوانه من داخل ولمسلم فاجاف عليهم عثمان الباب
اعمر رسول الله اى فى سنه سبع عام القضيه ادخل استفهام اى فى تلك العمر الاله
اى الاصنام ولم يصل فيه هو فى قدم عليه ابنات بلال لان معه زيادة علم الرمل
بفتح الراء والميم الاسراع واصله ان يحرك الماشى منكبيه فى مشيه رملوا
بضم الميم الاشواط جمع شوط بفتح المعجمه الجرى من طرف الى الغايه والمراد هنا الطوفه
حول الكعبه الا بقا بكسر الهمزه وبالموحده والقاف الرفق والشفقه وهو
بالرفع فاعل يمنعه اول بالنصب على الظرف لجب بفتح اوله وضم الجيم المعجمه بعدها
موحده اى يسرع فى مشيه والمصدر خبب بفتحتين عدنا محمد زاد ابو ذر هو بن
سلام سعى اى اسرع المشى فى الحج والعمره اى حجة الوداع وعمرة القضيه لان
الحديبيه لم يطف فيها والجعرانه لم يكن بن عمر معه فيها راسا بهمز قبل الياء
فاعلنا من الروية اى ارينا هم بذلك اما اقويا وبينا من الريا الذى اظهر يا طهر البتوع
وهن ضعفا وليس هذا الرمل مرادا موما لانه من المخادعه فى الحرب بالمجن بكسر الميم
وسكون المهمله وفتح الجيم بعدها نون عصى محنيه الراس والمحن الاعوجاج يستلم
الركن مجن زاد مسلم ويقبل المجن اليمانى بتخفيف اليا الالف عوض عن اليا المحذوفه
فلو شددت لكان جمعا بين العوض والمعوض ومن بقى استفهام انكار لا يستلم
بالبنا للمفعول وللحموى والمستملى بالنون والبنا للفاعل ونصب الركنين الزبير بن
عربى بالراء والموحده وصحف من قال عدى بالدال زحمت بضم الزاى احعل راءات
باليمن قال انكار اعليه لما فهم منه من معارضه الحديث بالراى فايده اخرج الفاكهى
عن سعيد بن جبير قال اذا قبلت الركن فلا ترفع بها صوتك كقبلة النساء ايده للحجر

الاسود فضيلتان الجر لكونه على قواعد ابرهيم فله التقبيل والاستلام والركن
اليمانى المانيه فقط فله الاستلام فقط ليس للاخرين شئ من ذلك فلا يقبلان
ولا يستلمان فايده استنبط بعضهم من تقبيل الحجر تقبيل المصحف والمنبر النبوى
والقبر الشريف وقبور الصالحين واجيز الحديث وممن قال بذلك ابن ابى الصيف
اليمنى من اليمانيه ذكرت لعروه حذف البخارى المذكور واقتصر على الموضوع
وقد بينه مسلم فقال اتى رجلا من العراق قال لى سل عروه عن رجل يهل بالحج فاذا
طاف بالبيت لا يحل حتى يحج فاذا طاف بالبيت حل ام لا فاذا قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك فسأله فقال لا يحل من اهل
بالحج الا بالحج فقصدت الى الرجل فحدثه قال فقال لها ان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلعم
قد فعل ذلك وما شأن اسما والزبير فعلا ذلك فجئت عروه فذكرت له ذلك فقال
قد لج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر بنى عائشه فذكر لم لم تكن عمر
بالرفع وتكن تامه اى لم تحصل ولمسلم بدل عمر قال عياض وهو تصحيف مع ابى الزبير
بالحى بدل من اب وهو مضاف لليا وللكشميهنى مع ابن الزبير يعنى اخاه عبد الله
قال عياض وهو تصحيف ايضا حلوا اى صاروا حلالا والمراد مسح الركن الفراغ
الطواف وما يتبعه من السعى مع بن هشام هو ابن ابرهيم او اخوه محمد بن هشام
بن الوليد بن المغيره المخزومى كان محمد امير مكه وابرهيم امير المدينه واقام للناس
الحج مره فى خلافة ابن اخته هشام بن عبد الملك بعد الحجاب للمستملى بعد بهمزة
الاستفهام اى بالكسر بعم بحا الطن للمستملى فى الموضعين بخا الطهن ودفع الرجال
على الفاعلية بحرم بفتح المهمله وسكون الجيم بعدها را اى ناحيه وللكشميهنى بالراء
مجرورا بينها وبينهم بثوب انطلقى عنك اى عن جهة نفسك بحرجن زاد الفاكهى
قبله وكن قمن اى وقفن حتى يأتين حال كون الرجال مخرجين منه مجاورة فى
جوف ثبير اى مقيمه فيه قبه تركيه هى قبة صغيره من لبود تضرب فى الارض

غيره

مورد اى قميصا لونه لون الورد ولعبد الرزاق درعا مع قميصا وانا صبى بسين
اوله بالجر والسين ما يقدم من الشاك زاد احمد والطبرانى فقال رسول الله صلعم
ما هذا قال حلفت لان رد الله على مالى وولدى لاحجن بيت الله مقرونا فقال النبى
هذا نذرا انما النذر ما يبتغى به وجه الله ولفظ الطبرانى فاخذ الحبل فقطعه وقال
ان هذا من عمل الشيطان قد بضم اوله فعل امر سد قال بن بطال لان القود
بالازمه انما يفعل بالبهايم وهو مثله ان لا يحج بالنصب لسبوعه بضم المهمله والموحده
لغه قليله فى الاسبوع وقيل هو جمع سبع بالضم والسكون كبرد وبرود وقال
اسمعيل وصله بن ابى شيبه قال وسالت القابل هو بن دينار يعرف بضم الرا
المذكر بالتشديد الواعظ لولا ان يغلبا بالبنا للمفعول اى لولا ان يغلبكم الناس
على هذا العمل اذا راوك قد عملته لرغبتهم فى الاقتداء بك فيغلبوكم بالمكاث لفعلت
وقيل معناه لولا ان يغلبكم الولاه عليها حرصا على احيا هذه الكراهه واستدل
بهذا على ان سقايه الحاج خاصه ببنى العباس لا امن بالمد وفتح الميم الخفيفه اى
اخاف والمستملى لا يمن بياء ساكنه بين الهمزه والميم فقيل انها اماله وقيل لغه تميميه
وهى عندهم بكسر الهمزه فان حل للكشميهنى وان يحل بضم اوله وفتح الحا وسكون
اللام ما كانوا سدون بنى حتى يضعون اقدامهم من الطواف قال
بن بطال لابد من زياده لفظ اول قبل من الطواف تنبيه قوله ثم خرج عثمان الى آخر من
كلام عروه وانتهى حديث عائشه الى قوله ثم عمر مثل ذلك يهلون يحرمون لمناه صنم كان فى
الجاهليه الطاغيه صفه لها اسلاميه المشلل بضم اوله وفتح المعجمه واللام الاولى
المشدده الثنيه المشرفه على قديد وقديد بقاف مصغر قريه جامعه بين مكه والمدينه
كثير المياه فاسمع بصيغه المضارع حين ذكر ذلك اى الطواف بالصفا والمروه
فى آيه البقره بعد ما ذكر الطواف بالبيت اى فى ايه الحج السابقه فى النزول والمستملى

لقديم بعد على ذلك وهلى وهم الطواف الاول اى طواف القدوم بطن المسيل
بالنصب على الظرف اى المكان الذى يجتمع فيه السيل بطحاء اى وراء الظهور نا يوم
التروية بتخفيف التحتيه هو اليوم الثامن من ذى الحجه سمى بذلك لانهم كانوا يتروون
فيها ايلهم ويترقون من الماء لان بالبلد اماكن لم يكن فيها اذ ذاك ابار وكا عيون
وقيل لان ادم راى فيه حوا واجتمع بها وقيل لان ابرهيم راى فى ليلته ان يذبح ابنه
فاصبح متفكرا اتروى حدثنا على هو بن المدينى غاديان اى داهان عدو فلان
بالبنا للمفعول بالرواح يوم عرفه اى من منى كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف
بن عمر فى الحج كان ذلك بسبب دسه عليه من طعنه بالحربه المسمومه حتى مات لانه خاف
من كونه تحت امره فصاح عند سرادق الحجاج اى خيمته زاد الاسماعيلى ابن هذا
سلحفه بكسر المهملتين اى ازار الكبير الرواح بالنصب اى عجل فاطرق بقطع الهمزه وكسر
الطا المعجمه اى اخرنى وللكشميهنى بالوصل وضم الطا اى انتظرنى فاقض بوصل
الهمز وكسر الصاد وبحذف الوقف هى رواية عبد الله بن يوسف والقعنبى واشهب عن
مالك والاكثر الرواية عنه قالوا وعجل الصلوه وعجل الصلوه لا منافاه بينهما لان تعجيل الوقوف يستلزم
تعجيل الصلوه وقال الليث وصله الاسماعيلى فهجر اى صلى بالهاجره وهى شده الحر
السنه بضم المهمله وتشديد النون اى سنه النبى صلى الله عليه وسلم افعل بهمز استفهاما
متفوت من الابتاع وللكشميهنى سفوت من الابتغاء وهو الطلب الحمس بضم
المهمله وسكون الميم اخره مهمله والحمس قريش سموا بذلك لتشددهم على انفسهم كانوا
اذا اهلوا بالحج او عمره لا ياكلون لحما ولا يصطربون وبرا ولا شعرا واذا قدموا مكه
وضعوا اثيابهم التى كانت عليهم ما خوذ من الحماسه وهى الشده وما ولدت اى ممن امهاتهم
قريشيه دون ابايهم قال ابو عبيده كان من تزوج قريشيه اذا خطب اليهم الغريب اشترطوا عليه
ان ولدها على دينهم فدخل فى الحمس من غير قريش ثقيف وخزاعه وليث وبنو عامر بن

والقيد بكسر القاف بمعنى القاب اى القدر وقيل هو السوط المتخذ ولنصيفها
بفتح النون وكسر الصاد المهمله بعدها تحتيه ساكنه ثم فا هو الخمار بكسر المعجمه
وتخفيف الميم لودت انى اقتل قيل كيف صدر منه هذا التمنى مع علمه بانه لا يقتل
واجيب بان التمنى لا يستلزم الوقوع يوسف بن يعقوب الصفار ليس له فى البخارى
سوى هذا الحديث بنكب بضم اوله وسكون النون وفتح الكاف بعدها
موحده والنكبه ان يصيب العضو شى فيدميه بعث اقواما من بنى سليم
هو وهم من حفص بن عمر واغا المبعوث القرا وهم من الانصار وكان معهم
اخ لام سليم فتحرقت بما ذكر ولذلك الذى عذروا بهم بنو سليم فكانه تحرق
بهم ايضا رعل بكسر الرا وسكون المهمله بعدها لام بطن من بنى سليم يكلم
بضم اوله وسكون الكاف وفتح اللام تجرح سوامات منه صاحبه امرا كما يوخذ
من رواية الترمذى ودوله مثلث الدال رباح هو بن عبد الله البكاى صاحب
بن اسحق ليس له فى البخارى سوى هذا الحديث لان الله يدم القسم اسهد فى
احضرنى لئن بن جواب القسم والنون للتاكيد اعتد اى من فرار المسلمين
وابرا اى من فعل المشركين الجنه بالنصب اى ارايهم الوقوع اى مطلوبى ان
احبد بحها اى الجنه دون احد قيل يحتمل ان يكون على الحقيقه وانه يوجد
بحها ويجوز ان يكون اراد انه استحضر الجنه التى اعدت للشهيد فصور
انها فى ذلك الموضع الذى قاتل فيه فيكون المعنى انى لاعلم ان الجنه تكتسب فى
هذا الموضع فاشتاق لها فما استطعت يا رسول الله ما صنع اى ان اصف ما صنع
اوطعنه هى للتقسيم البنان الاصابع كنارى او تطن شك من الراوى مفتوح
بفتح القاف والنون المشددة كناية عن تغطيه وجهه بآله الحرب واجر بضم
اوله ام الربيع بنت البرا هو وهم وانما هى الربيع بنت النضر كما فى رواية الترمذى

وابن خزيمة وهي عمه انس واخيه البرا فكانه كان في احد حديث عمة البرا فخرج على
بعض الرواة وزاد لفظ ام سهم غ ب بنون بن سهم وفتح الغين المعجمة وسكون
الراء وموحدة كذا في الرواية اى لا يعرف راميه او لا يعرف من اين جاء وقال ابن
التين تنبيه العامة بقوله بالتنوين والاسكان والاجود بالاضافة وفتح الراء وقال
ابو زيد ان جاء من حيث لا يعرف فهو بالتنوين والاسكان وان عرف رامية
لكن اصاب من لم يقصد فهو بالاضافة والفتح وقال الزهري هو بالفتح لا غير
وحكى جماعة من اللغويين الوجهين مطلقا الهاجنان الصميم المقصد للذكر
اى ليتذكر بين الناس ويشهر بالشجاعة ليربح مكانه اى للرياء من قائل ليكون
كلمة الله هي العليا هو من الالفاظ الجامعة اى لا اعلى كلمة الله فقط قال الطبري
واذا كان هذا هو الباعث اولا لا يضر ما عرض له بعد ذلك حدثنا اسحق
زاد الاصيلي بن منصور عبايه بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والتحتية بعد
الالف ابو عبس بسكون الموحدة جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ما اغبرت
للمستملي اغبرتا بالنصب ووضع زاد الاصيلي السلاح عصب بفتح المهملتين
والتخفيف اى احاط صار عليه مثل العصابة بارقة السيوف هو من اضافة
الصفة الى الموصوف ان الجنة تحت ظلال السيوف قال القرطبي هو من الكلام النفيس
الجامع الموجز المستحق على البلاغة وعذوبة اللفظ فانه افاد الحض على الجهاد
بالاثواب عليه والحث على مقارعة العدو واستعمال السيوف والاجتماع حين الزحف
حتى صيرها كالسيوف تظل المقاتلين الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة هو ضد
الشجاعة راعه مقفله بفتح الميم والفا بينهما قاف ساكنه واللام مفتوحة اى زمام
رجوعه معلقة بفتح العين وكسر اللام المخففة بعدها قاف والمكسب هي
فطفقت بوزنه ومعناه اصطرعوا الجاؤ بسم ثم الميم شجرة ذات شوك

فخطفت بكسر الطا العصا بكسر المهملة وضاد معجمة خففه اخرجها شجر دوسك
نعم بالرفع اسم وعدا الخبر وبالنصب خبر وعدا الاسم النحر عدم القدرة
والكسل ترك الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله النفير بفتح النون وكسر الفا الخروج
الى قتال الكفار فسدد اى صيبني على سداد اى استقامة في الدين فصحل الله
هو كناية عن الرضى والقبول والاقبال بذلك ولذلك عدى بالى ابن فوقل
بقافين بوزن جعفر واسمه النعمان بن مالك بن ثعلبة وقوقل لقب ثعلبة
وكان النعمان قتل يوم احد ابن سعيد بن العاصي اسمه ابان قدوم ضأن بالنون
وفي رواية باللام وهو السد البري الشهيد سمي شهيدا لانه حي فكان روحه
شاهدة اى حاضرة وقيل لان الله وملئكته يشهدون له بالجنة وقيل لانه
شهد عند خروج روحه ما اعد الله له من الكرامة وقيل لانه يشهد له بالامان
من النار وقيل لانه الذي يشهد يوم القيمة بابلاغ الرسل الشهادة سبع سوى
اخرجه مالك من حديث جابر بن عتيك وعدها المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والحريق وذات الجنب والمرأة تموت من نفاسها ولاحمد
حديث راشد بن خميس زيادة السل زاد مسلم عن ابي هريرة ومن مات في
سبيل الله فهو شهيد والاربعة من حديث سعيد بن زيد من قتل دون ماله فهو
شهيد وقال في الدين والدم والاهل مثل ذلك ولاحمد من حديث بن عباس من
قتل دون مظلمة فهو شهيد وللطبراني من حديث ابي مالك الاشعري من وقصه
فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه على اى حتف شاء الله فهو شهيد
وللدارقطني من حديث بن عمر موت الغريب شهادة وبقيت اسباب اخر لها
سافرتها بكراسه ان شاء الله تعالى فالذين الجمعهم هذه كلها ميتات فيها شدة
تفضل الله على امة محمد بان جمعها لهم تخصيصا لذنوبهم وميزادة في اجورهم بما

مراتب الشهدا خلفنا بسكون اللام اى وراءنا من صام يومًا فى سبيل الله
المراد به الجهاد كما صرح به فى فوايد الذهلى سبعين خريفا اى عامًا كما صرح به فى
رواية النساى وهو من باب اطلاق الجزء على الكل لان الخريف بعض فصول
السنه اى فل منادى مرخم من فلان لا تواخذه بالمثناه ممدودًا او مقصورًا
اويلم بضم اوله وكسر اللام وتشديد الميم اى يقرب من القتل حبطًا
بفتح المهمله انتفاخ البطن من كثرة الاكل اكلت فيه حذف اى الا اكله
الخضر وقد ثبت للاصيلى خلفه بفتح المعجمه واللام الخفيفه اى قام بحاله
يتركه فقد غزا اى كتب له مثل اجر من غزا كما هو لفظ ابن حبان قل اخوها هو حرام
بن ملحان معى اى مع عسكرى على طاعتى لانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد بئر معونة
قال ابن التين مطابقه هذا الحديث للترجمه من جهة قوله او خلفه فى اهله
لان ذلك اعم من ان يكون فى حياته او بعد موته والنبى صلى الله عليه وسلم كان
يخبر قلب ام سليم بزيارتها ويعلل ذلك بان اخاها قتل معه فقيه انه خلف فى
اهله بخير بعد وفاته التخمط استعمال الخنوط وهو طيب الموتى حس بمهملات
كشف وبا ومعنى عبر سل بوحدة الا بالتشديد بحى النصب انكشافا
احر هزيمه هكذا اى افضحوا الى افرانكم نطوا وكم جمع قرن بكسر القاف وهو الذى
يعادل الاخر فى السن والمراد الفتح فهو المعادل فى السن الطليعه من يبعث الى
العدو ليطلع على اخبارهم اسم جنس يشمل الواحد فاكثر باب سن
الاسنان اى الشخصين اى جواز فى نواصيها الخير الى يوم القيمه الاجر والمغنم
هما بدل من الخير او عطف بيان والناصيه هنا الشعر المسترسل على الجبهة الجهاد
ماض مع البر والفاجر اخرجه ابو داود عن ابى هريرة مرفوعًا طلحه بن ابى سعيد
هو المصرى نزيل الاسكندريه ليس له فى البخارى سوى هذا الحديث قال ابو سعيد

بن يونس انه مما روى حدثنا مسندًا غير ويصدقه ابو على اى الذى وعد به من
الثواب على ذلك شعيه بكسر اوله ما تسع به مربه بكسر اوله وتشديد التحتيه الحادة
بفتح الجيم وتخفيف الزا اللحف بمهمله مصغر وقيل مكبر بوزن رغيف سمى بذلك
لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه وقال بعضهم اللحف بالحا
المعجمه بالوجهين عفير بالمهمله والفا مصغر من اعفر وهو الاحمر الذى يخالطه
بياض وهو غير الحمار الذى يقال له يعفور وهم من ظنهما واحدًا فيشكلوا
بتشديد المثناه ولكشميهنى بسكون الواو الشوم بضم المعجمه وسكون الهمز
وقد يسهل واوًا ضد اليمن فى ثلاثة فى الفرس والمراه والدار
خصها بالذكر لطول ملازمتها ولانها اكثر ما يتطير به الناس فمن وقع فى نفسه منها
شى تركه واستبدل به غيره وقال بعضهم شوم المراة اذا كانت غير ولود وشوم
الفرس اذا لم يغز عليه وشوم الدار جار السوء ويويده حديث الطبرانى سوء الدار
ضيق ساحتها وخبث جيرانها وسوء الدابه منعها ظهرها وسوء المراه عقر رحمها
وسوء خلقها والحاكم ثلاث من الشقا المراه ترها فتسوءك وتحمل لسانها عليك والدابه
تكون وطوفًا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحق اصحابك والدار يكون ضيقه
قليلة المرافق وقال ابن العربى لم يرد اضافة الشوم اليها فعلًا وانما اخبر عيان
عن جرى العاده فيها فاشار الى انه ينبغى للمرء المفارقة لها صيانة لاعتقاده ان المتعلق
بالباطل زاد غيره وراحة للقلب من تعذيبه بها فايدة زاد ابن ماجه والدارقطنى
فى الغرايب من حديث ام سلمه والسيف الخيل لثلاثة للكشميهنى بالجمع
هو موضع الكلا المطمئن والروضه الموضع المرتفع طيلها بكسر الطا وفتح المثناه
الحبل ويقال له الطول فخرًا تعاظمًا ورياءً اظهارًا للطاعه والباطن بخلاف
ذلك ونوا بكسر النون والمد لصدنا وى اى عادى الحامعه اى الشامله لجميع الاقوا

من طاعة ومعصيه الفاذه بالفا وتشديد المعجمه اى المنفرده فى معناها ام عمر
للكشميهنى او بدل ام فليحل للكشميهنى فلسحل ارمكبرا وكاف بوزن احمر
والمراد به ماخالط حمرته سواد سيه بكسر المعجمه وفتح التحتيه الخفيفه اى
علامة اى ليس فيه لمعه من غير لونه قار وقف فلم يسر من التعب الصعبه
بكون العين اى الشديده والفحوله بالفاء المهمله جمع فحل والتاكيد الجمع
اجرى بالهمز من الجراءة وبدونه من الجرى واحسن من الجسارة والرادين
جمع بردون بكسر الموحده وسكون الراء وفتح المعجمه الحفاة الخلقه من الخيل
بضم المهمله وسكون الراء اى ليس عليه سرج ولا اداته ولا يقال فى الادميين انما
عريان القطوف المقارب الخطو وقيل الضيق للشى يقال قطعت الدابه تقطف
بكسر الطاء وضمها قطافا لا يجارى بضم اوله اى لا يسابق فى الجرى السبق بفتح
المهمله وسكون الموحده مصدر واما بالفتح فهو الرهن الذى يوضع لذلك اضمار
الخيل بالضاد المعجمه مصدر هو ان تعلف حتى تسمن وتقوى ثم يقلل علفها بقدر
القوت وتدخل بيتا وتغشى بالجلال حتى تحمى فتعرق فاذا جف عرقها خف لحمها
وقويت على الجرى متعه بفتح القاف ما استحق الركوب من الابل ولا يقال
الا للذكر عروقه اى انثى المشقه العضبا بفتح المهمله وسكون المعجمه ثم موحده
المقطوعة الاذن او المشقوقة وهل هى القصوا او غيرها قولان بنت قرظه بفتح القاف
والراء والظا المعجمه هى زوج معاويه واسمها فاخته خدم سوقها بفتح الخا المعجمه واللام
المهمله الخلاخيل سفعاوان بالزاى تسرعان المشى كالعروله ام كلثوم امها فاطمه
الزهرا ام سليط بوزن زبير اسمها ام قيس بنت عبيد تزفر بالزاى والفا
تحمل وزنا ومعنى تزفر تحيط قيل هذا لا يعرف فى اللغه تعس بفتح اوله وكسر
المهمله ضد سعد وقيل التعس الكب على الوجه والنكس ان يخر على راسه وقيل ان يبعد

فيشتغل

فيشتغل بسعطته حتى يسقط احرى واذا شيك فلا انتقش بكسر المعجمه وسكون
التحتيه بعدها كاف والنقش بقاف ومعجمه والمعنى اذا اصابته الشوكه فلا وجد
من يحرجها بالمنقاش يقال نقشت الشوكه استخرجتها وللاصيلى اذا انشبت وهو
تحريف ان كان فى الحراسه الى اخره هذا من المواضع التى اتحد فيها الشرط والجزا
والمعنى انه مستقل بما هو فيه مقبل على خويصه عمله مورق بكسر الراء المشدده
بالاخر اى الوافر يحامله يساعده فى الركوب وفى الحمل على الدابه ودل
الطريق بفتح الدال اى بيانه لمن احتاج اليه وهو بمعنى الدلاله الرباط بكسر الراء
وبالموحده الخفيفه ملازمة المكان الذى بين المسلمين والكفار لحراسه
المسلمين منهم جبل يحبنا ويحبه قيل هو حقيقه ولا مانع من وقوع مثل ذلك بان
يخلق الله له المحبه من الجمادات وقيل مجاز والمراد اهل احد راى سعدا اى ظن
وهى رواية النسائى فيام بكسر الفا وبمن جاءه ينتضلون بالضاد المعجمه اى
يترامون معلم كلكم بالجر تاكيدا للضمير اى اسيد بضم الهمزه وللاصيلى بفتحها
وهو خطا الكتوم بمثلثه ثم موحده اى دنوا منكم الترسه جمع ترس والمجن
بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الدرقة العلاق بفتح المهمله وتخفيف اللام
وكسر الموحده جمع علبا وهى العصب يوحد رطبه فتشد بها جفون السيوف اذا وهى
عليها فتجف وقيل هو عصب العنق وهو امتن ما يكون من عصب البعير والانك
بالمد وضم النون ضرب من الرصاص البيضه بفتح الموحده ما يلبس فى الراس من
آلات السلاح ويذكر عن ابن عمر اخرجه احمد والصغار بفتح المهمله والمعجمه بذل
الجزيه الروم بن ولد عيص بن اسحق اوجبوا اى فعلوا فعلا وجبت لهم به
مدينه قيصر هى القسطنطينيه الفرزدق بفتح الفا والراء نسبه الى جده ابى فروه الراكب
قال الخطابى هم بنو قنطورا امة كانت لابراهيم وقيل هم من اولاد يامن وقيل من نسل

تبع تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمه وكسر اللام بعدها موحده الحجان
بالجيم وتشديد النون جمع مجن المطرفه التى البست الاطرقه من الجلود وهى
الاعشيه دلف الانوف صغارها وقيل هو الاستواى فى طرف الانف وقيل قصر
الانف وانبطاحه فوزى اى ستر ويستعمل فى الظهار شئ مع ارادة غيره فلا سمع
وكاطاعه بالفتح فيهما نعائل بفتح المثناة جنه بضم الجيم اى ستر لانه
يمنع العدو من ادى المسلمين وان قال بعس اى امر بغير عدل فان عليه منه
اى وزرا وحذفه اكتفا لدلالة مقابله عليه وصحف من قاله منه بضم الميم وتشديد
النون وتا الثانيث ابن حنظله هو عبد الله بن عسيل الملكه موديا بهمز
وتحتيه خفيفه اى كامل اداه الحرب بسيطا بنون ومعجمه من البساط لا
لا يطفها شئ فى نفسه شئ اى تردد غبر بفتح المعجمه والموحده مضى اوبقى فانه
من الاضداد والامران محتملان هنا كالنعب بفتح المثلثه وسكون المعجمه الغدير
يكون فى طل فيبرد ماؤه ويروق شبه ما مضى من الدنيا بما شرب من صفوه
وما بقى منها بما تاخر من كدره بعرسه بكسر العين اى بزوجته ويضمها اى
بزمان عرسه ولكنه هنى بعرس الحمائل بالجيم جمع جميله ما تحمله القاعد
من الاجر لمن يغزو العرو بالنصب اى اريد اللوا بكسر اللام والمد الرايه
ويسمى العلم لانه علامه لمحل الامير يدور معه حيث دار وقيل اللوا العلم الضخم
والرايه دون الدرفه وقيل هو دون الرايه وقيل هو ما يعقد فى طرف الرمح والبوى
عليه والرايه ما يعقد فيه ويترك حتى يصفقه الرياح وصاحب لوا رسول الله صلعم
اى الذى تختص به الحرج من الانصار وكان صلى الله عليه وسلم فى مغازيه يدفع
الى راس كل قبيله لوا يقاتلون تحته وجل ما اورد مختصرا وللاسماعيلى بعده
احد شتى راسه فذكر الحديث بتمامه بجوامع الكلم اى الالفاظ القليله تجمع المعانى

الكتب كالقرآن وكثير من الاحاديث مفاتيح خزائن الارض هى ما فتح الله منه من بعده
ينتثلونها يستخرجونها تقتعلونها من النثل بالنون والمثلثه وهو الاستخراج
النطاق بكسر النون ما شد به المراة وسطها لتنفع به نوبها من الارض عند
المهنه فلكنا بضم اللام اى ادرنا اللقمه فى الفم واملقوا افتقروا اى فنى زادهم
كل سلامى بضم المهمله وتخفيف اللام اغلمه وقيل كل عظم صغير مجوف عليه ذكره
لعوده على كل او لارادته معنى العظم والمعنى على كل مسلم مكلف بعدد كل مفصل من عظامه
صدقه لله تعالى على شغيل الشكر له بان جعل عظامه مفاصل يمكن بها من القبض
والبسط يعدل هو فى موضع المبتدا على تاويل المصدر كقوله تسمع بالمعيدى خير
من ان تراه وكذا ما بعده نهى ان يسافر بالقرآن اى باى بالمصحف الى ارض
العدو زاد ابن ماجه مخافة ان يناله العدو وللمسلم فانى لا امن ان ناله العدو
ارتعوا بفتح الموحده اى ارفقوا تصوبنا انحدرنا فدفد بفاءين مفتوحتين ودالين
مهملتين الاولى ساكنه الارض الغليظه وقيل المكان المرتفع الصلب قال العلما
الحكمه فى التكبير عند الارتفاع استشعار كبريا الله وعلوه فى الاماكن المرتفعه
والتسبيح عند الانحطاط لانه تنزيه لله فناسب تنزيه الله فى الاماكن المنخفضه عن صفات
الانخفاض مقيما صحيحا فيه لف ونشر مقلوب فى الوحدة بفتح الواو ويجوز كسرها
ما اعلم اى من الافاك فيهما فجاهد اى حضهما بجهاد النفس فى رضاهما ان
ابا بشير الانصارى بفتح الموحده وكسر المعجمه اسمه قيس بن عبيد بضم المهمله وفتح
الراء الاولى وقيل لا يعرف اسمه وليس له فى البخارى غير هذا الحديث وبالمثناه
وصحفه من قاله بالموحده والمراد اوتار القسى كانوا يقلدون بها الابل لئلا تصيبها
العين بزعمهم فنهوا عن ذلك اعلاما بان ما قدر الله شيا وقيل نهى عن ذلك
لان الدواب تتاذى به وتضيق عليها انفسها ورعيها وربما تعلقت بشجرة فاختنقت

يدعى اليه وهو بالفارسيه وقيل بالحبشيه سَنَهْ مُسَنَّهْ بفتح المهمله والنون وسكون الهاء
وللكشميهنى سناه سناه بزيادة الف والهاء فيهما للسكت دَكَن بهمله وكاف ونون
اى النسج الغلول بضم المعجمه واللام الخيانه فى المغنم سمى بذلك لان آخذه يغله
فى متاعه اى يخفيه ثغا بضم المثلثه وتخفيف المعجمه والمد صوت الشاه حمحمه
بفتح المهملتين والميم الثانيه صوت الفرس عند العلف وهو دون الصهيل لا املك
لك شيئا اى من المغفره لان الشفاعة امرها الى الله وقد بلغتك اى فليس لك
عذر بعد الابلاغ وكانه صلى الله عليه وسلم ابرز هذا الوعيد فى مقام الزجر والتغليظ
والا فهو صاحب الشفاعه فى المذنبين رغا بضم الراء وتخفيف المعجمه والمد صوت
البعير صامت الذهب والفضه وقيل ما لا روح فيه من اصناف المال رقاع اى ثياب
تخفق اى تتقعقع وتضطرب وقيل تلمع ثقل بفتح المثلثه والقاف العيال وما يثقل
حمله من الامتعه كركرة بكسر الكاف الثانيه وهى فى الاولى الكسر والفتح عبد ثوبى
اسود اهداه له هوذة بن على صاحب اليمامه وكان علويا اى يقول بتفضيل على
عثمان حرقة بضم المهمله وسكون الجيم بعدها راى معقد الازار والسراويل
مقفله من عثمان قاله الدمياطى هذا وهم لان غزوه عسفان كانت سنه ست وانما
صفيه كانت فى غزوة خيبر سنه سبع كتاب فرض الخمس
بضم المعجمه والميم ما يوخذ من الغنيمه شارف المسن من النوق وقيل بمالك
للذكر ايضا صواغ بفتح المهمله والتشديد احببت بضم اوله وللكشميهنى
جبب بضم الجيم بلا الف قطعت وبقرت بضم الموحده وكسر القاف شقت حتى ادخل
جئ بالمضارع مبالغة فى استحضار صوره الحال هل انتم الا عبيد لابى اراد ان اباه
عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم والى ايضا والجد يدعى سيدا وحاصله ان
حمزه افتخر بانه اقرب الى عبد المطلب منهم القهقرى هو المشى الى خلف ماترك

يدل على ميراثها وللكشميهنى تمارك لا نورث بالنون ما تركنا صدقة بالرفع خبره
قال فنهاما على ذلك اليوم هو كلام الزهرى الحدثان بفتح المهملتين والمثلثه منع
النهار بفتح الميم والمثناه الخفيفه والمهمله اى علا وامتد يامال هو ترخيم مالك
يرفا بفتح التحتيه وسكون الراء وفا بالهمز وقد يهمز تئدكم بفتح الفوقيه وكسر
التحتيه المهموزه وفتح الدال من التوءدة وهى الرفق وللاصيلى بكسر اوله وضم الدال
اسم فعل كرويدا اى على رسلكم ما احتازها بحاء مهمله وزاى وللكشميهنى بحاورا
باب نفقه نساء النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته قال
العلما نفقه نسايه صلى الله عليه وسلم وسكناهن واستحقاقهن للبيوت مابقين من
خصايصه لحبسهن عليه جرداوين بالجيم اى لا شعر عليهما قبالان بكسر القاف وتخفيف
الموحده كساملبدا اى ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد ويقال المراد هنا
المرقع لو كان على ذا كراعثمان زاد الاسماعيلى بسوء سعاه جمع ساع وهو العامل
الذى يسعى فى استخراج الصدقه ممن تجب عليه وحملها الى الامام انبها اى الصحيفه التى
ارسل بها اليه مكتوب فيها بيان مصارف الصدقات اعنتها بقطع الهمزه وسكون
المعجمه وكسر النون اى اصرفها عنا ولابن ابى شيبه لا حاجة لنا فيها اى كان عثمان
كان عنده علم ذلك فاستغنى عن النظر فى الصحيفه يتخوضون متجمين يتصرفون فى مال
المسلمين عن ابنى هو يوشع بن نون بضع امراه بضم الموحده وسكون المعجمه يطلق
والتزويج والجماع ولما يئن اى ولم يدخل خلفات بفتح المعجمه وكسر اللام وفاجع
خلفه وهى الحامل من النوق ولادها بكسر الواو مصدر ولد من المزيد هى لزمها
فحبست قال عياض اختلف هل ردت على ادراجها او وقفت او بطيت حتى
اقوال فلزقت كان علامه الغلول سيذهب الخراق يد الغال باب
بالتنوين الغنيمه لمن شهد الوقعه اخرجه عبد الرزاق عن عمر موقوفا عن عبد الله بن

علول
حمحمه
خوضون
بدل

ابى مليكه هكذا للاكثر مرسلًا واراد الاصيلى عن المسور وهو وهم بركه الغازى
بالموحده وصحف من قالها بالمثناه يوم الجمل هى الوقعه المشهوره بين على وعائشه
ونسبت الوقعه الى الجمل لان يعلى بن اميه الصحابى كان معهم فاركب عائشه على
جمل عظيم اشتراه بمايه دينار او اكثر فوقفت به فى الصف فلم يزل الذين معها يلون
حول الجمل حتى عقر الجمل فوقعت الهزيمه ارانى بالضم من الظن وازى بالزاى اى
ساوى خيب بمعجمه وموحدتين مصغر فاتى ذكر دجاجه بضم اتى من الاتيان
وذكر بالكسر وسكون الكاف ودجاجه بالجر منونا على الاضافه وللاصيلى ذكر
بفتحتين ماض ودجاجه بالنصب مفعول كان الراوى لم يستحضر اللفظ كله
وحفظ منه لفظ دجاجه حثيه هى بمعنى الحفنه مايوخذ باليدين جميعا وقيل
الحثيه ملء الكف والحفنه ماياخذ الكفين اذرا بالهمز افعل تفضيل من الذرا
لقد سقيت بضم القاف وهو ظاهر والشرط لايستلزم الوقوع ويفتحها اى لقد
انها التابع حيث لقتدى عن لايعدل عن واحد بالمعجمه المفتوحه والهمز وللكشميهنى
بكسر المهمله وتشديد التحتيه السلب بفتح المهمله واللام والموحده مايوجد
مع المحارب من ملبوس وغيره حديثه بالجر صفه غلام سن اسنانها بالرفع اضلع
بفتح اوله وسكون المعجمه وضم اللام جمع ضلع سوادى سواده بفتح المهمله اى
شخصى شخصه الاعجل باللام اى الاقرب اجلا فاستدبرت للكشميهنى فاستدبرت
ابن تغلب بالمثناه والمعجمه طلعهم بفتح المعجمه المثاله واللام والمهمله اى
اعوجاجهم وجزءهم بالجيم والزاى والعنا بالفتح والمد الكفايه وللكشميهنى
بالقصر والكسر ضد الفقر مقفله مرجعه وللكشميهنى بدله مقبلا بالنصب
على الحال لخراف لشبه الى بخز بضم الجيم والنون بلد عيينه بمهمله وتحتيتان
مصغر لخراب بكسر الجيم فنزر بالنون والزاى اى وثبته مسرعا ولابن ماجه

اى ولا يحمله على سبيل الاختيار كتاب الجزيه الحكمه فى وضعها ان
الذى يلحقهم من الذل بسببها يحملهم على الدخول فى الاسلام مع مافى مخالطه المسلمين
الاطلاع على محاسن الاسلام بحاله بفتح الموحده والجيم الخفيفه بجز بفتح
الجيم وسكون الزاى بعدها هنز فتعرضوا له اى سالوه بالاشاره اجل
اى نعم وزنا ومعنى من جبيه بهمله وتحتيه مشدده افنا الامصار بالفا والنون والمد
جمع فنو بكسر الفا وسكون النون يقال فلان من افنا الناس اذا لم يتبين قبيلته
والمصر المدينه العظيمه مغازى بتشديد الياء مقرون بفتح القاف وتشديد
الراء الارواح جمع ريح الوصاه بفتح الواو والمهمله مخففا بمعنى الوصيه لم يرح
بفتح الياء والراء والماضى راح اى وجد الريح فمن يحدثكم اى يشترى او جوارهن
بكسر الجيم اى حارثهن مرتهن بالفارسيه معناه لاتخف وهى بفتح الميم وتشديد
المثناه واسكان الراء بعدها مهمله وقيل بتخفيف الثا وقيل بسكونها وفتح الراء وقا
اى عمر للهرمزان لما قدم عليه لكم لاباس عليك وكان ذلك تامينا من عمر ستا
اى علامات موتان بضم الميم وسكون الواو والموت الكثير وصحف من قاله
بفتح الميم والواو كعقاص بضم المهمله وتخفيف القاف آخره مهمله دا ياخذ
الدواب فيسيل من انوفها شى فيموت فجاءه استفاضه المال كثره هدنه بضم الها
وسكون المهمله ونون الصلح على ترك القتال بعد التحرك فيه بنى الاصفر هم الروم
غايه اى رايه سميت بذلك لانها غايه المتبع اذا وقفت وقفوا فايلهم وقعت
الست الا السادسه فلم يحج بعدها وانما يقع قرب خروج الدجال يحتبوا من الجبايه
بالجيم والموحده والتحتيه بعد الالف اخذ الجزيه والخراج يستهل بضم اوله
اى يتناول بما لايحل من الجور والظلم فيمغرين ملفى ايدا اى يمنعون من اداء الجزيه
بغدرته اى بقدر غدرته جناب بلد الخليق بالهمز اى ابعد واوفع

والخلق بمعنى المخلوق خسئ بالمعجمه والمثلثه مصغرا بشرا بهمز وقطع من البشارة
قالوا البشر تنافى قايل ذلك الاقرع بن حابس البشرى بضم اوله وسكون المعجمه والقصر
هذا الامر اى الحاضر الموجود وكتب اى قدر فى الذكر اى فى محله وهو اللوح
المحفوظ كل شئ اى من الكاينات يقطع بفتح اوله دونها الحراب بالرفع اى يحول
بينى وبينها وهو ما يرى فى الفلاه كانه ماء رقيه بفتح الراء والقاف والموحده
اى خلق كتب فى كتابه اى امر القلم ان يكتب فى اللوح المحفوظ فهو عنده فوق
العرش قيل معناه دون العرش اذ لا شئ فوقه كقوله تعالى يخوضه بما فوقها ان
رحمتى بالكسر حكايه من مضمون الكتاب وبالفتح بدل من كتب غلبت غضبى
وفى التوحيد سبقت والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال العذاب والغلبة
والسبق باعتبار التعلق اى تعلق الرحمه غالب سابق على تعلق الغضب لان
الرحمة مقتضى ذاته المقدسه والغضب متوقف على سابقه عمل من العبد وقيل
معنى الغلبه الكثره والشمول الدالج بتخفيف النون آخره جيم لقب معناه
بالفارسيه العالم مكوران زاد البزار فى النار قال الخطابى وليس ذلك تعذيبا لها
بل تبكيت لمن كان يعبدها فى الدنيا كما ان فى النار ملايكة العذاب وليست معذبه
بها وقيل انهما خلقا من النار فاعيدا اليها محيله بفتح الميم وكسر المعجمه بعدها
تحتيه ساكنه السحابه التى يخالها المطر سرى بضم المهمله وتشديد الراء كسف
مراق البطن بفتح الميم وتخفيف الراء وتشديد القاف ما سفل من البطن لانه
موضع رقه الجلد دلا به ابيض ذكر باعتبار كونه مركوبا العنان السحاب وزنا
ومعنى الواحده عنانه كسحابه وهو السحاب مدبج والاغن للكشميهنى والاعرج
سكه بكسر المهمله والتشديد رقاق بلا غنم بفتح المعجمه وسكون النون بطن
الخنزير موكب بالجر والرفع والنصب والكاف مكسوره فصلى امام بفتح الهمزه عند

يا ليل بتحتيه وبعد الالف لام مكسوره ثم حسه ساكنه ثم لام عبد كلال بضم الكاف
وتخفيف اللام اخى ملك على وجهى اى على الجهه المواجهه لى قرن الثعالب
بكون الراء وقاف اهل نجد ويقال له قرن المنازل وهى على يوم وليله من مكه
ذلك مبتدا خبره محذوف اى كما قال جبريل الاخشبين بمعجمتين جبلان بمكه
ابو قبيس وقعيقعان سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما والمراد باطباقهما
ان ذلك قبل ان يمكه آدم بالمد من الادمه لون بين البياض والسواد سلم
بفتح المهمله وسكون اللام ابن زرير بوزن عظيم اوله زاى وبعدها راء آدم
زمر جماعة المشط مثلث الميم والضم افصح وعجاميم جمع مجمم وهى المنجل الالوح
بفتح الهمزه وضم اللام وتشديد الواو وهو العود الذى يحرب به فارسيه
ثم قيل يحتمل انها تشعل بغير تاويل بقول كن اوبنار لا احراق فيها ولا ضرر
زوجتان اى من نساء اهل الدنيا مح بضم الميم وتشديد المعجمه ما فى داخل العظم
قلوبهم قلب رجل واحد للكشميهنى قلب واحد اى كقلب فى عدم
الاختلاف والتباغض تسجرون الله اى الهاما بلا كلفه بكره وعشيه اى قدرهما
يتراؤن لمسلم يرون الدرى النجم الشديد الاضاءه بضم المهمله وكسرها وتشديد
الراء والتحتيه وقد يهمز الغائب بالموحده الذاهب وفى روايه بالتحتيه اى الداخل
فى الغروب وللترمذى الغارب رجال خبر محذوف اى وتلك المنازل منازل
رجال وللترمذى واقوام بزياده واو العطف ولا بد منها اى تلى منازل الانبيا
واقوام موصوفين بما ذكر قرنا الشيطان جانبا راسه يقال انه ينتصب فى محاذاة مطلع
الشمس حتى اذا طلعت كانت بين جانبى راسه لتقع السجده له اذا سجد عبدة
الشمس لها ولينته اى عز الاسترسال معه فى ذلك بل يلجا الى الله فى دفعه لان الاستر
فى الكفر لا يزيد المرء الا حيره ومن هذه حاله لا علاج له الا اللجا الى الله والاعتصام به

قيل اراد الجهاد وقيل ما هو اعم منه هذا خير ليس اسم التفضيل بل المعنى
هذا حسن من الحيوان والتعوذ فيه للتعظيم باب هل
يقال رمضان قيل سمي به لانه ترمض فيه الذنوب اى تحرق وقيل وافق ابتدا
الصوم فيه زمنا حارا والرمضاء شدة الحر وذكر ابو الخير الطالقاني في
كتابه حظاير القدس لرمضان ستين اسما ابن ابي انس هو ابو سهيل
نافع بن ابي انس مالك بن ابي عامر وسلسلة الشياطين قيل هو حقيقة والمراد
مسترقوا السمع وقيل المردة وقيل مجاز على العموم والمراد انهم لا يصلون
افساد المسلمين الى ما يصلون اليه في غيره لاشغالهم فيه بالصوم والذكر
وان وقع شيء من ذلك فهو قليل بالنسبة الى غيره ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه زاد احمد والنسائي وغيرهما باسناد حسن وما
تاخر يدع بترك قول الزور اى الكذب فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه قال ابن بطال ليس معناه انه يومر بالاكل والشرب وانما معناه التحذير
من قول الزور وما ذكر معه وهو كقوله من باع الخمر فليشقص الخنازير اى
يذبحها ولم يامر بذبحها ولكنه على التحذير والتعظيم لامر بايع الخمر وقوله
حاجة اى ارادة اذ الله لا حاجة له في شيء وقيل هو كناية عن عدم القبول
كما يقول من غضب على من اهدى اليه شيا لا حاجة لي في هديتك اى هي مردودة
عليك قال ابن العربي مقتضى هذا الحديث ان من فعل ما ذكر لا يثاب على صومه
ولا يصخب بسكون المهملة وفتح المعجمة بعدها موحدة والصخب الخصام والصياح
الخلوف للكشميهني لخلف بضمتين جمع يفرحهما اى يفرح بهما فحذف الحال
ووصل الضمير اذا افطر فرح زاد مسلم بفطره فقيل لزوال الجوع والعطش وقيل
لاتمام الصوم والمعونة عليه فرح بصومه اى لجزيل ثوابه العز وبلا دري

اسبح الليل حان جمعه وهو بضم الجيم وكسرها اقباله فحلوهم بفتح المعجمة وكسر
بضم المهملة الودج بفتح الواو وفتح المهملة وجيم عرق في العنق خشومه بفتح
المعجمة وسكون التحتية وضم المعجمة وسكون الواو والانف وقيل
المخ ذو الطبقتين تشبيه طبقيه بضم المهملة وسكون الفاء خوصه المقل شبه
الخط الذي على ظهر الحية والابتر هو القصير الذنب زاد النضر بن شميل انه
ازرق اللون ولا تنظر اليه حامل الا القت يطمسان البصر يمحوان نوره الحبل
بفتح المهملة والموحدة الجنين الحارد اتبع واطلب دوابت البيوت اى اللاتي
يوجدن في البيوت وهي العوامر مدرج من قول الزهري والحر بالمعجمة الاعجاب
بالنفس والخيلا بضم المعجمة وفتح التحتية والمد الكبر واحتقار الغير الفدادين
بتشديد الدال الحرابين والزراعين اهل الوبر بفتح الواو والموحدة يعبر بهم
عن اهل البادية كما يعبر عن اهل الحضر باهل المدر السكينة الوقار والتواضع
وخص بها اهل الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل والخيل في التوسع والكثرة
وهما من سبب الفخر والخيلا الديكة بكسر المهملة وفتح التحتية جمع ديك ذكر
الدجاج يهيق الحمار زاد النسائي وينباح الكلب الفارم بسكون الهمز افاقرا
البتراء استفهام انكاري لست ممن يقتروها سلح حبة بكسر المهملة وسكون
اللام ثم معجمة جلدها الجنان بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية
الصغيرة والحدأة تصغير الحداة حمر واعطوا واوكوا بكسر الكاف بعد
همز اربطوا واجيعوا بالجيم والفا اغلقوا واكفتوا بهمزة وصل وكسر الفا
وسكناه فوقيه اى ضموهم اليكم وامنعوهم من الحركة رطبه اى انهم اخذوا
عنه في اول ما نلاها قبل ان يجف ويقع ما نلاوتها حساس الارض بمجمات مثلثة
الاول والفتح افصح هوامها واحدها بجمان بفتح الجيم ويجوز كسرها وزاي اي

العزبة بالضم وسكون الزاى وجا بكسر الواو وجيم ومد رض الحصيين وقال
صله اخرجه ابو داود والترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصله بكسر
المهمله وتخفيف اللام بن زفر غم عليكم بضم المعجمه وتشديد الميم اى حال بينكم
وبينه غيم وللكشميهنى اغمى وللنسفى عنى بفتح المعجمه وتخفيف الموحده من
العناوة وهى عدم الفطنه استعير لخفا الهلال فاقدروا له اى انظروا اول
الشهر واحسبوا تمام الثلاثين لقوله فى الحديث الاخر بدله فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين وقيل المراد فاقدروه بحساب المنازل الشهر تسع وعشرون
اراد به شهرا معينا او ان الشهر قد يكون كذلك كما يكون ثلاثين فلا تاخذوا انفسكم
بصوم ثلاثين احتياطا بل انظروا رؤية الهلال وخنس بمعجمه ونون اى قبض وللكشميهنى
بمهمله وموحده اى منع صبى بمهمله وفا اسم بلفظ النسبه باب
بالتنوين شهرا عيد لا ينقصان هذا لفظ الرمذى قيل المراد لا ينقصان فى الفضيله
تماما ينقصا وهو معنى قول المصنف قال اسحق اى ابن راهويه وان كان ناقصا
فهو تام وقيل المراد لا ينقصان معا ان جا احدهما تسعا وعشرين جا الاخر ثلاثين
ولا بد فهو معنى قوله وقال محمد اى البخارى لا يجتمعان كلاهما ناقص واختار النووى
الاول فقال المعنى ان كلما ورد عنهما من الفضايل والاحكام حاصل سواء تما ام لا
قال البيهقى وانما خصهما بالذكر لتعلق حكم الصوم والحج وعبر لك بهما وسمى رمضان
شهر سبط لقب به منبه اسحق بن سويد هو بن هبيرة البصرى ليس له فى البخارى غير
هذا الحديث انا اى العرب وقيل اراد نفسه امية نسبة الى الام اى الغالب على
اصل ولادته امهم ولا نحسب المراد حساب النجوم وتسييرها ولكن فيهم من
يعرف ذلك ولا كتابة الا القليل الغادر فعلق الحكم فى الصوم وغيره بالرؤية
لرفع الحرج عنهم فى معاناة حساب التسيير واستمر الحكم ولو حدث بعدهم من يعرف

ذلك الشهر الى اخره يعنى اشار اولا باصابع يديه العشر مرتين وقبض الابهام
فى الثالثة واشار مرة اخرى بعشر ثلاث مرات يكون رجل هى تامه بصوم
صوما للكشميهنى صومه قيس بن صرمه بكسر المهمله وسكون الراء ولابى
داود صرمه بن قيس ولاحمد والنسائى وابو قيس بن عمرو ولابى حزم ابو قيس
صرمه بن مالك وله من وجه اخر صرمه بن ابى انس ومن اخر صرمه بن انس
قال بن حجر والجمع انه ابو قيس صرمه بن ابى انس قيس بن مالك بن عدى
كذا نسبه بن عبد البر وغيره فمن قال قيس بن صرمه قلبه ومن قال صرمه بن مالك
نسبه الى جده ومن قال بن انس حذف اداة الكنيه من ابيه ومن قال ابو قيس
بن عمرو اصاب كنيته واخطا فى اسم ابيه وكذا من قال ابو قيس بن صرمه وكان
يومه بالنصب يعمل زاد ابو داود فى ارضه نخلة عيناه اى نام خيبه بالنصب
مصدر محذوف العامل اى حرمانا فقال خاب اذا لم ينل ما طلب زاد بن جرير
السدى فاتيقظته فكرهت ان يعصى الله وابى ان ياكل فاصبح صائما فذكر ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم زاد ابو الشيخ فى تفسيره والى عمر امراته وقد نامت فذكر
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت الى اخر لفظ ابى داود نزلت قوله تعالى احل
لكم الى اخره اى الى قوله من الفجر لما نزلت حتى يتبين اى لما نزلت على بعد نزولها
والا فاسلام عدى فى السنه التاسعة او العاشره بعد نزولها بمده وقد بينه
احمد فى روايته فقال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة والصيام فقال
صل كذا وصم كذا فاذا غابت الشمس فكل حتى يتبين لك الخيط الابيض من الخيط الا
فاحدث خيطين الحديث فعرف ان الذى هنا من تصرف الرواه عقال بكسر
المهمله خيط من شعر وكان رجال ليس منهم عدى لان قصته متاخره عنهم كما تقدم
حتى يتبين للكشميهنى بسببين روبهما للنسفى بهما بكسر الراء وسكون الهمز

وضم التحتيه والسين بهما بكسر الزاى وتشديد التحتيه فانزل الله بعد من الفجر
قال بعضهم كان عدى لم يسمع هذه اللفظه ان الايه لما نزلت قبل اسلامه بمده
كما تقدم وله ابن ابى حاتم فى تفسيره ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له لما اخبره بما صنع
بابن حاتم الرافل لك من الفجر لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال اخرجه مسلم من
حديث سمره والقاسم عطف على نافع ان ادراك السجود للكشميهنى السحور والصواب
الاول فلا اسماعيل بدله صلوة الصبح اظل بفتح الهمزه والمعجمه السحر بالفتح
ما يتسحر به وبالضم الفعل بركه لوجوه اتباع السنه ومخالفه اهل الكتاب والتقوى
به على العباده والزياده فى النشاط والتسبب للذكر والدعا وقت مظنه الاجابه
وتدارك النيه لمن اغفلها قبل النوم والاحمد السحور بركه فلا تدعوه ولو ان يجرع
احدكم جرعه من ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين ولسعيد بن
منصور تسحروا ولو بلقمه بعث رجلا اسمه سهند بن اسما بن حارثه الاسلمى لنقف عن
بالهمزه والزاى من الفرع اى لتخيفه بهذه القصه التى تخالف فتواه وللكشميهنى
لنقرن عن بالفتح وقاف وراء مفتوحه هل قرعت بكذا سمع فلان اذا اعلمته به
اعلاما ناصحا فذكر ذلك عبد الرحمن زاد النسائى لانه جار وصديقه وكره ان
يستقبله بما يكره فذكر قول عائشه وام سلمه زاد فتلون وجه ابى هريره وقال همام
اخرجه احمد وابن حبان وابن عبد الله اخرجه النسائى يامن بالفطر اذا اصبح
الرجل جنبا لفظ النسائى ولفظ احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى
للصلوة صلوة الصبح واحدكم جنب فلا يصم يومئذ والاول اسند اى اقوى اسنادا
لان حديث ابى هريره اختلف فى رفعه ووقفه وقد قال جماعه انه منسوخ عن شعبه
للكشميهنى عن سعيد وهو غلط وبيان المراد بها ما دون الجماع لاربه بفتح الهمزه
والراء وبكسر الهمزه وسكون الراء بعدها موحده اى لحاجته او عضو وكان

نبلها زاد ابو داود وبسند ضعيف ويمص لسانها سطعم اى يذوق ابن
بفتح الهمزه والزاى بينهما موحده ساكنه آخره نون جحر منقور سمى الحوض
فارسى غير منصرف الفحم ادخل فانما اطعمه الله وسقاه للترمذى فانما هو
رزق رزقه الله وللدارقطنى ساقه الله اليه ويذكر عن عامر اخرجه احمد
وابو داود والترمذى وقالت عائشه اخرجه احمد والنسائى وابن خزيمه وابن
حبان مطهره بكسر الميم آله تنظفه من الرائحه الكريهه وقال ابو هريره
اخرجه النسائى عن جابر اخرجه ابن عدى وغيره وزيد بن خالد اخرجه
احمد والاربعه اذا توضأ فليستنشق بفتح الماء اخرجه مسلم عن ابى هريره وبذكره
عن ابى هريره دفعه اخرجه الاربعه وابن خزيمه يحى والثلاثه فوقه تابعيون
جار جل قيل هو سلمان او سلمه بن صخر البياضى زاد ابو عوانه وهو يتنف
شعره ويدق صدره زاد الدارقطنى ويدعو ويله ويحثى على راسه التراب
واستدل بهذا على جواز هذا الفعل بمن وقعت منه معصيه ويفرق بين ما يتعلق
الدنيا والدين لما يشعر به الحال من شده الندم وصحه الاقلاع مالك بفتح اللام
استفهام عن حاله فهلكت بفتح الميم والكاف مثلثه اى بضم اوله بعرق بفتح
المهمله والراء وقاف زاد احمد فيه خمسه عشر صاعا فتصدق به زاد الدارقطنى على ستين
مسكينا اعلى افقر اى اتصدق به على لابتيها اى المدينه افقر بالنصب خبر ما
تضحك سبب الضحك بيان خال الرجل حيث جاء خائفا على نفسه راغبا فى فدائها
مهما امكنه فلما وجد الرخصه طمع فى ان ياكل مما اعطيه اطعمه اهلك زاد ابو عوانه
وغيره وصم يوما الاخر بهمز غير ممدوده وخامعجمه مكسوره وراء الابعد وقيل
الاذل وحكى فيه المد رقبه بالنصب بدل من ما الزنبيل بكسر الزاى والموحده
بنون ساكنه ويقال ايضا بيل بوزن رغيف وزنبل بالتشديد بوزن صديق

الفحم ادخل

نبيل

مكتل

اربه

المكتل ويروى عن الحسن اخرجه النسائي وقد ورد من رواية الحسن عن ابي هريرة
وثوبان ومعقل بن يسار وعلي واسامة وورد من غير طريق الحسن عن شداد
ورافع بن خديج وعلق الشافعي في القديم القول به على الصحة وجزم في الجديد
بعدم الفطر واول الاكثرون الحديث على ان المراد تسببا في الاوطار بالحجامة
الموجبة لضعف القوة فيؤول الامر الى الفطر وقال ابن حزم انه منسوخ بحديث
ابي سعيد ارخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة للصايم اخرجه النسائي وابن خزيمة
واخرجه الدارقطني بلفظ اصرح في النسخ ولفظه اول ما كرهت الحجامة للصايم ان
جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صايم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر
هذان ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصايم رجاله ثقات
سئل انس لاي الوقت نسال النساء وهو علط لان شعبة ما حصر سوال ثابت لانس
فقال لرجل سماه ابو داود بلالا فاجدح لهم اخرجه حاما مهملة والجدح تحريك
السويق ونحوه بالماء بعود الشمس بالرفع اسرد الصوم اي اتابعه خرج الى مكة
اي عام الفتح الكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة قال ابو عبد الله والكديد
عسفان وقديد ثبت للمستملي وحده وقديد مصغر في بعض اسفاره اي مسلم في شهر
رمضان وهذا يغير سوق الفتح لان عبد الله بن رواحة استشهد قبلها بلا خلاف
في غزوة مؤتة وغزى بدرا لان ابا الدرداء لم يكن حينئذ اسلم ليس من البر
هو ضد الاثم فحمله الشافعي على من ابى قبول الرخصة وقيل المنفي البر الكامل فايده
لاحمد من حديث كعب بن عاصم الاشعري ليس من امبر امر صيام في امره سفر
وهو على لغة طي وضعه الى يده لابي داود الى فيه وهو اصوب قال ابن حجر ولعلها تصحفت
في الصحيح ليراه الناس للمستملي ليريه الناس وقال ابن بشير وصله ابو نعيم والبيهقي
عياش بتحتيه ومعجمة الشغل بالرفع اي المانع لها وقال الحسن اخرجه الدارقطني

في الذبح قال النووي في شرح المهذب هذه المسئلة لم ار لاصحابنا نقلا في المذهب
وقياسه الاجزاء كقول الحسن واب هو كل مرعى وقيل الوارث وقيل العصبة البطين
بوزن الكريم ابو حسن بن عجا مهملة ثم راء ثم تحتية ثم زاي اسمه عبد الله بن الحسين اذا اقبل
الى آخره ذكر ثلاثة امور متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض فقد افطر الصايم
اي دخل وقت فطره وقيل المراد صار مفطرا في الحكم لكون الليل ليس ظرفا للصوم
الشرعي والاول اقوى وقد بين على المعينين مسلة من حلف ان لا يفطر على حار
ولا بارد فدخل الليل فاجاب بن الصباغ بجنة متى تناول شيئا وافتى الشيخ
ابو اسحق الشيرازي بعدم الحنث لتقدم الفطر بدخول الليل لاين الناس تحت
لابي داود لا يزال الدين ظاهرا وللحاكم لا يزال امتي على سنتي ما عجلوا الفطر
زاد احمد واخروا السحور زاد ابو داود وابن خزيمة لان اليهود والنصارى يؤخرون
اي الافطار وما ظرفية يوم غيم بالنصب بدم من قضا استفهام انكار محذوف الا
اي لا بد منه لشوال اي سكران وزنا ومعنى الى قرى الانصار اراد مسلم الحول
المدينة ويجعل لهم اللعبة لابن خزيمة بسند لا باس به عن رزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يامر من رضعانه في عاشوراء ورضعا فاطمة فيتفل في افواههم ويامر امهاتهم
ان لا يرضعن الى الليل الوصال الامساك كل الليل مع النهار بالقصد كاحد منكم
للكشميهني كاحدكم اوابيت يطعمني ربي ويسقيني شك من شعبة واختلف في
ذلك فقيل هو على حقيقته وانه كان يوتى بطعام وشراب من الجنة كرامة له وذلك
لا يفطر لان المفطر طعام الدنيا وقيل انه كان يوتى به في النوم فيستيقظ وهو يجد
الري والشبع وقيل هو مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوة فكانه قال
يعطيني قوة الاكل والشارب حدثنا يحيى زاد ابو ذر بن موسى مرتين لابن ابي
شيبة ثلاث مرات فاكلفوا بهمزة وصل وسكون الكاف وضم اللام اي احملوا

ليس من البر الصيام في السفر

المشقة فى ذلك ابو العميس بمهملتين مصغر فزاى ام الدرداء هى الكبرى صحابية اسمها
خيرة مبتذلة بفتح المثناة والموحدة وكسر المعجمة الشديدة اى لابسة ثياب
البذلة وهى المهنة والمراد انها تاركة للبس ثياب الزينة وللكشميهنى تقدير الموحدة
الساكنة بمعناه ماسائك زاد الترمذى مبتذلة ليست له حاجة فى الدنيا
للدارقطنى فى نسا الدنيا زاد ابن خزيمة يصوم النهار ويقوم الليل ولا هلك
عليك حقا زاد الترمذى وابن خزيمة ولضيفك عليك حقا زاد الدارقطنى صم وافطر وصل
ونم وليت اهلك فاتى للترمذى فاتيا شعبان سمى به لتشعبهم فى الغارات بعد
ان يخرج شهر رجب يصوم شعبان كله اى اكثره ليوافق الحديث الذى يليه
ما صام شهرا كاملا قط اى غير رمضان واختلف فى الحكمة فى اكثار الصوم فيه
فقيل كان يشتغل عن صيام الثلاثة من كل شهر بسفر او غيره فيجتمع فيقضيها
فيه واستدل بما اخرجه الطبرانى بسند ضعيف عن عائشة كان رسول الله صلعم يصوم
ثلثة ايام من كل شهر فربما اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان وقيل
كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان لحديث الترمذى سئل اى الصوم افضل بعد رمضان
قال شعبان لتعظيم رمضان واصح منه مما اخرجه ابو داود والنسائى وابن خزيمة
عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم
من شعبان قال صلى الله عليه وسلم ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان
وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملى وانا صائم كان نمط
الى آخره هو فى مطلق النافلة لا ما اتخذه راتبا فان ذلك كان يداوم عليه كما فى الحديث
الآخر وبهذا يجمع بينهما مسست بكسر السين الاولى ولكنها ضمت بكسر الميم الاولى
على الافصح فيهما الزورك اى صيفل وهو بفتح الزاى وسكون الواو مصدر يوضع موضع
الاسم كصوم وعدل ويقال للواحد والجمع والذكر والانثى ويحتمل ان يكون جمع

صيام شعبان

زاير كراكب وراكب محسبك بسكون السين اى كافيك والباء زائدة من كل شهر
للكشميهنى فى كل فاذن جواب اما مقدرة اى ان ضمنها ولا يضر اذ الا فى الباء
واذا وعد لم يخلف لا ادرى كيف ذكر اى ان عطاء لم يحفظ كيف جاء ذكر صيام الابد فى
هذه القصة الا انه حفظ ان فيها انه صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد
ونفهت بالفاء اى كللت وللنسائى بالثاء المثلثة بدلا منها وللكشميهنى نهكت اى
هرلت وضعفت خمسا للكشميهنى خمسة وهو اصوب لان المراد الايام شطر
الدهر بالرفع على القطع ويجوز النصب على اصوم وفعل والجر على البدل ثلاثة ايام من كل
شهر فسرت فى احاديث اخر بايام البيض صبيحة ثلاث عشر واربع عشر وخمس
عشر وايام البيض بالاضافة اى ايام الليالى البيض لانها تبيض بطلوع القمر من
اول الليل الى آخره وذكر بعض العلماء ان استحباب صيام البيض غير استحباب ثلاثة
ايام من كل شهر وحكى العراقى ان فى المسئلة عشرة اقوال احدها تعين البيض
واولها الثالث عشر والثانى خمس تعين واولها الثانى عشر الثالث انها اول ثلثة
من الشهر الرابع اخر ثلاثة من الشهر الخامس اول يوم والعاشر والعشرون السادس
اول كل عشر السابع اول كل خميس ثم اثنين ثم خميس الثامن اول اثنين ثم خميس ثم اثنين
التاسع اول سبت ثم ثلاثا ثم سبت العاشر لا تعين بل يكره صومها قلت ويرجح
قول آخر لا تعين ولا كراهة حوليصه بتشديد الصاد تصغير حاصة حص اخر اى
حص من حصاف الاخر اللهم زاد احمد قبله فكان من قوله وللمسلم فكان اخر
ما دعا الى ان قال وبارك له محمد الكشميهنى فيه ولاحمد فيهم زاد ابن سعد واطل عمره
واغفر ذنبه فانى لمن اكثر الانصار مالا زاد احمد وذكرا انه لا يملك ذهبا ولا فضة غير
خادمه يعنى ان ماله كان من غير النقدين وللترمذى انه كان له بستان يحمل فى السنة
مرتين امينه بالنون تصغير امنة لصلبى اى هون اسناطه واجهاده

الحاجة

الكلام صيام ايام البيض

بالنصب اى من اول ما مات لى من الاولاد الى ان قدم الحجاج وكان قدومه سنه
خمس وسبعين وعائش انس بعد ذلك الى سنه ثلاث وتسعين نصح وعشرين ومائه
زاد مسلم وان ولدى وولد ولدى ليتعادون على نحو المايه اى الذين لم يموتوا
قال ابن ابى مريم لكريمه والاصيلى حدثنا الصلت بضم المهمله وسكون اللام بعدها
مثناه سر بفتح المهمله والراء اخر ثلاث فى الشهر لاستسرار القمر فيها ويجوز
كسر السين وضمها ويقال ايضا سرار بفتح اوله وكسره وقيل السرر اول الشهر
وقيل وسطه اظنه يعنى رمضان هذا الظن من ابى النعمان وهو وهم والصواب
سعبان كما فى الرواية الاخرى وقد استشكل هذا الحديث مع حديث لا تقدموا
رمضان بصوم يوم ولا يومين واجيب بانه كانت له عاده فساله عنها وامره
بقضائها يعنى اذا لم يصم قبله ولا نريد ان يصوم بعده ثبت هذا لابى ذر وابى الوقت
قال ابن حجر وكانه تفسير ممن دون البخارى زاد عمر ابى عاصم قال البيهقى يعنى
بحيى ابن سعيد القطان اخرجه النساى من طريقه لا يصوم حتى بمعنى النهى والتكسير
لا يصوم من الا يوما اى الا ان يصوم يوما وصرح به فى رواية مسلم وعزم وحدثنى
محمد هو بن بشار بندار وافطرى زاد ابو نعيم اذن واختلف فى سبب النهى عن
افراد الجمعه بالصوم فقيل لانه عيد والعيد لا يصام وقيل لئلا يضعف عن العباده
التى تقع فيه من الصلاه والدعا والذكر وقيل حتى يتسع المبالغه فى تعظيمه ليلا
يفتتن به كما افتتن اليهود بالسبت وقيل خوف اعتقاد وجوبه وقواها عند الثالث وقوى
بن حجر الاول لحديث الحاكم يوم الجمعه يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم
الا ان تصوموا قبله او بعده وروى بن ابى شيبه عن على قال من كان منكم متطوعا
من الشهر فليصم يوم الخميس ولا تصم يوم الجمعه فانه يوم طعام وشراب وذكر
فايده عوض النهى بحديث بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من

يفطر يوم الجمعه حسنه الترمذى واجيب بانه كان لا يقصد افراده لوقوعه
فى الايام التى كان يصومها هل يخص اى المكلف والتنسيق بحص شى البنا
للمفعول هل كان يخص من الايام شيا قالت لا استشكل بحصيصه الاثنين والخميس
واجيب بان سوالها عن الايام الثلثه من كل شهر هل كان يخص بها البيض وقد
روى مسلم عنها انه كان يصوم من كل شهر ثلثه ايام وما يبالى من اى الشهر صام كذا
اجاب الحافظ بن حجر ديمه بكسر الدال وسكون التحتيه اى داعما واصله المطر
الذى يدوم اياما ثم اطلق على كل شى يستمر وارسلت فى الحديث الذى بعده
ان ميمونه ارسلت فكان احديهما اشارت او هما ارسلتا معا لانهما اختان وواقف
على يعين مراد ابو نعيم يخطب الناس محلاب بكسر المهمله الانا الذى يحلب فيه اللبن
مولى بن ازهر للكشميهنى بنى ازهر هذا فيه تعليب الحاضر على الغايب حيث
جمعهما فى الاشاره يوم بالرفع بدلا او خبر مقدر وفى وصفها بما ذكر اشاره الى
علة تحريم الصوم سهى بالبنا للمفعول اظنه قال الاثنين لابى عوانه نذران يصوم
كل اثنين فقال ابن عمر الى اخره توقف عن الفتوى فيه لتعارض الدليلين عندهم ايام
منى للمستملى ايام التشريق بمنى وكان ابوها اى ابو عايشه وهو الصديق كذا
لكريمه ولعيرها ابوه اى ابو هشام وهو عروه وعبد الله بن عيسى زاد الكشميهنى بن
ابى ليلى لم يرخص بالبنا للمفعول الا لمن يجد الهدى للطحاوى الا لمتمتع او محصر عاشوراء
بالمد على الاشهر قال بن دريد انه اسم اسلامى لا يعرف فى الجاهليه وهو اليوم العاشر
من المحرم عدل عن عاشر للمبالغه والتعظيم وهو صفه الليله فقولهم يوم عاشوراء
اى يوم الليله العاشر ثم غلبت عليه الاسميه يوم عاشوراء ان شاصاما كذا اورده
مختصرا ولمسلم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا فقال كان يوم
يصومه اهل الجاهليه فمن شاء صامه ومن شاء تركه وبالكسب الى اخر الحديث هو كله

من كلام النبى صلى الله عليه وسلم كما بينه النساى فرأى اليهود اى فى اول عاشورا
ادركه فى المدينه فانه قدم فى ربيع الاول ويحتمل ان يكون راهم حال قدومه وكانوا
يحسبون عاشورا بالسنين الشمسيه لا السنين الهلاليه كسائر صيامهم واعيادهم
فتاخر عاشورا عندهم الى ربيع فصامه موسى زاد مسلم شكرا لله فنحن نصومه فصامه
اى استمر على صيامه فانه كان يصومه قبل ذلك وكذا قريش فى الجاهلية تعده
اليهود عيدا اى معظما ويصومونه لاعيدا يفطرون فيه فصوموه انتم اى فانتم
احق بذلك منهم مارايت الى آخره هذا اسنده ابن عباس الى علمه فلا يرد علم غيره
وقد ثبت فى صيام يوم عرفه انه يكفر سنتين وذلك يدل على انه افضل من يوم عا
وذكر فى حكمته ان يوم عاشورا منسوب الى موسى ويوم عرفه منسوب الى النبى
صلى الله عليه وسلم فلذلك كان افضل يحرى اى يقصد التراويح جمع ترويحه وهى
المره من الراحه كالتسليمه من السلام سميت بها صلوة الجماعة فى ليالى رمضان
لانهم اول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين قدر ما يصلى الرجل
كذا فى الكبار رواه محمد بن نصر عن الليث يقول لرمضان اى عنه من قامه قال النووى
ليس المراد بقيامه صلوة التراويح بل مطلق الصلوة الحاصل بها قيام الليل ما تقدم
من ذنبه زاد للنهاى وغيره وما تاخر قال النووى وغيره اى الصغاير زاد بعضهم
وتخفف من الكباير اذا لم يصادف صغير فاشكل عفران ما تاخر من حديث
ان المغفر تستدعى سبق شئ وكذا تكفير صوم يوم عرفه سنه مستقبله واجيب بانه
كناية عن حفظهم من الكباير بعد ذلك او معناه ان ذنوبهم تقع مغفوره وهذا
اقوى والناس على ذلك للكشميهنى والامر على ذلك اى على ترك الجماعة فى التراويح
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس على القيام اوداع بسكون الواو
بعدها راى جماعه متفرقون فجمعهم على ابى فى الموطا انه كان يصلى بهم عشرين ركعة

وفى رواية ثلاث وعشرين وورد روايات اخر بخلاف ذلك ففى رواية احدى
عشره وفى اخرى ثلاث عشره وفى اخرى احدى وعشرين صلى ذلك فى رمضان
هو مختصر من الحديث السابق فى التهجد ليلة القدر بسكون الدال مراد فى القدر
بفتحها سميت بذلك لما تكتب الملائكه فيها من الاقدار قال تعالى فيها يفرق كل
امر حكيم ولم يعبر بالمفتوح الدال لان المراد به تفصيل ما جرى به القضاء اظهارا
مجددا فى تلك السنه مقدرا بمقدار وقيل المراد القدر العظيم والمعنى انها ذات
قدر لنزول القران فيها او لما يقع فيها من نزول الملائكه والروح والبركه والمغفره
او ان الذى يحييها يصير ذا قدر وقد اختلف الاحاديث فى تعيين ليلة القدر
واختلفت العلماء فيها على اكثر من اربعين قولا بينتها فى شرح الموطا واظهرها اقوال
احدها انها تمكنه فى كل السنه الثانى فى كل رمضان الثالث اول ليلة منه الرابع ليلة
نصفه الخامس الى الثامن عشر ليلة سبعه عشر الى اخر الشهر السادس ليلة ثمان عشر
السابع ليلة تسع عشر الثامن الى الثامن عشر فى كل ليله منها قول انها ليلة القدر
انها ليلة نصف شعبان هذا كله على انها للزم ليله بعينها وقيل انها تنتقل وهو الاقوى
جمعا بين الاحاديث المختلفه وارجاها اوتار العشر الاخير وارجى الاوتار ليلة
احدى وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين واختلف هل هى خاصه بهذه
الامة ام لا ارون بضم اوله اى قيل لهم فى المنام انها فى السبع الاواخر اى اخر سبع من
الشهر وقيل المراد بها التى اولها ليلة الثانى والعشرين واخرها ليلة الثامن والعشرين
ارى بالفتح اى ابصر محلا رواياكم مصدر بمعنى مواساكم مواطات بالهمز توافقت وزنا
ومعنى واصله ان يطا الرجل برجله مكان رجل صاحبه العشر الاوسط اراد الليالى وذكر
للوصف تنزيلا له منزلة الاسم على هذا الوقت من الشهر وفى الموطا الوسط بضمتين
جمع وسطى اريت بضم اوله اونسيتها شك من الراوى فرعه بفتحات فلعه من سحاب

اى بالوتر هم

ليلة القدر

حيث ثا

مطرب بفتحات بجاور بعتكف فليثبت من الثبات وفى رواية فليلبث من اللبث
فابتغوها بالغين المعجمه اطلبوها فوكف اى تطو فبصرت بفتح الموحده وضم المهمله
ليلة القدر بدل من ضمير التمسوها فى تاسعة تبقى اى فى ليلة سبقى بعدها تسع لياك
وهى ليلة احدى وعشرين وكذا ما بعده فلاحى بالمهمله وقعت سنهما املاحاه
وهى المخاصمه والمنازعه رجلان قيل هما عبد الله بن ابى حدرد وكعب بن مالك
ورفعت اى من قلبى فنسيت تعيينها للاشتغال بالمتخاصمين واستنبط منه السبكى
استحباب كتمها لمن رآها ووجه الدلاله ان الله قد لنبيه انه لم يخبر بها والخير كله
فيما قدره له فيستحب اتباعه فى ذلك اذا دخل العشر زاد ابن ابى شيبه الاخير مشدده
هو كنايه عن اعتزال النساء وقيل عن الجد فى العباده والتشمر لها ولابن ابى شيبه والبيهقى
زياده واعتزال النساء واحيا ليله اى سهرها واحياه بالطاعه واحيا نفسه بسهر فيه
لان النوم اخو الموت واضافه الليل اليه للملابسه ايقظ اهله اى للصلوه
كتاب الاعتكاف كذا للنسفى وهو لغه لزوم الشى وحبس النفس عليه
وشرعا المقام فى المسجد على وجه مخصوص قال مالك فكرت فى الاعتكاف وترك
الصحابه له مع شده اتباعهم للاثر فاراهم تركوه لشده ثقله وعامه ان يقال
مع اشتغالهم بالكسب لعيالهم والعمل فى ارضهم ويشق عليهم ترك ذلك وملازمه
المسجد على عريش اى على مثل العريش والا فالعريش هو نفس سقفه والمراد انه
كان مظلا بالجريد والخوص ولم يكن محكم البناء حيث يكن من المطر الكثير
يرحل عشاء ويدهن يصعى بضم اوله يميل راسه من باب حرمها وساير فى
المسجد كما صرح به فى رواية النساى الا لحاجة لمسلم حاجة الانسان قال
الزهرى يعنى البول والغايط فاغسله زاد النساى يحطمنى فى الجاهلية
للدارقطنى فى الشرك حبا بكسر المعجمه ثم موحده القبه البيت بهمزه استنهم

يمده وتخيير مبتدء وهو منصوب بما بعده تزدن بضم اوله اى تعطون وذلك
لما راى من الهن فعلن ذلك تنافسا وغيره ومباهاه البر يعولون اى يرفعون
من اطلاق القول على الظن سعلب اى ترد الى بيتها سعلبها بفتح اوله وسكون
القاف اى ترده الى منزلها رجلان قيل هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر على
رسلكما بكسر اى هينتكما وقيل امسيا مقدر وكر عليهما اى عظم ما قال شيا
لمسلم شرا ولتخيير شوا اريت للكشميهنى رايت سبها بالفتح والتخفيف
وللكشميهنى بالضم والتشديد رايت انى اسجد قال القفال معناه انه راى من
يقول له فى النوم ليلة القدر ليله كذا وكذا وعلامتها كذا وليس معناه انه راى
ليله القدر نفسها لان مثل ذلك لا يسمى والمخبر له بذلك جبريل فى انفسكما اى قلوبكما
يدرا بدفع وزنا ومعنى البر بالرفع واوله همزه الاستفهام فلا اراها
خبر لا نهى اراه بالضم اى اظنه والقايل ذلك البخارى او شيخه اعتكف عشرين
قيل سببه انه علم بانقضاء اجله فزاد فى العباده وقد عارضه جبريل بالقرآن
فى هذا العام مرتين وكان يعارضه قبل ذلك من فضاعف الاعتكاف تضعيف
القراءه وقيل لانه كان فى العام قبله مسافرا فاتاه الاعتكاف فقضاه فى هذا
العام ويدل له ما رواه النساى وغيره عن ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر عاما فلما كان العام المقبل
اعتكف عشرين قال بن حجر ويحمل تعدد القصه وتعدد السبب كتاب
البيوع نزلت لكم عنها اى طلقتها وحلت اى انقضت عدتها تمقاع بضم
القاف وسكون التحتيه وضم النون وحكى كسرها وفتحها بعدها قاف قبيله
من اليهود نسب السوق اليهم تابع الغد اى دوام الذهاب الى السوق للتجاره
وضر بفتح الواو والمعجمه وراء الاثر مهيم قال ابن مالك هى اسم فعل بمعنى اخبر

وقال غيره كلمة استفهام اى ماشانك او ماهذا مبنية على السكون وهل هى
بسيطة او مركبة قولان كان الاسلام اى جاء فهى تامة باب
يتشبه المشبهات لابن عساكر المشتبهات وللنسائى الشبهات دع ما يريبك الى
مالا يريبك اخرجه الترمذى والنسائى والحاكم من حديث الحسن بن على
واحمد من حديث انس والطبرانى من حديث ابن عمر وابى هند ومعاوية وبن
بضم اوله وحوز الضم من الريبة وهى الشك اى اذا شككت فى شئ فدعه احتجى
منه قال ابن القطان انما حجب من حجبه لان للزوج ان يمنع زوجته من
اخيها وابويها وقال غيره بل وجبه ذلك لغلظ امر الحجاب فى حق امهات
المومنين دون غيرهن باب ما يتقى بضم اوله اى يجتنب والكسيهنى
يكره بدله مسقوطة بمعنى ساقطة ولكريمة مسقطه بضم اوله وفتح القاف
ولا فعل له لان الفعل سقط لا اسقط وللاسماعيلى مطروحة وهى اوضح
باب النجاء فى البر ضبط بالراضة الجيم وبالزاى وهو الثياب زادت
كريمة وغيره نسيا بكسر المهمله وسكون التحتيه بعدها همزة وللكشميهنى
نسيا بفتح النون والمهمله والمد وقال مطر هو الوراق وللحموى مطرف وهو
تصحيف تخرم السفن الريح بنصب السفن ورفع الريح وعكس الاصيلى وكلاهما
صواب وتخرم بفتح المعجمه تشق فلها نصف اجر معناه ان اجر اجرها اذا
كان لها النصف من ذلك ولكل منهما اجر كامل المكرمانى بفتح الكاف وكسر
بالكسر تغييرا من العامه يسلح له فى رزقه اى يبارك له فيه وينسا بضم اوله
وسكون النون بعدها مهمله ثم همز اى يوخر فى اثره اى بقية عمره بان
يبارك له فيه ايضا لان الرزق والعمر يكتبان مقيدين بشرط وهو فى بطن امه
وقيل يكتبان مقيدين بشرط كان يقال ان وصل رحمه فله كذا والا كذا

بالنسيئة بكسر المهمله والمد اى بالاجل فى السلم اى السلف بمعنى القرض اسبا
بفتح الهمزة هو بن عبد الواحد ليس له فى البخارى سوى هذا الحديث
ابو اليسع بفتح التحتيه والمهمله سمعته الضمير للنبى صلى الله عليه وسلم حرفتى
بكسر المهمله وسكون الراء وفاجهة الاكتساب والتصرف فى المعاش وشغلت
جملة حالية الا ابا بكر اراد نفسه وعياله واحترف للمسلمين فيه قيل اراد نظره فى
امورهم وتبيين ارزاقهم وقيل اراد اعطاء المال لمن يتجر لهم فيه لانه لم يتفرغ
للاحتراف لنفسه فكيف يحترف لغيره حدثنى محمد قال الحاكم هو الدهلى وقال
غيره هو المصنف وكانه من قول الفربرى وقد يسقط فى رواية بن شبويه عبد
الله بن يزيد هو المقرى ارواح جمع ريح لانه واوى من الروح ما اكل احد
زاد الاسماعيلى من بنى ادم خيرا من ان ياكل من عمل يده لما فيه من الغنى عن الناس
احبله بفتح اوله وضم الموحده جمع حبل كفلس وافلس من طلب حقا فليطلبه
فى عفاف اخرجه الترمذى وابن حبان عن بن عمر وعايشه مرفوعا بن عياش
بالتحتيه والمعجمه رحم الله رجلا لتحمل الدعاء والخبر سمحا بمهملتين بينهما ميم ساكنه
اى سهلا اقتضى اى طلب قضى حقه بسهوله وعدم الحاف وفى رواية واذا
اى اعطى الذى عليه بسهوله بغير مطل تلقت استقبلت فتيا بكسر اوله
جمع فتى وهو الخادم حرا كان او مملوكا ان ينظروا اراد غير اذى ذر والنسع بالمعجمه
الرسن بالضم يجاوز واعنه اراد النساء ويقول لرسوله خذ ما يسر واترك ما عسر
ويذكر عن العدا بتشديد المهمله والمد اخرج حديثه هذا الترمذى والنساء
وابن ماجه لا داء اى لا عيب فى الخلق بالفتح ولا خبثه بكسر المعجمة وضمها وتكون
الموحدة بعدها مثلثة عيب الخلق بالضم ولا غائله بالمعجمه اى لا فجور الخاسين
بالنون والخاء المعجمه الدلالين آرى بفتح الهمزة ممدودة وكسر الراء وتشد

التحتيه مربط الدابه المسمى بالاسطبل والمعنى انهم كانوا يسمون مرابطهم باسمها
البلد الوليد لسواء على المشترى يقول لهم ذاك ليوصوا انه محلوب منها وقد سقط من
الاصل لفظه دوابهم المضاف اليها اراى قاله عياض او الالف واللام او الضمير
اى الارى او اريه قاله بن حجر وهو بلفظ ان ربه فى سنن سعيد بن منصور وقد اشكل
بسبب هذا السقوط على جماعه فصحفوها على اوجه كلها خطا وقال عقبه
اخرجه احمد وبن ماجه والحاكم مصرحا برفعه الحلط بكسر المعجمه المهمله المجتمع
من انواع متفرقه برق بضم اوله اى بعطاء من فئ حنين بمر الجمع بفتح الجيم
وسكون الميم ضمن بالخلط وقيل هو كل لون من الخيل لا يعرف اسمه والغالب فى
مثل ذلك ان يكون رديه الكثر من جيده قصاب بفتح القاف وتشديد المهمله
احمر موحده الجزار الحلف بفتح المهمله وكسر اللام اى اليمين الكاذبه وهو لفظ
احمد منفقه بفتح الميم والفا بينهما نون ساكنه من النفاق بالفتح وهو الرواج
ضد الكساد للسلعه بفتح السين المتاع محقه بفتح الميم والحا المهمله بينهما
ميم ساكنه وقيل بضم اوله وكسر الحا من المحق وهو النقص والابطال للبركه
لمسلم للربح والاسماعيلى للكسب الصواع بفتح اوله على الافراد وضمه على الجمع شارف
معجمه اخرجها ابو نعيم فاعل الناقه المسنه استنى بها المهمله اى ادخل بها الفحل الحداد
قاله الزجاج والذى يصلح الاسنه قاله جماعه وقيل كل صانع قاله بن دريد النساج
بالنون والمهمله والجيم محتاج اى وهو يحتاج وللكشميهنى بالنصب على الحال النجار
بالنون والجيم المشدده وللكشميهنى النجار بكسر النون وتخفيف الجيم تملكت
بضم اوله وتشديد الكاف قال لكع القايل هو النبى صلى الله عليه وسلم صرح به فى
رواية احمد وعزم بحمه بفتح اوله وسكون المهمله وضم الجيم يطعنه الهميم
بكسر الهاء جمع اهيم للذكر وهيما للانثى وهى الابل التى اصابها الهيام بضم الهاء

وكرها دا تصيبن منه عطشى تشرب فلا تروى ويقال انه بعدى نواسد بفتح النون
والتشديد والقاسى بالكسر والتخفيف لم يعرفك من المعرفه وللكشميهنى
بالتشديد من التعريف فاستقها امر من الاستياق فبعث الدرع اى الذى احد
من سلب قتيل قتله بها وفى الحديث اختصار محرفا بفتح الميم وسكون المعجمه
وراو وفا البستان بنى سلمه بكسر اللام تاثلته بالمثلثه قبل اللام اى جمعته وقيل
جعلته اصل مالى لا تعدمكى بفتح اوله والدال من العدم والفاعل احد الامرين
ولابى ذر بضم اوله وكسر الدال من الاعدام والفاعل صاحب المسك نمرقه
بضم النون والراء تامنونى بمثلثه على وزن تاعلونى امر لهم بذكر الثمن او بالعنونى
بالثمن اى ولا آخذه هبة الخيار بالكسر اسم من الاختيار او التخيير وهو طلب خير
الامرين من امضاء البيع او فسخه مالم سفرقا للنساى همز قا بتقديم الفا قال
المفضل بن سلمه افترقا بالكلام وتفرقا بالابدان او يقول بالنصب اى الا ان
يتعين بتشديد التحتيه حدثنا اسحق زاد بن شبرمه بن منصور حبار
بالفتح والموحده بن هلال محقت بركه بيعهما هو خاص بالكاذب والمدلس وقيل
على ظاهره فيهما الا بيع الخيار اى الذى وقع منه الاختيار بالقول فلا يحتاج
الى التفرق كذا شرحوه وظهر لى ان يكون معناه الا المشروط فيه الخيار فلا
بالتفرق فيكون الاستثنا من الجمله الاخيره لا فاصل وعلى الاول فيه الفصل بين
المستثنى والمستثنى منه وكانا جميعا تاكيد لما قبله او خير بالجزم عطفا والنصب
الا ان سعين بتشديد التحتيه لا بيع بينهما اى لازم وقال الحميدى لابن عساكر لنا
بكر بفتح الموحده وسكون الكاف ولد الناقه اول ما يركب صعب نفور مالا اى
ارضا او عقارا بالوادى اى وادى القرى يرادنى بالتشديد اى يطلب منى
استرداده غيبته الى الحرم لان ارضه التى اشتراها اقرب الى المدينه من التى باعها

بثلاث ليال ان رجلا هو حبان بالفتح والموحدة ابن منقذ يخدع في البيوع اى
يغبن لاخلابه بكسر المعجمة وتخفيف اللام اى لاخديعة زاد الدارقطني والبيهقي
تقول بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال فان رضيت فامسك وان سخطت
فارددها فعاش حتى ادرك زمن عثمان وهو ابن مائة وثلاثين سنة فكان الناس في زمن
عثمان فكان اذا اشترى شيأ قيل له انك غبنت فيه رجع به فيسهد له الرجل
من الصحابة بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله بالخيار ثلاثا فيرد له دراهمه
فاستدل بهذا من اثبت الخيار بالغبن وقيل انه خاص بذلك الرجل لضعف عقله وقيل
بل لفته النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول ليتلفظ به عند البيع خسف باولهم واخرهم
زاد مسلم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم وسفهم اسواقهم اى اهل اسواقهم
او السوقة منهم ولاتى بغير اشرافهم وللاسماعيلي سواهم ومن ليس منهم اى من
وافقهم ممن لم يقصد موافقتهم نهض بضم اوله وسكون النون وكسر الهاء
بعدها زاى ينهصه وزنا ومعنى طايفه وقطعه مجلس بضا زاد مسلم قبله ثم
ولابد منه لان بيت فاطمة ليس في سوق قينقاع والفنا بالكسر والمد الموضع المتسع
امام البيت اثم بهمزة استفهام وفتح المثلثة اشارة للمكان لكع بضم اللام
وفتح الكاف يطلق على الصغير وعلى اللئيم والمراد هنا الاول وهو الحسن خمسة شيأ
اى سلعة فاطمة من الخروج قليلا سخابا بالكسر والمد من طيب ليس فيها ذهب ولا
فضة زاد الاسماعيلي الحسن يشتد يسرع في المشي اللهم احبه بفتح اوله دعا
وللكشميهني احبب بالف عبيد الله اخرف من تقدير الاسم على الصفة واراد البخاري
بهذه الزيادة بيان لقي عبد الله لنافع بن جبير فلا تضر العنعنة في الطريق الموصول
السخب بالسين والصاد رفع الصوت بالخصام وحش بالكسر حافظا الملة العقبى
اى ملة الحرب لما دخل فيها من عبادة الاصنام بان يصولوا بعسير لاقامتها اكنا

حتى تستوفوا اخرجه النسائي وابن حبان من حديث طارق بن عبد الله
المحاربي ويذكر عن عثمان اخرجه ابن ماجه واحمد والبزار والدارقطني فصنف
تركه اى اعزل كل صنف منه وحده وعدف بن زيد العدف بفتح اوله المكلة
وبكسر العرجون والذال فيهما معجمة وبن زيد شخص ينسب اليه النوع
المذكور من التمر جدامر من الجداد وهو قطع العراجين كيلوا طعامكم
يبارك لكم زاد الاسماعيلي فيه ولم يقع في شيء من روايات البخاري والمراد
كيله عند الشراء لحصول البركة فيه لامتثال امر الشارع خلاف كيله عند
الاخذ منه للاختبار فانه لا يفيد ذلك وعليه يحمل حديث عايشة الاتي في طال
على فكله ففي زاد ابن حبان ولو لم تكله لوجوت ان يبقى الكيل وقيل الكيل
مندوب اليه فيما ينفقه المرء على عياله مطلقا والمعنى اخرجوا بكيل معلوم يبلغكم
الى المدة وقيل المراد به تصغير الاسرة فقه الحكم بضم المهملة وسكون الكاف
حبس السلع عن البيع زاد الاسماعيلي من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
اى قال القبضه بدل يستوفيه وفي القبض زيادة على الاستيفاء لانه قد يستوفي
بالكيل ولا يقبض فحسن التعبير بقوله زاد حزافا مثلث الحاء والكسر افصح
حيا بمهملة وتحتية مشددة اى مجموعا لم يتميز حاله لا يبيع للكشميهني لا يبيع
فالاول من نصب الراوي او خبر بمعنى النهي ولا تاجشوا عطف لصيغة النهي على
معناها اذ تقديره نهى ان يبيع قال لا يبيع وتناجشوا مفاعلة من النجش بفتح النون
وسكون الجيم بعدها معجمة وهو في اللغة تنفير الصيد واستثارته من مكانه
ليصاد وفي الشرع الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها ليقع غيره فيها سمي
بذلك لان الناجش يثير الرغبة في السلعة وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا
اى للزيادة خاين اى لغرور وهذا الاثر اخرجه المصنف في الشهادات موقوفا

والطبرانى مرفوعا الخديعة فى النار اخرجه الحاكم من حديث انس والطبرانى
فى الاوسط من حديث بن مسعود وبن لاهيعة فى مسند من حديث ابى
هريرة وبن عدى من حديث قيس بن سعد بن عبادة وابن المبارك فى
البر والصلة من مرسل الحسن العرب بفتح المعجمة وبالموحدة حبل الحبلة بفتح المهملة
والموحدة بينهما والحبلة جمع حابل كطالم وظلمة والهاء فيه للمبالغة وقيل للتانيث
وقيل الحبلة مصدر سمى به المجهول قال ابو عبيد لا يقال لشئ من الحيوانات حبلت
الا الادميات الا ما ورد فى هذا الحديث وقال صاحب المحكم اختلف هل
حبلت للاناث عامة او للادميات خاصة وكان بتعا الى اخره هو مدرج من
كلام بن عمر وقيل نافع تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اى يلد ولدا وهو فعل
لازم البنا للمفعول ثم تنتج التى فى بطنها اى ثم تعيش المولودة حتى تكبر ثم تلد
وظاهر هذه الرواية ان المراد بحبل الحبلة بيع شئ بثمن موجل الى ان تلد
وفى الرواية نهى عن المنابذة الى اخره قال بن حجر التفسير من قول الصحابى وابن
ماجة انه من قول سفيان بن عيينة وهو خطا من قايله وللنسائى من حديث
ابى هريرة الملامسة ان يقول الرجل للرجل ابيعك ثوبى بثوبك ولا ينظر احدهما
منهما الى ثوب الاخر ولكن بلمسه لمسا والمنابذة ان يقول انبذ ما معى وتنبذ
ما معك فيشترى كل واحد منهما من الاخر ولا يدرى كل واحد منهما كم مع الاخر
وهذا التفسير اقعد بلفظ الملامسة والمنابذة لانها مفاعلة فيستدعى وجود
الفعل من الجانبين ثم هو من قول ابى هريرة نهى عن لبستين ان يحتبى الرجل
الى اخره لبسة الثانية وبيعة الحجر ان يحتبى فى ثوب واحد ليس على
فرجه منه شئ وان يبدى فى ثوب رافع طرفيه على عاتقيه باب
النهى للبايع ان لا يحفل الابل وان مصراة ولا يحفل بيان للمنهى وللنسخ ان يحفل

باسقاط الالف والتحفيل بهمله وفا الجميع سميت المحفلة بذلك لان اللبن يكثر
فى ضرعها وكل شئ كثرته فقد حفلته تقول ضرع حافل اى عظيم واحتفل القوم
اذا كثر جمعهم ومنه سمى المحفل وكان محفلة بالنصب عطفا على المفعول واصراه
بفتح المهملة وتشديد الراء صرى لبنها اى جمع فى الثدى وحفن هو معنى صر
فالعطف تفسيرى تصروا بضم اوله وفتح ثانيه بوزن تركوا والماضى صر
كرمى من ابتاعها بعد اى بعد التصرية فاذا نخير النظرين اى الرابين ان يحلبها
قال بن حجر كذا فى الاصل وهو بكسر ان شرطية وحذف جوابها ولابن خزيمة
والاسماعيلى بعد ان يحلبها فان ناصبه وصاع تمر بالنصب عطفا على محمبر
ردها ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع وهو مفعول معه وقال بعضهم وصله مسلم
والنمراكثر اى ان الروايات الناصة على التمر اكثر عددا من الروايات التى
لم تنص عليه او ابدلته بذكر الطعام حدثنا محمد بن عمرو زاد المستملى بن جبلة ولا
بالمثلثة وتشديد الراء الاتى ولو بصفير بالصاد الساقطة الحبل المظفور اذا استصبح
احدكم اخاه فليصح له اخرجه البيهقى من حديث جابر لا يلقوا الركبان
زاد الكشميهنى للبيع سمسار بهملتين اصله القيم بالامر والحافظ ثم استعمل
فى متولى البيع والشرى لغيره لا يبيع للكشميهنى لا يساوم وهو خبر بمعنى
النهى نهينا ان يبيع حاضر لباد زاد مسلم والنسائى وان كان اخاه او ابا وهو راوه
ابو داود مصرحا برفعه ولا تلقوا بفتح اوله واللام وتشديد القاف المفتوحة
وضم الواو اى تتلقوا بحذف احدى التاءين الركبان جمع راكب والمراد
الذاهبون فتراوضا بضاد معجمة اى تحاورا الكلام فى قدر العوض بالزيادة والنقص
كان كلا منهما يروض صاحبه ويسهل خلقه الذهب يتلها اشتد على معنى الذهبة
او لارادة المايعة هاوها بالمد فيهما وفتح الهمز ويجوز كسرها وقيل بالسكون وقيل

بلا همز وامر منى خذ وهات ويقال ان ها بكسر الهمز بمعنى هات وبفتحها بمعنى
خذ قال بن بلا نيرها وها وها هو ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في
يده وقال بن مالك ها اسم فعل بمعنى خذ وحقه ان لا يقع بعد الا فيجب تقدير
قول قبله يكون محكيا به اى الا حقولا عنده من المتبايعين ها وها والسعر
بفتح اوله وحكى كسره مثلا مثل مصدر في موضع الحال اى موزونا بموزون
ولابى در بالرفع تسفوا بضم اوله وكسر المعجمة وتشديد الفا تفضلوا والماضى
اسففت السف بالكسر الزيادة ساجر بنون وجيم وزاى حاضر بسا
بفتح النون والمهملة والتنوين منصوبا اى موخرا موجلا كل ذلك لا اقول
بالنصب مفعول مقدم والله اعلم يرسول الله منى لان اباسعيد كان اسن من
بن عباس واكثر ملازمة للنبى صلى الله عليه وسلم لا ربا الا في النسيئة اخذ بن
عباس في اباحة ربا الفضل وقال قوم انه منسوخ وحمله الطبرى على ما اذا اختلفت
الانواع وقيل المعنى الربا الاغلظ الشديد التحريم الموعد عليه بالعقاب الشديد
كما يقول لا عالم في البلد الا زيد مع ان فيها عالما غيره وانما القصد نفى الاكمل
لا نفى الاصل الصرف بيع الذهب بالدراهم سمى به من الصريف وهو تصويتها في
الميزان المزابنة بالزاى والموحدة والنون مفاعلة من الزبن بوزن الضرب وهو
الدفع الشديد سميت بها البيع المخصوص لان احد المتبايعين اذا وقف على ما فيه
من الغبن اراد دفع البيع لفسخه وتراد الاخر دفعه عن هذه الارادة بامضاء البيع
والمزابنة الى الجرن هو من تفسير الراوى اى استرا الثمر بالمثلثة وفتح الميم اى الرطب
بالتمر بالمثناة والسكون الكرم بفتح الكاف وسكون الراء شجر العنب والمراد هنا
نفس العنب وقد ورد النهى عن تسميته العنب كرما وهو للمتنزه والمزابنة استرا
الثمر بالتمر في رؤس النخل زاد ابو داود وان سماعيلى كيلا زاد مسلم والمحاقلة كرا الارض بالبر

بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية النخلة واصلها عطية ثم غلب النخل كانت العرب
في الجدب يتطوع اهل النخل بذلك على من لا شئ له يقال عرى النخلة اذا زرها
عرعرها بان اعطاها لا خر على سبيل المنحة ليا كلها فعرى بفعليه بمعنى مفعوله عن
بيع الثمر بالمثلثة والفتح حتى يطعم اى يبدو صلاحه اودود شئ من داود بن
الحصين قال بعم القايل مالك يحوصها بفتح المعجمة وحكى كسرها اى تقدرها فيها
اذا صار تمرا وقيل الفتح اسم الفعل والكسر اسم الشئ المحوص يعرى نهب وقال
ابن ادريس هو الامام الشافعى حدثنا محمد زاد ابو در هو بن مقاتل بمدو
بلا همز اى يظهر وقال الليث عن ابى الزناد اخرجه البيهقى وعزع حد الناس بالجيم
والذال المعجمة اى قطعوا تمر النخل اى استحق الثمن القطع ولابى در احد بن زيادة
الف اى دخلوا في زمن الجداد كاظم اذا دخل في الظلام والجداد صرام
النخل وهو قطع ثمرها واخذها من السجع قال المبتاع اى المشترى الدمان
بفتح المهملة وضمها وكسرها وتخفيف الميم فساد الطلع وتعفنه وسواده ووصف
من قال الدمار بالراء مراض بضم اوله وكسر ما يقع في الثمر فتهلك فسام
بفتح القاف بعدها معجمة شئ يصيبه حتى لا يرطب قال الاصمعى هو ان يتساقط
ثمر النخلة قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال يقع في الثمر فما لا اما له لا
شرطيه وما زائدة ادغمت فيها والمعنى ان لم يفعل ذلك الكلشوم بضم الميم
والواو وسكون المعجمة وضم المعجمة وسكون الواو ولعتان وهو من قول زيد بن
ثابت تطلع الثريا اى مع الفجر روى ابو داود من حديث ابى هريرة مرفوعا
اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلد والنجم هو الثريا وطلوعها صباحا
يقع في اول فصل الصيف تسنح بضم اوله يقال اسنح النخل اسفاحا اذا احمر او اصفر
والاسم السنحة بضم المعجمة وسكون القاف بعدها مهملة وبسلم تسقيه بابدال الحا

لقربها منها ومال عمار وصفها هذا التفسير لسعيد بن جبير والسايل له سليم بن حيان
منه مسلم وفي رواية الاسماعيلي ان السايل سعيد والمسول جابر قال
الخطابي ولم يرد اللون الخالص من الحمرة والصفرة وانما اراد حمرة او صفرة
يكمودة فلذلك قال بحمار ويصفار ولو اراد اللون الخالص لقال محمر ومصفر
وقال بن السن التشقيح تغيرلونها الى الحمرة والصفرة قبل ان تنضج وانما يقال
تفعال من اللون الغير متمكن وانكر هذا بعض اهل اللغة وقال لافرق بين
محمر ومحمار بر هو مصارع زها قيل القايل جيد والمسول انس بر هي مصارع
ازهى يقال زهى اذا طال واكتمل وازهى اذا احمر واصفر قيل وما بر هي
للنساى وابو عوانة قيل يارسول الله استعمل رجلا هو سواد بن عوية حلب
بجيم وزون وموحدة بوزن عظيم قيل هو الكبيس وقيل الطيب وقيل الصلب
وقيل الذي اخرج منه حشفه ورديه وقيل الذي لا يخلط بغيره بخلاف الجمع
بالفتح اي في الاعتصام من الجمع اي التمر المختلط والصاعين بالثلاث والقابسي
بالثلاثة والصاع يذكر ويونث ابرت بضم اوله وكسر الموحدة مخففا ومشددا
وفتح الراء قال ابرت النخل ابرا وابرتها تابيرا وهو شق طلع النخله الانثى ليذر فيه
شي من طلع النخله الذكر وكذلك العبد اي ماله للبايع الا ان يشترط المبتاع اسحق
بن وهب هو العدني الا اسفرايني ليس له ولا لشيخه ولا لشيخ شيخه في البخاري سوا
هذا الحديث الخارصة بالخاء والصاد المعجمتين مفاعلة من الحرص والمراد بيع
الثمار والحبوب قبل ان يبدو صلاحها المحاقلة بيع الطعام في سنبله بالبر من
الحقل وهو الزرع اذا تشعب من قبل ان تنعقد سوقه الجماء بضم الجيم وتشديد
الميم للغرابين بالتحتية وتشديد الراي سلكم سلكم اي حاسر وفي بعض النسخ بعد
ربحا وهي زيادة لا اصل لها الحمار والحمار بالنصب اي احضر الدانق سدس درهم

يقيم عليه لابي نعيم يقوم وهو اصوب لانه من القيام لا من الاقامة قاله بن
التين الحلاب الاناء الذي يحلب فيه يتضاعفون بمعجمتين اي يتباكون من
الضغاء وهو البكاء ذرة بضم المعجمة وتخفيف الراء سعفان بضم الميم وسكون
المعجمة بعدها مهملة اخره نون مسدده اي طويل سعف الشعر بيعا ام عطية
منصوب بفعل مضمر اي ابتيع ام تعطي وقال النبي صلى الله عليه وسلم السلمان
اخرجه احمد والطبراني والحاكم وبن حبان اجر بالهمز بدل من الهاء في الكتب
بفتح الكاف والموحدة والمثناة اي احرزي واذل واخدم اي مكن من الخدمة
صهيب كان يقول انه من ولد النمر بن قاسط فسبته الروم فلما غزت فارس
ان فلانا باع حرا لمسلم وغيره انه سمرة بن جندب قال بن الجوزي وانما وصلت
اليه من اهل الكتاب في غنيمة او غيرها اراد الاسماعيلي ولم يكن علم تحريم
سعها كما حرم شربها اذ لا تلازم بينهما خصوصا ان تحريم التجارة فيها
انما شرع لما نزلت الآية فيها وذلك بعد تحريم شربها بسنين فحملوها بفتح الجيم
والميم اذابوها فزبا بالزاي والموحدة انتفخ او اصابه نفس في جوفه وقيل ذعروا
مثلا حوفا زرع بضم الزاي وفتحها كل شي بالجر على حذف العاطف وصرح به
في مسلم ومستخرج ابي نعيم ثلاثة انا خصمهم زاد الاسماعيلي ومن خصمته
كنت خصمه خصمته قال بن التين هو محمول انه خصمه في الطالمين لا انه
اراد التشديد على هو لا بالتصريح اعطى في حذف المفعول اي عينه اي عاهد
وحلف عليه بالله ثم قضه حتى ارضهم لا يسعر ارضيهم بهوا اي تسرعا ملا مطل
ردهم بدهم تبعه في بعض النسخ بدهم بن وهو خطا قاله بن حجر المدبر الذي علق
عتقه بموت مالكه سمي بذلك لان الموت دبر الحيوة او لان فاعله دبر امر دنيا
واخرته باستمرار الانتفاع بخدمته وتحصيل ثواب العتق باعه زاد بن ابي شيبة

في المصنف في المدبر حلت اى طهرت من حيضها المبته بالفتح مازال عنه
الحيض لابد كالآيسة شرعيه وبالكسر الهمه وليست مراده هنا والاصنام جمع صنم
وهو الوثن وقيل الوثن ماله جثه والصنم ماكان مصورا ان الله ورسوله حرم
افرد ضمير حرم لان امر الرسول من امر الله فاتحدا كقوله والله ورسوله
احق ان يرضوه ولابن مردويه حرما وهو اوضح هو حرام اى البيع وقيل الانتفاع
فاكلوا ثمنه اى ابو داود وان الله اذا حرم على قوم اكل شئ حرم عليهم ثمنه
ومهر البغي بفتح الموحده وكسر المعجمه وتشديد التحتيه الزانيه وسمى ما تاخذه
مهرا مجازا وحلوان الكاهن بضم الحا المهمله مصدر حلوته اذا اعطيته واصله
الحلاوه شبه بالشئ الحلو من حيث انه ياخذه سهلا بلا كلفه ولا مشقه ثمن الدم
قيل هو على ظاهره وقيل المراد اجر الحجامه وكسب الامه اى بالزنا لعمل
المباح ولابي داود من حديث رفاعه بن رافع مرفوعا نهى عن كسب الامه
الا ما عملت بيدها وقال باصبعه هكذا نحو الغزل والمنفش وهو بسكون الفا
نفش الصوف وقيل المراد جميع كسبها من باب سد الذرايع لانها لا تؤمن اذا الزمت
بالكسب ان تكتسب بفرجها فالمعنى انه لا يجعل عليها خراج معلوم تؤديه كل
يوم السلم السلف وزنا ومعنى عبد الله بن كثير هو القاري المشهور العام
والعابدين نصب على نزع الخافض ثنا محمد هو ابن سلام بن ابوي اسمه عبد
الرحمن له ولابيه صحبه وهو بالموحده والزاي بنيط اهل الشام نون كزبير قوم
من العرب دخلوا في العجم والروم فاختلطوا بهم وفسدت السنتهم ويقال
ايضا انهم النبط بفتحتين والانباط قيل سموا بذلك لمعرفتهم باستنباط الماء اى استخراجه
لكثره معالجتهم الفلاحه حتى تحوز بتقديم الزاي على الراء اى تحفظ ويضاف
وللكسميهني بتقديم الزاي اى تحرص وفايده ذلك معرفة قدر حق الفقرا قبل ان

يتصرف فيه المالك عن بيع النخل اى ثمرتها نسا بالفتح والمد ناجيا ساعيا
بضم المعجمه وسكون الفا ماخوذه من السفيع وهو الروح وقيل من الزياده وقيل
من الاعانه وفي الشرع انتقال حصة شريك الى شريك كانت انتقلت الى الجبلي مثل
العوض المسمى في كل مال يقسم في روايه في كل مال نقسم والاول اشعر باختصاص
الشفعه بما يكون قابلا للقسمه بخلاف الثاني وصرف الطوق اى سد مصارف
الطرق وشوارعها ماخوذ من التصرف او التصاريف وقال ابن مالك معناه
حلت وباب من الصرف بالكسر الخالص من كل شئ اربعه الاف في الحيلي اربعمايه
مثقال وهو يدل على ان المثقال اذذاك كان بعشره دراهم بمجمه اى موجله او مقطعه
شك من الراوي بسبه بفتح المهمله والقاف بعدها موحده القرب والملاصقه
الجوار بضم الجيم وكسرها اقربهما اى الجارين الاجار بكسر الهمزه وحكي ضمها
وهي لغه الانابه وشرعا تمليك منفعه رقبه بعوض الخازن الامين وجه ذكره
هنا انه احيي على الحفظ ليس اولا هو شك وفي بعض النسخ ليس اولى من الولايه
فلفظ يستعمل جايز زايد ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم الحكمه في ذلك ان يحصل لهم التمرن
برعيها على ما سيكلفونه من القيام بامر عليهم على قراريط على معنى الباء وهي
للسببيه او المعاوضه وقيل انها للظرفيه كما في روايه ابن ماجه بالقراريط وانه
اسم موضع بمكه لا قراريط الشام اذ لم يكن العرب يعرفونه والله اعلم وفي اخرى ستفتحون
ارضا يذكر فيها القيراط هاديا راكبا المشي هني خربتا وهو بالخا المعجمه والرا
المشدده بوزن صديق الماهر بالهدايه هو السابح من قول الزهري العسره
بضم العين وسكون السين المهمله اليسر ضد العسر وعزوه بتوك فاندر استطاف هدد اى ان
يجعل له
ديه ولا قصاصا يقضمها بفتح المعجمه وماضيه بكسرها والاسم القضم بوزن الضرب
الاكل باطراف الاسنان النخل الذكر من الابل وغيره باب فرض استاجر

كالى دراذا استاجر فبين له الاجل للاصيلى الاجن باجر بضم الجيم القيراط
نصف دانق والدانق سدس درهم الكش بالنصب على الحال فكذا افل منلكم
واليهود بالجر عطفا على الضمير حتى اذا كان حين صلوة العصر بنصب حين ويجوز فيه
الرفع اجر الفريقين كليهما وفى رواية كلاهما بالالف لا اغبق من الغبوق بالمعجمه
والموحده اخره قاف شرب العشى اهلا اى الزوجه والولد ولا مالا اى الخدم
والرقيق فناى بفتح النون والهمز مقصور بوزن سعى اى بعد وللاصيلى فنا
بوزن عصا وهو بمعناه فلم ارح بضم الهمز وكسر الراء برق بفتح الراء اصافا فوج
بالوصل وضم الراء من الهمج وبالقطع وكسر الراء من الافراج واجر الحال بالجر اى
وباب اجر اكمال قال اى شقيق السمس مهملتين المسلمون عندش وطهم
زاد بن راهويه فى مسنده من حديث كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده والحاكم
من حديث ابى هريرة الاشرطا حرم حلالا او احل حراما وللحاكم من حديث
عايشه المومنون عندش وطهم ما وافق الحق الرفيه كلام يستشفى به من كل عارض
احياء العرب جمع حى القسام بفتح القاف مال من المقسم وقيل بضمها جمع قاسم
السحت بضم المهملتين وسكون الحاء الرشوه مثلثه الرا الحرص الحزر للثمار
ونحوها نفس المتردى ثلاثون رجلا زاد الدار وقطع عليهم ابو سعيد فاستضافوهم
اى طلبوا منهم الضيافه فلم يضيفوهم بالتشديد والتخفيف فلدغ بضم اللام
وكسر المهمله اخره معجمه هو اللسع وزنا ومعنى واكثر ما يستعمل فى العقرب واما اللذع
بالذال المعجمه والعين المهمله فهو الاحراق الخفيف فصعوا له بكل شى اى ما جرت
العاده ان يتداوى به من اللدغ وللدميرى فشفوا بالسين المعجمه والفاء اى طلبوا
الشفاء وقال ابن السمن انها تصحيف وكذا قوله فسعينا فهل عند احد منكم شى
زاد ابو داود ينفع صاحبنا فقال الخضم اى ابو سعيد الخدرى لا ارقى بكسر القاف حتى

بضم الجيم وسكون المهمله ما يعطى على عمل فصالحوهم اى وافقوهم فطيع هو
الشى المقتطع من غنم كان او غيرها والغالب استعماله فيما بين العشرة والاربعين
يتفل بضم الفاء وكسرها مع قليل ريق ويقول الحمد لله رب العالمين زاد الترمذى عنه
سبع مرات نشط بضم النون وكسر المعجمه اى حل او اقيم بسرعه ومنه رجل نشيط قال
الخطابى والاشهر نشط اذا عقد وانشط اذا حل والانشوطه بضم الهمز والمعجمه
الحبل عقال بكسر المعجمه الحبل الذى يشد به ذراع البهيمه قلبه بضمات العلبه
لان الذى يصيبه يقلب من جنب الى جنب وقيل انما ماخوذ من الغلب دايا جد
العين فانه قلبه فيموت من يومه رقى بفتح القاف ومايد يك انها رقيه هى كلمة يقال
عند التعجب من الشى وفى تعظيمه زاد الدار قطنى فقلت يا رسول الله شى اتى فى روعى
وامر بوا لى معكم سهما اى اجعلوا لى منه نصيبا ضريبه بفتح المعجمه فعيله بمعنى مفعوله
ما يضربه السيد على عبده فى كل يوم ويقال لها خراج وغله ابو طيبه اسمه نافع وهو
مولى محيصه بن مسعود ولابن ابى شيبه انه قال لهم كم خراجك قال صاعان فوضع عنه
صاعا ولابى يعلى انه كان لله اصبع عسيب النخل بفتح العين وسكون السين المهملتين
اخره موحده ويقال عسيب ايضا قيل هو ماء وقيل هو اجر الجامع الحوالة
بفتح الحاء وكسرها من التحول وهى انتقادين من ذمه الى ذمه ثوى بكسر الواو هلك
مطل الغنى من اضافة المصدر الى فاعله والمطل المد والمدافعه والمراد هنا تاخير
ما استحق اداؤه بغير عذر اتبع بسكون المثناه مبنيا للمفعول اى احيل ملى
بالهمز وقد يسهل الغنى فليتبع بالتخفيف والتشديد فليحتل وهو امر ندب وقيل
اباحة وارشاد وقيل وجوب تنبيه القال والرافعى الاشهر فى الروايات واذا اتبع
وانما جملتان لا تعلق لاحداهما بالاخرى ووجه الفا ان الجمله الاولى كالتوطيه
والعله لقبول الحواله اى اذا كان مطل الغنى ظلما فليقبل من يحتال عليه

فان المومن من مامنه ان يحترز عن الظلم فلا يعطل فايده قال السبكي لتسمية
المطل ظلما نشعر بكونه كبيرة كالخمر وقال النووي هو صغيرة فصلى عليه
زاد الحاكم في روايته من حديث جابر فقال هما اي الدينار ان عليك وفي مالك والميت منهما
بريء قال نعم وقال ابو الزناد وصله الطحاوي بسياق القصة ولفظه ان عمر لعنه
للصدقة فاذا رجل يقول لامراته صدقي مال مولاك واذا المراة تقول بل انت
صدق مال ابيك فسال عمر عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه
وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته ثم ورثت من امه مالا فقال عمر
للرجل لا رحمك فقال لاهل المال ان امره رفع الى عمر فجلده مايه ولم يرجم عليه
فاخذ حميم بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر فساله فصدقهم وقال الليث في بعض النسخ
ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث به موصولا رمز موضعها بزاي وجيم اي سوى
وهو موضع النقرة واصله وقيل سمي مسامير لسقمت فلانا للاسماعيلي من فلان
المعروف في اللغة جهدت بفتح الجيم والهاء ولجت بتخفيف اللام اي دخلت في
البحر نشرها اي قطعها بالميشار لا حلف في الاسلام الحلف بكسر المهملة وسكون
اللام العهد والمعنى انهم لا يتعاهدون في الاسلام على الاشياء التي كانوا
يتعاهدون عليها في الجاهلية بارائهم واما حلف الاسلام فهو حارس على احكام
الدين وحدوده في التناصر والتناصح والمعونة على رد الاحد على يد الظالم ونسخ
التوارث هل ترك لدينه فضلا اي قدرا زايدا على مونة تجهيزه وللكشميهني بدله قضاء
وهو لفظ مسلم والاربعة رضي الله عنهم اجمعين لخبر الجنة الاول
كتاب الوكالة بفتح الواو وقد تكسر هي التفويض وفي الشرع اقامة الشخص غيره
مقام نفسه باب وكالة الشريك للشريك ووكالة ابي بكر لابان وابي بكر وكاله
بالاعطف ايضا عتود بفتح المهملة وضم المثناة الصغير من المعز اذا قوي وقيل

اذا اتى

قهرمانه

اذا اتى عليه حول وقيل اذا اقتدر على السفاد كابت اي كتبت سني وبينه كتابا الصاغيه
بصاد مهملة وعين معجمة خاصة الرجل ما خوطب من صغي اليه اذا مال فعال اي بلالا اميه
بن خلف بالنصب على الاغراء والرفع على حذف المبتدا اي هذا تفيلا بضم الجيم فخلوه
بالخاء المعجمة اي ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه وللاصيلي واهي دره
بالجيم اي غشوه وقال في الميزان مثل ذلك اي في الموزون لا اساع رطل برطلين ابن كعب
هو عبد الرحمن فيما رجحه ابن حجر وقال المزي عبد الله قهرمانه خازنه والقيم بامره وهي
فارسيه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فيه حذف اي قالوا لم نجد الا امثل لسلفه
كلمه رجل منهم اي ليس جميع الحديث عند واحد منهم بعينه وانما عند بعضهم منه
ما ليس عند الاخر وفي نسخة لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم قال ابن التين اي ان بين
بعضهم وبين جابر فيه واسطة قال ابن حجر وهذه النسخة لم اسبها برواية تفال
بفتح المثلثة والفاء خفيفة البطي السير واحطا من كسر اوله جراب جابر بكسر الجيم
ولابي ذر والنسفي قراب بالقاف الخريطة وقيل قراب السيف وكاله اي توكلها
الامام مفعول وقال عثمان بن الهيثم وصله النسائي بحش بسكون المهملة بعدها مثلثة
للنسائي فوجد اثر كف فانه قد اخذ منه ولابن الصريس فاذا الثمر قد اخذ منه
ملء كفي فاخذته للنسائي ان ابا هريرة شكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم اولا
فقال ان اردت ان تاخذه فقل بسم الله من ترك لمحمد قالها فتلقاها فاذا انا به قابضين
يدي فاخذته لارفعنك اي لاذهبن بك اشكوك وعلي عيال اي نفقة عيال او على
معنى لي ولي حاجة للكشميهني ولي صدقته اي رقبته قلت ماهن اي
الكلمات وللكشميهني ما هو اي الكلام من ترك للكشميهني لم يزل من الله اي
عند الله او من امر ولا تعرنك بفتح الراء وضم الموحدة وكانوا اي الصحابة وكانه
مدرج من كلام بعض الرواة وهو كدوب من الغنم البطيء لانه ابلت على الصدق

فاوهم لصفه المدح فاستدرك ذلك بصيغة المبالغة في الذم **بري** بفتح الموحده
وسكون الرابعه فعالون من التمر **ردي** بالهمز بوزن
عظيم **ليطعم** بالتحتيه وفتح العين **ولابي ذر** بالنون المضمومه وكسر العين **اوّ**
بتشديد الواو وكلمة يقال عند الترجيح قال ابن التين انما قاله ليكون ابلغ في الزجر
لما يفهمه من الالم من هذا الفعل **عين الربا** اى نفسه **مثاثل** بمثناه ثم مثلثه اى جامع
بالنعمان او ابن النعمان بالتصغير فيهما وجزم بالاول في رواية الاسماعيلي وغيره
وهو النعمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث الانصاري ممن شهد بدرا **افعل**
يارسول الله مضارع الامر وقال مسلم زاد ابو ذر والاصيلي له **عبد الله بن سالم**
ليس له ولا لشيخه في الصحيح سوى هذا الحديث الالهامي بفتح الهمز سكه
بكسر المهمله الحديده التي تحرث بها الارض **الا ادخله الله الذل** للكشميهني الا دخله
الذل ولابي ذر غيم الا دخلوا على انفسهم ذلا لا يخرج عنهم الى يوم القيمة والمراد
بذلك ما يلحقهم من حقوق الارض التي يطالبهم بها الولاة وكان العمل في الاراضي
اول ما افتتحت على اهل الذمه وكان الصحابه يكرهون تعاطي ذلك وقال ابن التين هذا
من اخبار صلى الله عليه وسلم بالمغيبات لان المشاهد الان ان اكثر الظلم انما هو على
اهل الحرث **انتا** افتعال من القتيه بالكسر وهو الاتخاذ **من امسك** اى اقتنى كما في
الحديث الاتي **نقص من عمله** اى من اجر عمله وقد ترجم للروياني من اصحابنا بحكاية
خلاف في الاجر هل ينقص من العمل الماضي او المستقبل وقيل المراد بالنقص الاثم
الحاصل باتخاذه فصص من ثواب عمله قد ما يترتب عليه من الاثم باتخاذه **قراطه**
في رواية ابي الشيخ الابنه قيراطان فضل الحكم للزايد لانه حفظ ما لم يحفظ الاخر
وقيل ينزل على حالين باعتبار كرم الاصل باتخاذها وقلته وقيل القراطان باهل
المدينه فسرفها والقيراط بما عداها واختلف هل القيراط هنا كالمذكور في الجنائز فقيل

نعم وقيل لا لان باب الفتن اوسع من باب العقوبه **وقال بن سيرين** قال بن حجر لم اقف
على روايته **وابو صالح** وصل روايته ابو الشيخ في برعه وكذا رواه ابي حازم
فاما سال المنصور عمرو بن عبيد عن سبب هذا الحديث فلم يعرفه فقال المنصور
لانه يمنع الضيف ويرفع السايل وقيل سببه عدم التحفظ من نجاسته فربما دخل عليه منه
ما ينقص من اجره وان لم يشعر وقيل سببه امتناع الملكه من دخول بيته **حضيفه**
بخا معجمه وصاد مهمله وفا مصغر **ازد سنوه** بفتح المعجمه وضم النون وواو ساكنه وهاء
مفتوحه قبيله مشهوره نسبوا الى سنوه واسمه الحارث بن كعب بن عبد الله بن
مالك بن نصر بن الازد **النحيل** للكشميهني النخل والاول جمع الثاني كعبيد جمع عبد
المؤنه اى العمل في البساتين من سقيها والقيام عليها **البوين** بضم الموحده مصغر
موضع معروف **سواء** بفتح المهمله **مسطير منتشر يكري** بضم اوله من الرباعي
لسيد الارض اى مالكها **فمما** فكثيرا ما كقوله في بدء الوحي وكان مما يحرك شفتيه و
فربما فلم يكن يوما اى اكثرها **ثمانون** بالرفع على القطع اى منها وبالنصب على البدل
المخابرة هي المزارعه وهي العمل على الارض ببعض ما يخرج منها وقيل غير ذلك بان
البذر في المزارعه من المالك وفي المخابره من العامل قال بن الاعرابي اصل المخابره
معاملة خيبر فاستعمل ذلك حتى صار اذا قيل خابرهم عرف ان معناه عاملهم نظير معاملة
اهل خيبر **واعينهم** من الاعانه **لم ينه عنه** اى عن اعطاء الارض ببعض ما يخرج منها ولفظ
الترمذي لم يحرم المزارعه **ان تمنح** بفتح ان تعليليه **خرجا** اجرا **حقلا** بفتح المهمله
وسكون القاف اى زرعا **بزرعه** بكسر المعجمه وسكون الهاء امانة الى القطعه **فاب**
زاد الكشميهني على **فيبعث** اى طلب **فنزف** ارز في الروايه السابقه فزفدوه فكان
الفرق كل منهما معا **ورعانها** للكشميهني وراعيها **فسعيا** اى بدل **فبغيت** ما **فتحت**
بالبنا للمفعول وللفاعل قال ابن التين تاول عمر قول الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم

فراى ان للاخرين اسوة بالاولين فخشى ان قسم ما لعجز ان تكمل الصوح فلا اسقى لمن
بحى بعد ذلك حرف الحراج فراى ان يوقف الارض المفتوحة عنوة ويضرب عليها
حراجا دائما ويجعله للمسلمين مولنا بفتح الميم والواو والحفة الارض التى لم تعمر شبهت
العمارة بالحياة وتعطلها بفقدها وقال من اخرجه فى الموطا ويروى عن عمرو بن
عوف اخرجه ابن راهويه فى مسنده لعرق ظالم باضافة عرق وتنوينه وظالم نعته
اى ظالم صاحبه قال ربيعة العرق الظالم يكون ظاهرا كالبناء والغرس وباطنا كحفر
البير واستخراج المعدن ويروى فيه عن جابر اخرجه الترمذى بلفظ قول عمر وصححه
اعمر بفتح العين والميم قال عياض كذا وقع والصواب عمر قال تعالى وعمروها
اكثر مما عمروها انتهى وللاسماعيلى عمر والاول مسموع ايضا حتى اعمر الله بك منزلك
فهو احق زاد الاسماعيلى بها تنبيه اورد المصنف فى الباب حديث تعريسه بذى
الحليفة وصلوته بالعقيق ومراده بذلك التنبيه على ان موضع صلاته لا يجوز احتجاج
وان لم يكن ملكا لاحد لما تعلق به من الحق العام للمسلمين احلى يقال احلى القوم
مواطنهم وجلاهم بمعنى والاسم الاجلاء والجلاء ارض الحجاز هى ما انفصل بين نجد وتهامة
قال الواقدى ما بين وجرة وعمر الطايف نجد وما كان من ورا وجرة الى البحر
تهامة ليف بها ان يكفوا احدا على ان يكفوا وهو اوضح فقروا بفتح القاف اى سكنوا
يثما بفتح المثناة وسكون التحتية والمد واريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
التحتية ومهملة ومد موضعان بقرب بلاد طى على البحر فى اول طريق الشام من المدينة
الى النجاشى بلفظ ملك الحبشة اسمه اصحمة بن ابجر صعب خلصر بالطا المعجمة مصغر على
الربع بفتح الراء وكسر الموحدة جمع ربيع وهو النهر الصغير والمستملى الربيع مصغر
وللكشميهنى الربع بضمتين والمعنى انهم كانوا يكرون الارض ويشترطون لانفسهم
ما نبت على الانهار وعلى الاوساق الواو بمعنى او ان زرعوها او ان زرعوها الاول بالوصل

وفتح الراء والثانى بالقطع وكسرها واو للتخيير والمراد ان زرعوها انتم او اعطوها
لغيركم يزرعها باجرة او اسكنوها اى اتركوها معطلة او ليمنحها بفتح النون اى
يعطيها اخاه بغير شئ وقال الربيع وصله مسلم بن يسار بفتح المثناة والمهملة بينهما
واو ساكنة ثم حدث بضم اوله وللكشميهنى ثم حدث رافع بفتح اوله وحذف عن
الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير البيضا التى ليس فيها شجر عماى هما طهير وظهر
بفتح الطا وتشديد الهاء المكسورة وقيل انما هو مهير بالتصغير يستثنيه من
الاستثنا الطرف بفتح الطا وسكون الراء الجفن ويطلق ايضا على الممتد الخط
الانسان الى القصى ما يراه دونك بالنصب على الاغرا اى خذه ودنك بفتحتين نخم اللحم والله
الموعد بفتح الميم فيه حذف اى وعند الله الموعد والمعنى ان الله يحاسبنى ان تعمدت
كذبا او يحاسب من ظن بى سوء الشرب بالكسر النصيب من الماء وللاصيلى بالضم المصدر
من يستزى بئر رومة الحديث اخرجه الترمذى والنسائى وابن خزيمة وعن يمينه غلام
هو بن عباس عبد الله وقيل الفضل فاعطاه الاعرابى قال ابن الجوزى انما استاذن الغلام
ولم يستاذن الاعرابى لان الاعرابى لم يكن له علم بالشريعة فاستالفه بترك استيذانه
خلاف الغلام لا يمنع بالبنا للمفعول خبر بمعنى النهى فضل الماء اى اذا احتيج بعد ان يستغنى عنه
ليمنع به الكلا بفتح الكاف واللام بعدها همز مقصور هو النبات رطبه ويابسه والمعنى
ان يكون حول البير كلا ليس عند ماعز ولا لمن اصحاب المواشى رعيه الا اذا تمكنوا
من سقى بهائمهم من تلك البير ليلا يتضرروا بالعيش بعد الرعى فتسلم منهم من الما
منعهم من الرعى حبار بضم الحاء وتخفيف الموحدة هو بن عم لى اسمه
معدان بن الاسود بن معدى كرب الكندى ولقبه جعشه الجعشمى بالجيم المفتوحة
والشين معجمة فى الموضعين على الاشهر شهودك او يمينه بالنصب فيهما اى احضر او اطلب
اذن يحلف بالنصب لا غير بايع امامه للكشميهنى اما بسكون الهمزة بفتح المهملة وسكون

الكاف السد والعلق مصدر سكرت النهر سددته ان رجلا من الانصار زاد في الصلح
شهد بدرا وقد قيل انه حاطب ابن ابي بلتعه ويعقب بانه من المهاجرين فلعله الطلق
عليه انصاري بالمعنى الاعم وقيل اسمه حميد وقيل انه كان منافقا وانما كان من الانصار
نسبا وهو مردود وليس بمستنكر من غير المعصوم ان يقع منه البادره والزله ويتوب
منها شراج بكسر المعجمه واخره جيم جمع شرج بفتح اوله وسكون الراء مسيل الما
واضيف الى الحره لكونه فيها سرح امر من التسريح اى اطلقه وانما قال ذلك لان الما
كان يمر بارض الزبير قبل ارض الانصاري فحبسه لاكمال سقي ارضه ثم يرسله الى
ارض الانصاري فالتمس منه الانصاري تعجيل ذلك فامتنع اسق بصمز وصل ان كان
بن عمتك بفتح ان للتعليل اى حكمت له بالتقدير لاجل انه ابن عمتك وام الزبير صفيه
عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت عبد المطلب فتلون اى تغير وهو كناية عن
الغضب الجدر بفتح الجيم وسكون الدال المهمله المسناه وهو ما وضع بين سريات النخل
كالجدار وقيل الحواجز التي يحبس الما ويروى بضم الجيم والدال جمع حدار وبكسر الجيم
وسكون الدال والمراد ان يصل الما الى اصول النخل والشربات بمعجمه وفتحات الحض
التي تحفر في اصول النخل انى لاحسب هذه الايه نزلت في ذلك في رواية الجوزجاني بذلك
والاول هو المعتمد وقد ورد باسانيد تزولها في غير قصه الزبير فكانها كانت اشا
ذلك فتناولها عمومها الايه ذكر الواحدي ثم امسك اى لنفسك عن الستي فامر
بالمعروف جمله معترضه من كلام الراوي وامر ماض من الامر واستوعى له حقه
اى استوفى قال بن حجر وكان محل من كلام الزهري فانه كانت عادته ان يصل
بالحديث من كلامه ما يظهر له من معنى الشرح والاحتمال يلهث بفتح الهاء ومثلثه
واللهث ارتفاع النفس من الاعياء وقيل لهث الكلب اخرج لسانه من العطش ولهث
اعيا مثلث بالرفع فاعل وبالنصب صفة مصدر محذوف يرقى صعد وزنا ومعنى شكر الله

له اى اثنى عليه او قبل عمله او جزاه بفعله قالوا سمى منهم سراقه بن مالك وان لنا
عطف على مقدر اى الامر كما ذكرت وان في البهائم اى في سقيها والاحسان اليها
في كل كبد رطبه اى حيه كنى عن الحيوة بالرطوبه لانها لازمه لها والمعنى الاجر
ثابت في ارواكل كبد حيه لاذود بمعجمه ثم مهمله اى لاطردن فضل ما لم تعمل
يداك صريح في انه احق بالاصل لاحما الا لله ورسوله قال الشافعي يحتمل معنيين
احدهما لاحما الا ما حماه صلى الله عليه وسلم والثاني لاحما الا مثل ما حماه فعلى الاول
ليس لاحد من الولاة ان يحمي بعده وعلى الثاني يختص بمن قام مقامه وهو الخليفه
دون سائر نوابه واصل الحمى عند العرب ان الرئيس منهم كان اذا نزل منزلا
مخصبا استعوى كلبا على مكان عال فالى حيث انتهى صوته حماه من كل جانب فلا يرعى
فيه غيره فالحمى هو المكان المحمي وقال اى الزهري هو مرسل حمى النقيع بالنون
وصحف من قاله بالباء على عشرين فرسخا من المدينه زاد احمد من حديث ابن عمر
لخيل المسلمين حمى الشرف بفتح المعجمه والراء وقاف على الاشهر والربذه زاد بن ابي
شيبه عن بن عمر ايضا ثم الصدقه القطايع جمع قطيعه يقال اقطعته ارضا اى جعلتها
له قطيعه والمراد به ما يخص به الامام بعض الرعيه من الارض قال بعضهم الا
لسوغ الامام من مال الله شيا لمن يراه اهلا لذلك واكثر ما يستعمل في الارض
ان يقطع من البحرين اى للانصار مثل الذي يقطع لتاراد البيهقي ثم بين ذلك بقوله
يعني لغلة الفتوح حينئذ سنون بعدي اثر بفتحات اشار الى ما وقع من استيثار
الملوك من قريش على الانصار بالاموال والتفضيل في العطا وغير ذلك سلب بفتح
اللام الاسم والمصدر سوا والسابع الممتاز الفرس هو من كلام المصنف وهم من ظنه
من تمه الحديث وعن مالك معطوف على الليث عن ابي الغيث بمعجمه ومثلثه ادى
الله للكشميهني ادا ها الله اتلفه الله اى في الدنيا في نفسه او معاشه وقيل في الاخره

بالعذاب يحول بضم التحتيه ولابى ذر بفتح المثناة ارصد بضم اوله اى اعد
واهبيه ان الاكثرين اى مالاهم الاثلون اى ثوابا وقيل ما زايده مكانك
بالنصب اى الزم الذى سمعت اى ماهو ومن فعل المستملى وان مايسرق
ان يمر للاصيلى وكريمه ان لايمر فلا زايده تقاصى طلب القصاص دينه مقالا
اى صوله الطلب وقوة الحجة فقيل له زاد المستملى ماكنت تقول كلا
بالفتح والتشديد عيالا صناعا بفتح المعجمه اى عيالا ايضا لانهم يصدر الصياح
الى الوابد الحديث اخرجه احمد وابو داود من حديث الشريد بن اوس واللى بالفتح
المطل والواجد بالجيم الغنى من الوجد بالضم القدره ويحل بضم اوله يخبر من ادرك
ماله بعينه زاد مالك وابو داود وغيرهما ولم يقبض البايع من ثمنه شيا فارجع
بفتح الهمزه والحا المهمله وسكون الزاى اى كل واعيا فوكزه بالواو اى ضربه
بالعصا ولابى در بالراى وكز فيه العصا وعقوق الامهات خصهن بالذكر لان العقوق
اليهن اسرع لضعفهن ولانهن مقدمات على الاباء فى البر على البشر للكشميهنى
على البنين رد على المتصدق اى الذى دبر عبده قاله عبد الحق فى صوبر ابن حجر احت
ابى بكر هى ام فروة معرفته بالمهمله وتشديد الراء فاسده اللقطه بضم اللام وفتح
القاف الشى الذى يلتقط فلقته القايل شعبه لقى سلمه الضاله فى الحيوان كاللقطه
فى غيره ولا يقال لغير الحيوان ضاله لكا واو لاخيك او للذيب هو حث على اخذها كانه
قال هى ضعيفه لعدم الاستقلال بمعرضه للهلاك مترددة بين ان تاخذها انت
او اخوك او ياكلها الذيب فتمعر بتشديد العين المهمله اى تعر واصله فى السحو
اذا قل ماوه وصار قليل النصر عدم الاحراق فسانكبها اى تصرف فيها وهو
بالنصب اى الزم يعرفها التشديد للمسند اى معرف واما الطالب فهو الناشد
والماشيه يقع على الابل والبقر والغنم وهى فى الغنم اكثر الحزانه بالكسر المكان او الو

الذى يخزن فيه مايراد حفظه صعقل من النقل اى يحول من مكان الى اخر والد
ومسلم فيسئل بالمسئله بدل القاف والسئل الاستخراج وقيل النزع مره واحده
بسرعه لحزن بسكون الحا المعجمه وضم الزاى بعدها نون وللكشميهنى لحوز
بضم اوله وسكون المهمله وكسر الزاى آخره زاى ضروع الضرع للبهايم كالثدى
للمراة اطعامهم جمع اطعمه والاطعمه جمع طعام والمراد به هنا اللبن الوحنه
ما ارتفع من الجدين بفتح الواو وكسرها عقله بفتح المعجمه والقاف صوحان بضم المهمله
وسكون الواو بعدها حا مهمله كتاب المظالم جمع مظلمه مصدر ظلم
واسم لما اخذ بغير حق والظلم وضع الشى فى غير موضعه الشوعى فالمغصب
هو اخذ مال الغير بغير حق يقتطع قال ابن حجر الظاهر انها طرف الصراط مما يلى
الجنه فيقاصون بتفاعلون من القصاص والمراد به تتبع ما بينهم من المظالم واسقا
بعضها ببعض نقوا بضم النون بعدها قاف من التنقيه وللمستملى تقصوا بفتح
المثناه والقاف وتشديد المهمله اى اكملوا القصاص وهذبوا اى خلصوا من
الاثام بمقاصه بعضها ببعض كفه بفتح الكاف والنون والفا ولا يسلمه بضم
اوله اى لا يتركه مع ما يوذيه ولا مما يوذيه بل ينصره ويدفع عنه يقال اسلم فلانا
فلانا اذا القاه الى الهلكه ولم يحمه من عدوه وللطبرانى ولا يسلمه فى مصيبه نزلت به
ولمسلم ولا يحقره كربه اى غمه والكرب الغم الذى ياخذ النفس كربات بضم الراء
جمع كربه ومن ستر مسلما اى راه على قبيح فلم يظهره للناس ستره الله يوم القيمه
للترمذى فى الدنيا والاخره انصر اخاك اخرجه ابو نعيم فى المستخرج بلفظ اعن
اخاك تاخذ فوق يده كنايه عن كف عدوه الظلم بالفعل او القول وعبر بالفوقيه
اشاره الى الاخذ بالاستعلاء والقوه قال ابن بطال النصر عند العرب الاعانه
وتسميه المنع من الظلم نصرا من تسميه الشى بما يؤول اليه وقال البيهقى معناه ان الظا

نفسه مع مظلوم لان وبال ظلمه عليها منعه من الظلم نص لنفسه فانحدفيه الظالم
والمظلوم فايده ذكر المنصف الضبي في امثاله الفاخرات اول من قال انصر
اخاك ظالما او مظلوما جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم واراد بذلك ظاهرهم وهو
ما اعتادوه من حمية الجاهلية لا على ما نبه النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك يقول
شاعرهم، اذا انا لم انصر اخي وهو ظالم، على القوم لم انصر اخي حين يظلم
نسد بعضه للكسيهني بعضهم ستدلوا بضم اوله وفتح المثناه والذال المعجمه
الظلم ظلمات قال ابن الجوزي الظلم يشتمل على معصيتين اذى المخلوق ومخالفة
الخالق والمعصية به اشد من غيرها لانه لا يقع غالبا الا بالضعيف الذي لا يقدر على
الانتصار وانما ينشأ الظلم من ظلمة القلب لانه لو استنار القلب بنور الهدى لابصر
فاذا سعى المتقون بنورهم الذي حصل لهم بسبب التقوى اكتنفت ظلمات
الظلم حيث لا تعنى عنه ظلمه شيا من كانت لك اي عليه مظلمه بكسر اللام وحكي
فتحها وضمها اخذ من سيات صالحة تحمل عليه لا يعارض هذا قوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى لان عقوبته لحمل سيات الغير انما هو بجنايته لا بجناية الغير وقوبلت
الحسنات بالسيات على ما اقتضاه عدل الله في عباده قيد شبر بكسر القاف وسكون
التحتيه اي قدر طوقه بضم اوله قيل من سبع ارضين بفتح الراء قيل معناه انه يكلف نقل
ما ظلم منها في القيمة الى المحشر ويكون كالطوق في عنقه لا انه طوق حقيقه وقيل
معناه انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين فتكون كل ارض في تلك الحاله طوقا في
عنقه ولعظم قدر عنقه حتى يسع ذلك وهذا اصح نهى عن الاقران وهي جمع بين تمرتين مع اخرى
عند الاكل ليلا يجحف برفقته وانصر حمية ابتعنا بتشديد النا الا لدّ الشديد
اللدد وهو الجدال مشتق من اللدين وهما صفحتا العنق والمعنى انه من اي جانب اخذ
في الخصومة قوي الخصم بفتح المعجمه وكسر المهمله الشديد الخصومه مسيك بكسر الميم

الظلم من ظلمة القلب

لا تنتبوشا بفتح اوله وسكون القاف وللاصيلي وكريمه بنون واحده فخذوا
منهم للكسيهني منه اي من مالهم لحق الضيف هذا حين كانت الضيافه واجبه
وقد نسخ وحوبها بعد ذلك وقيل خاص باهل الذمه وقيل بالمضطر السيقايف
جمع سيقيفه وهي المكان المظلل كالجامون والساباط ولا يمنع بالجر بهيا ولا
در بالرفع خبر المبتدا ولا حمد لا ممتنع حشبه بالجمع ولابي ذر بالافراد في جدار
ضمير وصمير حشبه ويحتمل كلها للجار المنهي عن منعه اي في جدار نفسه وان
ادى الى اظلام داره او سد الريح عنها وقيل ضمير جداره للجار المنهي عن المنع
فاستدل به من قال باجبار الجار على حمل جذوع جاره على جداره بشرط ان لا يضره
وحمله المانعون على نهي التنزيه ثم تقول لاحد فلما حدثهم ابو هريرة بذلك طاطوا
رؤسهم فقال عنها اي عن هذه السنه او المقاله لازمين بها بين اكتافكم
بالنون جمع كتف وهو الجانب وبالتا جمع كيف والضمير للحشبه اي ان لم تقبلوا هذا
الحكم وتعملوا به راضين لاجعلن الحشبه على رقابكم كارهين او المقاله اي لاصر
بهذه المقاله فيكم ولاقرعنكم بها كما يضرب الانسان بالشي بين كتفيه ليستيقظ من
غفلته سكك طرق اقنيه جمع قنا بالكسر والمكان المتسع امام الدور الصعدات
بضمتين جمع صعد بضمتين ايضا وهو جمع صعيد كطريق وطرقات وزنا ومعنى
اياكم والجلوس بالنصب على التحذير على الطرقات لفظ ابن حبان على الصعدات ايتم الى
المجالس كذا للاكثر بالمثناة وفي الحي للغايه وللكسيهني بالموحده والالف للاستثنا
والمجالس على هذه بمعنى الجلوس قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر زاد مسلم وهداية الطريق وارشاد ابن السبيل وتشميت العاطس
اذا حمد زاد سعيد بن منصور واغاثة الملهوف زاد البزار واعينوا على الحمولة زاد
الطبراني واذكروا الله كثيرا فاجتمع من ذلك ثلثه عشر اداباً وقد نظمها شيخ الاسلام بن

والمدضه

واعينوا المظلوم مرضه

حجر فى ابيات فقال ، جمعت اداب من رام الجلوس على ، الطريق من قول خير الخلق
، افش السلام واحسن فى الكلام يتم ، وشمت العاطس الحماد
ايمانا ، فى الحمل عاون ومظلوما اعن واغثه ، لهفان رد سلاما واهد
حيانا ، بالعرف مر وانه عن نكر وكف اذى ، وغض طرفا واكثر ذكر
مولانا ، الابار بمد وتخفيف الموحدة اماطة الاذى هى ازالة العرفة بضم
المعجمة وسكون الراء المكان المرتفع فى البيت والعلية بضم المهملة وتشديد اللام
المكسورة وتشديد التحتية المشرفة بالمعجمة والفاء وتخفيف الراء واعجبا بالتنوين
وللكشميهنى واعجبنى وقيل ان عمر تعجب من ابن عباس كيف خفى عليه هذا مع اشتهاره
عندهم بمعرفة التفسير وقيل تعجب من حرصه على تحصيل التفسير بجميع طرقه حتى تسببه من
ابهم فيه وهو حجة ظاهرة فى السؤال عن تسمية من ابهم فافرعت اى المقول وللكشميهنى
فافرعتنى خابت من فعلت منهن للكشميهنى جاءت من فعلت منهن بعظيم سعل النعال
اى يضربها يسوبها او على حذف احد المفعولين اى الذواب ويحتمل ان يكون
بالموحدة والعين المعجمة ويؤيده ذكر الخيل فى رواية اخرى رمال بكسر الراء ضلوع الحصير
المتداخلة يمثل الخيوط فى الثوب المنسوج البلاط بفتح الموحدة بجانب مفروشة
كانت عند باب المسجد الميثا بكسر الميم وسكون التحتية بعدها مثناة فوقية ومد بوزن
مفعال من الاتيان والميم زايدة قال ابو عمرو الشيبانى الميثا اعظم الطرق وهى التى يكثر
مرور الناس بها وقال غيره هى الطريق الواسعة وقيل العامر تناجروا تناعلوا من
المناجرة بالمعجمة والجيم اى تنازعوا فى الطريق زاد المستملى الميثا فسبعه لابى داود
والترمذى واجعلوه سبعة اذرع اى بذراع الادمى وقيل المراد ذراع البنيان المتعارف
قال الطبرى معناه ان يجعل قدر الطريق سبعة اذرع ثم يمشى بعد ذلك لكل واحد من
الشركاء فى الارض قدر ما ينتفع به ولا يضر غيره والحكمة فى جعلها سبعة اذرع ان يسلكها

الاحمال والاثقال دخولا وخروجا وسع ما لابد لهم من طرحه عند الابواب النهبى
بضم النون فعلى من النهب وهو احد مال الغنيمة جهارا عبد الله بن يزيد
للكشميهنى بن زيد وهو تصحيف المثلة بضم الميم وسكون المثلثة الاسم
بفتح الهمزة والنون نسبة الى الانس بفتحتين ضد الوحشة وبكسر الهمزة وسكون
النون وهو الاشهر نسبة الى الانس اى بنى ادم لانها تالفهم وهى ضد الوحشية
سهوم بفتح المهملة وسكون الهاء صفة وقيل حرانه وقيل رف وقيل طاق يوضع
فيه الشئ من قبل دون مالِه قال القرطبى دون فى اصلها ظرف مكان بمعنى تحت
وتستعمل للسببية مجازا ووجهه ان الذى يقاتل عن ماله غالبا انما يجعله خلفه
او تحته ثم يقاتل عليه عند بعض نسايه هى عايشة كما فى الترمذى فارسلت احدى امهات
المومنين هى زينب بنت جحش بقصعه بفتح القاف فيها طعام هو جيس كما فى المحكم
لابن جرم فدفع القصعه الصحيحة فان قيل القصعه متقومة فكيف ضمنها بالمثل لا بالقيمة
اجاب البيهقى بان القصعتين كانتا للنبى صلى الله عليه وسلم فى بيت زينب
فعاقب الكاسر بجعل المكسورة فى بيتها وجعل الصحيحة فى بيت صاحبتها لعلم الكل
هناك تضمين الشرك بفتح المعجمة وكسر الراء وكسر اوله وسكون الراء والهدب بكسر
النون وفتحها احراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة يقال تناهدوا وتناهد بعضهم
بعضا قاله الازهرى وقال ابن سيده انه يكون فى الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد
الملك الناريخى ان اول من احدث النهد حصين الوقاشى والعروض بضم اوله جمع
عرض بسكون الراء مقابل النقد لما بكسر اللام وتخفيف الميم ان زاد القوم للمستملى
زوده واملقوا اى افتقروا وبرّك بتشديد الراء اى دعا بالبركة فاحتثى
بسكون المهملة وفتح الفوقية بعدها مثلثة افتعل من الحثى وهو الاخذ بالكفين
نضيحا بالمعجمة والجيم اى سنوى طيبى ارملوا اى فنى زادهم واصله من الرمل كانهم

لصقوا بالرمل من القلة فهم منى وانا منهم اى هم متصلون بى ونسبى من هذه
الاتصاليه كقوله لست من دود وقيل المراد فعلوا فعلى فى المواساة وما كان نسيئة فردود
الى ربه وم اى اتركوه الرهن فى اللغة الاحتباس وفى الشرع جعل مال
يؤخذ منه قيمته او ثمنه عند تعذر استيفاء الدين ممن هو عليه وثيقة على دين الدرع بكسر المهملة مذكر ويونث واهاله بكسر الهمزة وتخفيف الهاء
ما اذيب من الشحم والاليه وقيل هو كل دسم جامد وقيل ما يوتدم به من الادهان
سحه بفتح المهملة وكسر النون وفتح الحاء المعجمة مبنيين الريح ويقال زنخه بالزاى
والقتيل بفتح القاف وكسر الموحدة الكفيل وزنا ومعنى من يهودى هو ابو الشحم طعاما
الى اجل هو ثلاثون صاعا من شعير ولابن حبان ان قيمته كانت دينارا وان
الاجل سنه اللام بدل من فى وهم ساكنه باب بالتنوين الرهن
مركوب ومحلوب هو حديث مرفوع اخرجه الحاكم من حديث ابى هريرة الرهن
اى المرهون يركب بضم اوله الدر بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر بمعنى الدار
اى ذات الدر تنبيه استدل بالحديث طايفه على جواز ايضاع المرتهن بالرهن
اذا قام بمصلحته ولو لم ياذن المالك والجمهور حملوه على الراهن قضى ان اليمين
بكسر ان وفتحها كتاب العتق بكسر العين يقال عتق لعتق قال
الازهرى يخلص بالعتق ويذهب حيث شاء من جاء بفتح الميم وسكون الراء بعدها
جيم فى ام سعيد واسم ابيه عبد الله وليس له فى البخارى غير هذا الحديث ايما
رجل زاد مسلم والنسائى مسلم عضوا زاد مسلم منه فانطلقت به اى بالحديث عند
له اسمه مطرف عن ابى مراوح بضم الميم بعدها راء ففاء وكسر الواو وبعدها مهملة
مطرف اسمه وليس له فى البخارى غير هذا الحديث اعلاها بعين مهملة وللكشميهنى
والنسفى بمعجمة والمعنى متقارب وانسها عند اهلها اى ما اعتاطهم بها اسد بعين
صانعا بالضاد المعجمة وبعد الالف تحتيه بالاتفاق وخبط من قال من شراح البخارى

واشتقاقه من عتق
اذا سبق والفرخ
اذا خرج لان الرقيق

انه روى بالصاد المهملة والنون للاتفاق على ان هشاما انما رواه بالمعجمة والباء وتبعه
الزهرى الى التصحيف ووافقه الدارقطنى لما بلغه بالاخرق وهو الذى ليس بصانع
ولا يحسن العمل وقد وجهت رواية هشام بان المراد بالضايع ذو الضياع من
فقر او عيال قال اهل اللغة رجل اخرق لا صنعه له والجمع خرق بضم ثم سكون
فان لم افعل اى عجزا او كسلا وللدارقطنى فى الغرايب فان لم استطع تصدق واصله
تتصدق فحذفت احدى التاءين العاقد بفتح العين وهم من كسرها عثام
بالمهملة والمثلثة فهم عليه بضم اوله شركا بكسر المعجمة وسكون الراء مصدر بمعنى
المفعول سلع ثمن العبد اى ثمن بقيته وهى حصه شريكه خاصته وللنسائى سلع
قيمة الصباشر كاته قيمة عدل زاد مسلم لا وكس ولا شطط اى لا نقص ولا جور
فاعطى بالبنا للفاعل للاكثر عتق بفتح اوله وثانيه عتقه كله بحر اللام تاكيدا
للضمير المضاف اليه فان لم يكن له مال يقوم جعله يقوم صفه لا جواب الشرط عتق اى معتق
نصيبا بكسر المعجمة وسكون القاف وصاد مهمله الحصه والنصيب بشين بن
نهيك بفتح الموحده وكسر المعجمه وفتح النون وكسر الهاء وزنا واحدا عزيز مستوفى عليه
قال بن التين معناه لا يستعلى عليه فى الثمن لاعتاقه الا لوجه الله اخرجه الطبرانى
من حديث ابن عباس من قوعا والمحلى للقابسى الخالى فالاول من اراد الصواب
فصار الحاء عزيز والثانى من بعد ما لا ينبغى صدورها بالرفع فاعل والاصيلى بالنصب مفعول
على تضمين وسوست معنى حدث والمراد بالوسوسة تردد الشئ فى النفس من غير ان
يطمين اليه ويستقر عنده يحل ضاع فهو حين يقول اى الوقت الذى وصل فيه الى
المدينه بالية البيت هو نظم من بشير وقيل من نظم غلامه وقيل هو لاعرابى من
الغنوى وانما تمثل به ابو هريرة وعنابها بفتح العين والنون والمد اى تعبها داء
الكفر الداء اخص من الاثم وقد كثر استعمالها فى اشعار العرب وابق بفتح

الموحدة وحكى كسرها فاعتقه الفا تفسيرية فضل احدهما صاحبه بالنصب على نزع من اخذ
سعد بالرفع والتنوين اى ابن ابى وقاص ابن ولد بضم اوله ابن ويكتب بالالف
انولا بالفتح والمد حق ميراث العتق من المعتق لابن اختنا عباس انما سموه بن
اختهم لان ام عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن احيحة من بنى النجار قال بن الجوزى
وصحف بعض المحدثين لجهله بالنسب فقال ابن اخينا وليس كذلك اذ لا نسب بين
قريش والانصار قال وانما قالوا ابن اختنا لتكون المنة عليهم فى اطلاقهم بخلاف
ما لو قالوا عمك لكانت المنة عليه صلى الله عليه وسلم وهذا من قوة الذكاء وحسن الادب
فى الخطاب وانما امتنع النبى صلى الله عليه وسلم من اجابتهم لئلا يكون فى الدين
نوع محاباة يعنى ابتر بر ابين الاولى سديد اى اطلب البر وهو تفسير هشام استانيت
بالمثناة بعدها همز ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تحتية ساكنة انتظرت يعنى بفتح
اوله اى يرجع البنا من مال الكفار المصطلق بضم الميم وسكون المهملة وفتح الطا
وكسر اللام بعدها قاف بطن من خزاعة غارون بعين معجمة وراء مشددة جمع غار
بالتشديد اى غافل الحارث هو بن يزيد العكلى ليس له فى البخارى غير هذا الحديث
منذ ثلاث اى من حين سمعت بالخصال الثلاث قومنا انما نسبهم اليه لاجتماع
نسبهم بنسبه صلى الله عليه وسلم فى الياس بن مضر سنه بنون فعله مفتوح الاول
من السنى والذى نفسى بيده لولا الجهاد الخ هو مدرج من كلام ابى هريرة كما
بد فى رواية الاسماعيلى وغيره ويدل عليه قوله وبر امى لان ام النبى صلى الله عليه وسلم
لم تكن اذ ذاك موجودة واسم ام ابى هريرة اميمة بالتصغير وقيل ميمونة وانما استثنى
البر من الجهاد والحج لانهما محتاجان الى اذن السيد بخلاف سائر العبادات ولذلك
بر الام قد يحتاج اليه من بعض الوجوه نعما بكسر النون والعين وادغام الميم النظا
الرفع ومر سيدكم تمامه يا بنى سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله الحديث اخرجه فى

الادب المفرد عن جابر لا يقل احدكم الى آخره النهى عن ذلك للتنزيه وانما فرق بين
الرب والسيد لان الرب من اسمائه تعالى التى اختص بها وفى السيد خلاف وعلى انه من
اسمائه ليس فى الشهرة والاستعمال كالرب وليقل سيدى ومولاى ويعارضه ما فى
مسلم زيادة ولا يقل احدكم مولاى فان مولاكم الله وكذا قال جماعة الاصح حذف
هذه الزيادة ولا يقل احدكم عبدى وامتى زاد مسلم كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله
وليقل فتاى وفتاتى وغلامى زاد مسلم وخادمى فارشد الى ما يؤدى المعنى من السلامة
من التعاظم قال النووى رحمه الله المراد بالنهى من استعمله على جهة التعاظم لا من
اراد التعريف او كله بضم اوله اى لتمعتك من شعبه بن فلان هو عبد الله بن
زياد بن سمعان المدنى ضعيف كنى عنه لضعفه فليجتنب الوجه قال العلماء انما نهى عن
ضرب الوجه لانه لطيف يجمع المحاسن واكثر ما يقع الادراك باعضائه فيخشى من ضربه
ان يبطل او يشوه والشين فيها فاحش لبروزها وظهورها بل لا يسلم اذا ضرب غالبا
من شين وليس فيها بكسر الفا جمله حاليه اى رغبت بحسب الحسبة بكسر
المهملة اى الاجر عند الله لا بغك لابى ذر لا يمنعك فاعيننى امر من الاعانة
وللكشميهنى بتضعيف الماضى من الاعياء اى العجز عن واستحملهم اى عليهم كقوله تع
لهم اللعنة وان اساتم فلها قاله الشافعى ما بال اى حال قضا الله احق اى احق بالاتباع
من الشروط المخالفة وشرط الله اوثق اى اوثق بايتاء حدود التى حدها وافعل
لا تفضيل فيه فى الموضعين كتاب الهبة بكسر الهاء وتخفيف الموحدة يا معشر
المسلمات الاشهر نصب معشر وجر المسلمات بالاضافة من اضافة الشئ الى صفته لمسجد
الجامع اى الانفس المسلمات او الطوائف المسلمات وروى برفع معشر نساء مسلمات
والمسلمات صفة له بالرفع على اللفظ والنصب على المحل لا تحقرن جارة لجارتها لابى ذر لجارها
والمعلق محذوف اى هديه مهداة ولو للتقليل فرسن بكسر الفا والمهملة بينهما راء

ساكنه واخرج دون عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الحافر من الفرس ويطلق
على الشاة مجازا رومان بضم الراء ابن اخي بالنصب ندا ان تخففه من الثقيله
واخته اهله بحر ثلاثه ونصبه في شهرين هو باعتبار رويه الهلال اول الشهر الاول
والثاني واخر ليله الثالث فالمده ستون يوما والمروي ثلثه اهله يعيشكم
بضم اوله من اعاشه الله يعيشه وضبطه النووي بتشديد الياء الثانيه الاسودان
التمر والماء هو على التغليب والا فالماء لا لون له ولذلك قالوا الابيضان اللبن
والماء وانما اطلق على التمر اسود لانه غالب تمر المدينه حيوان بكسر الحيم منابح
بنون ومهمله جمع منيحه وهي العطيه لفظا ومعنى واصلها عطيه الناقه او الشاه
وقيل لا يقال منيحه الا للناقه ويستعار للشاه كما في الفرس قال الحربي يقولون
منحتك الناقه واعرتك النخله واعمرتك الدار واخدمتك العبد وكل ذلك هبه منافع
لا رقبه ممنحون بفتح اوله وثالثه كراع هو للدابه ما دون الكعب السلمي بفتح
اللام اخصف نعلي بمعجمه ثم مهمله مكسوره اي اجعل لها طاقا حتى نفدها بفتح
الفا المسنده اي فرغ من اكلها وروى بكسر الفا المخففه طوالة بضم الطا وتخفيف
الواو الايمون خبز مقدر اي المقدم الايمون تاكيد الايمنون الذاهنا بالاستفتاح
والامر بالتيامن والمسلم بدله الايمون وهو تاكيد ثان انفجنا
بالفا والجيم اي اثر بامر الظهران قريه على ستة عشر ميلا من مكه فلغبوا
بالمعجمه والموحده وللكشميهني بدله فتعبوا وهو معناه مرضاه مصدر بمعنى الرضى
حفيد بمهمله وفا مصغر الاصب بضم المعجمه جمع ضبه تقذف بالقاف والمعجمه يقال
قذرت الشي وتقذته كرهته ضرب بيد اي شرع في الاكل مسرعا بعثت اليها
للكشميهني بعث انه قد بلغت للكشميهني انها محلها بكسر المهمله يقع على المكان
والزمان اي زال عنها حكم الصدقه المحرمه علي وصارت لي حلالا لا يكلم الناس بالخير

ويجوز

ويجوز الرفع فليهد بالكشميهني فليهده بشد نكا العدا اي يطلبن منك العدل
وللاصيلي يناشدنك الله العدل اي يسالك بالله العدل والمراد به التسويه بينهن في
كل شي من المحبه وغيرها فاعللت لمسلم فوقعت بي فاسطالت انها بنت ابي بكر
اي انها شريفه عاقله عارفه كابيها عمرو بن ثابت بفتح المهمله وسكون الزاي بعدها
راء المكافاه بالهمز مفاعله ويثيب عليها اي يعطي الذي يهدي له بدلها نحلت
بفتح النون والمهمله والنخله بكسر النون وسكون المهمله العطيه بلا عوض واعدلوا
بين اولادكم زاد مسلم في النحل كما تحبون ان يعدلوا اسنكم في البر حبلها بفتح المعجمه
واللام والموحده خدعها فاتصدق للمستملي افاتصدق وليده جاريه اما بالتخفيف
انك بالفتح افتريها متكا بابا نصب على التمييز رشوص مثلثه الراء ضم المهمله
وفتحها وسكون الفا بياض ليس بالناصع عبيد بفتح العين رضي مخرمه قال
الداودي هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الاستفهام اي هل رضيت وقال
ابن التين محتمل ان يكون من قول مخرمه زاد ابن حجر وهو المتبادر للذهن من كان له عليه
حق الحديث اخرجه مسدد في مسنده عن ابي هريره باب هديه ما يكره لبسها
للنسفي لبسه موشيا بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمه ثم تحتيه وقيل يوزن مرضى
المخطط بالوان ستي برسل لابي ذر برسلي اهل بالجر على البدل باب قبول الهديه
من المشركين قال العلما الجمع بين الاحاديث الداله على الجواز وحديث الترمذي وغيره
الذي نهيت عن زبد المشركين ان الامتناع في حق من يريد بهديته التودد والموالاه
والقبول في حق من يرجى بذلك تاليفه على الاسلام اهدى بضم اوله الكدر
بضمتين ابن عبد الملك الكندي دومه بضم المهمله وسكون الواو بلد بين الحجاز
والشام تقرب تبوك وهي دومة الجندل لهوات جمع لهاه بالفتح سقف الفم او اللحمه
المشرفه على الحلق وقيل هي اقصى الحلق وقيل ما بدا من الفم عند التبسم اربخ بالرفع

بسواد البطن هو الكبد فحملنا اى الطعام ليس لنا مثل السوء اى لا ينبغى لنا معشر
المومنين ان نتصف بصفه دميمه تشابه فيها اخس الحيوانات فى اخس احوالها فى
سبيل الله اى ليجاهد عليه فاضاعه اى لم يحسن القيام عليه وقصر فى مونته وخذ منه
وقيل لم يعرف مقدار صفار اديبعه بدون عيمته لا تفتر اى بالرخص لانه يشبه العود
فى الصدفه وهو نهى بتنزيه لاعطى بفتح اللام فسميه فقضى مروان بشهادتهم
قال ابن بطال اى وبينهم العمرى بضم المهمله وسكون الميم والقصر ان يعطى
الرجل الدار ويقول له اعمرتك اياها الى ابجتها لك مدة عمرك او فوقى بوزنها مثلها
لان كلا منهما يرقب متى تموت الاخر ليرجع اليه انها بالفتح اى بانها فزع اى خوف من
هدو المنذر يسمى بذلك من النذب وهو الرهن عند الساق وقيل لنذب كان فى
خمسه وهو اثر الجرح وان مخففه من الثقيله وحدنا للمستملى وحيدنا للمجرا اى واسع
الجرى البنا الزفاف سمى بنا لانهم كانوا يبنون لمن تزوج قبه مخلوبها مع المراة
ثم اطلق ذلك على التزويج درع قميص المراة يذكر ويوتف قطر بكسر القاف وسكون
الطاء وراء باب من غليظ القطن وللمستملى والسرخسى قطن بضم القاف واخره نون
ولابن السكن والقابسى قطر بكسر القاف واخره راضرب من ثياب اليمن فيها حمر
بالنصب بتقدير فعل والرفع على الاضافه تزهى بضم اوله اى تانف وتتكبر
ملازم البنا للمفعول قفيتين بالقاف تثنية من قفا الشى يقفوه اصلحه اللجمه بكسر
اللام وسكون القاف ومهمله ذات الدرة من النوق الصخى بفتح الصاد وكسر الفا الكريمه
العزيزه اللبن منحه بالنصب مبينين نعم تغدوا بانا آتوضح باء مناآه اى لحلب
انا بالغداه وانا بالعشى عذاقا بكسر المهمله وذال معجمه خفيفه جمع عذق بفتح ثم سكون
النخله وقيل انما يقال لها ذلك اذا كان حملها موجودا مرابطه اى بستانه من خالصه اى
خالص ماله اربعون خصلا احمد حسنه العنز بفتح المهمله وسكون النون وزاى وآخره

المعز وقد عد بعضهم من الاربعين الحب فى الله والبغض فى الله والمجالسة والتزاور
والنصح والرحمه والتفسح فى المجالس والدلاله على الخير والشفاعة والكلام الطيب والعرس
والذرع وعيادة المريض والمصافحه وادخال السرور على المسلم لن تركك اى سعيك
اهلك بالنصب على الاغرا اى الزم وبالرفع اى هم الحتبى بالحا المعجمه الذى يحفى عند
التحمل يختل بفتح اوله وسكون المعجمه وكسر المثناه اى يطلب ان يسمع كلامه وهو لا يشعر
عزين بهمله وزايين نون عظيم امناء بهمزه بعد مد وميم مكسوره ونون مشدده من
الامن اى صبرناه عنا امينا الله محاسبه بميم اوله وللاربعى ذو يحاسب بيا وحذف الضمير
للكشميهنى سوء شهادة القوم بالرفع مبتدا خبره مقبوله او خبر مبتدا وهذه وللا
بالنصب بتقدير فعل المومنون مبتدا خبره ما بعده وللمستملى والسرخسى المومنين صفة
فشهد اخبرهم مقدرا الوحرين بفتح المهمله وكسر الراء اخره زاى ويشهدون وكا
يعارضه حديث مسلم الا اخبركم بخير الشهدا الذى ياتى بالشهاده قبل ان يسالها
واجيب هذا بان فيمن عنده شهاده لانسان يحق لا يعلمها صاحبه فياتى اليه فيخبره
وقيل هو فى شهاده الجسه المتعلقه بحقوق الله وقيل الاول فى شهاده الزور اى تود
شهاده لم يسبق لهم تحملها ويدرون بكسر المعجمه وضمها ويظهر فيهم السمن بكسر المهمله وفتح
الميم بعدها نون اى يحبون التوسع فى المآكل والمشارب وهى اسباب السمن وقيل المراد
انهم يتعاطون السمن وقيل المراد انهم ممتهنون اى يتكبرون بما ليس فيهم ويدعون
ما ليس لهم من الشرف تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اى فى حالين كانه حرص
على ترويج شهادته فيحلف على ضمنها ليقويها فاذا رآه يحلف قبل ان يشهد وتارة يشهد قبل
ان يحلف والمقصود انهم لا يبورعون ويستهينون بامر الشهادة واليمين ويضربون
يضربنا على الشهاده هو العهد زاد فى الفضايل ونحن صغار اى على قول اشهد بالله وعلى عهد الله
لقد كان كذا البلا يصيبهم بعد عاده فيحلفوا فيما يصل وما لا يصل الزور اهمله تحين الشى

ووصفه بخلاف صفته حتى يحيل من سمعه انه بخلاف ما هو به الاقول الزور الى آخر سبب
الاهتمام به كونه اسهل وقوعا على الناس والتهاون به اكثر فان الاسراك ينبو عنه
قلب المسلم والعقوق تنفر عنه الطبع واما الزور فالحوامل عليه كثيرة كالعداوة والحسد
وغيرهما فاحتيج الى الاهتمام بتعظيمه منتهيه لابي ذر منتبه بالتشديد صوب عباد
هو بن بشر وافهمني بعضه احمد هو كلام البخاري وقال سليمان فعلى الاول قيل هو
ابن حنبل وقيل ابن النضر النيسابوري وعلى الثاني هو بن يونس ابو حميله بالجيم مكبرا
اسمه سنين مهملة ونونين مصغر منبوذا بالمعجمة لقيطا عسى الغوير ابوسا هو مثل
مشهور يقال فيما ظاهره السلامة ويخشى منه العطب والغوير تصغير غار وابوس جمع
بوس وهو الشدة ونصب خبر عسى واصله ان قوما دخلوا غارا يبيتون فيه فانهار عليهم
فقتلهم فقيل ذلك لكل من دخل في امر لا يعرف عاقبته وطرة بضم اوله والاطراف
مدح الشخص بزيادة على ما فيه شاهداك رفع بفعل مضمر قال سيبويه تقديره ما قال
شاهداك وهذا غير الاصل لان اقامة شاهديك او طلب بينة فحذف الخبر للعلم به
ثم اضاف واقيم المضاف اليه مقامه سحما بمهملتين بوزن حمرا البينة بالنصب اي
احضر على فضل ما اي فضل عن كفايته السابق اليه وفي بالتخفيف هنا اسهم بقرع
الحين بجيمه اعرف بها واظن لها من غير من اللحن بالتحريك الفطنة احدث الاخبار
اي اقربها الينا انزاها لمرتب بضم اوله وفتح المعجمة وموحدة لم يخلط الجزية
بالكسر وعال ارتفع على الما المدهن بسكون المهملة وكسر الها المداهن فيها المضيع لها
كتاب الصلح سبخة بكسر الموحدة فقال وجل هو عبد الله بن رواحة
قيل يقال في الحديث يمينه بالتخفيف اذا فعله على وجه الاصلاح وبالتشديد على
وجه الافساد عسيفا اجيرا على هذا اي عند حملاه بالاضافة وسوس حمله
ونصب ايرا على التمييز اصحه بها السكت او ضمير المكتوب حلبان البلاح بضم الجيم

والام وتشديد الموحدة وبتسكين اللام والتخفيف جمع حلة وهي النمد
والغلاف لحل عائر جيم بمثنى المعجمة الربع بضم الراء وفتح الموحدة وتشد
التحتية المكسورة يسوصع الاخير اي يطلب منه الوضيعة اي الحطيطة من الدين
ويسر فقه اي يطلب منها الرفق به المتالي بضم الميم وفتح المثناة والهمز وتشد
اللام المكسورة اي الحالف المبالغ في اليمين فله اي ذلك احباء اي من الوضع
او الرفق سلامى بضم المهملة وتخفيف اللام مع القصر اي مفصل توى
بالمثناة وكسر الواو وهلاك المال خاصه اتخفظه بالحا المهملة والفا والطا المعجمة
اغضبه وفضل بفتح المعجمة ولابي ذر بكسرها كتاب الشروط
جمع شرط سمع مروان والمسور ابن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلعم
قدس هذه الطريق انهار وبا الحديث عن الصحابة وان الرواية عنهما بدون
الصحابة مرسلة فلم يصب من اخرجه من اصحاب الاطراف في مسند المسور او مروان
خصوصا ان مروان لا صحبة له فاستعفوا بعين مهملة وصاد معجمة اي انفقوا
وشق عليهم وللاصيلي نظما مثاله وللقابسي امتعطوا بتشديد الميم وللعنسي
افضوا بنون ومعجمتين قال عياض وكلها تغييرات اعيا تعب حملانه
بضم المهملة الحمل اي حمله اياي افقرني بتقديم الفا على القاف اي حملني على فقار
وهو عظام الظهر فائدة في تاريخ بن عساكر بسنده الى ابن الزبير عن جابر
قال فاقام الجمل عندي زمان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فجئت
به عمر فعرف قصته فقال اجعله في ابل الصدقة في الحيف المرعى ففعل به ذلك
الى ان مات عقده بضم المهملة العقد حدثنا ابو احمد زاد بن السكن بن محمد
قدح بفتح الفا والمهملتين والقدح زوال المفصل بين الكتف والساعد
الرجل والساق ونهستنا بضم المثناة وفتح الهاء ويجوز اسكانها اي الدين سهم

بذلك اجلاهم هو الاخراج عن المال والوطن على وجه الازعاج والكراهة
اجمع عزم الحقيق بمهملة وقافين مصغر القاوس بفتح القاف وصاد مهملة
الناقة الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم هزيلة تصغير
الهزل ضد الجد بالفتح بفتح المعجمة موضع قرب من الجحفة طليعة مقدمة
الجيش تنتبي بفتح القاف والمثناة العبار الاسود بالثنية هي ثنية المرار
طريق في الجبل يشرف على الحديبية حل حل بفتح الحاء وسكون اللام كلمة يقال
للناقة اذا تركت السير وهي من اسمائها الاصوات خلأت الخلأ بالمعجمة والمد
للابل كالحران للخيل القصواء بفتح القاف وصاد مهملة والمد وقصر اسم ناقته
صلى الله عليه وسلم لان طرف اذنها كان مقطوعا والقصو قطع طرف الاذن
وقيل لانها كانت لا تسبق فبلغت من السبق اقصاه بخلق اى عادة حبسها
حابس الفيل راد بن اسحق عزمكة اى حبسها الله عن دخولها كما حبس الفيل عن
دخولها حرماته بضم المعجمة اى حصله يعظمون فيها حرمات الله اى من ترك
القتال في الحرم الا اعطيتهم اياها اى اجبتهم اليها فوثبت اى قامت تمشد
بفتح المثلثة والميم اى حفزت فيها ما قليل سرعة بالموحدة وتشديد الراء
وصاد معجمة الاخذ قليلا قليلا وقيل هو جمع الماء في الكفين بلثته بضم
اوله وسكون اللام من الالباث اى لم يتركوه يلبث اى يقيم وشكى بضم اوله
فالذرع اخرج كنانته جعبته بجيش بفتح اوله وكسر الجيم اخر معجمة يعقب بالتحتية
بكسر الراء ويجوز فتحها صدر راحلته اى رجعوا ارق ابعد ورد هم بديل بموحدة
مصغرا ورقاء بالقاف والمد في نفر من قومه سمي منهم عمرو بن سلام وحراش
بن امية وحارثة بن كرز عيبة نصح بفتح المهملة وسكون التحتية بعدها
موحدة ما يوضع فيه الثياب لحفظها اى انهم موضع النصح له والامانة على

سر من اصل تهامة لبيان الجنس لان خزاعة كانوا من جملة اهل تهامة
وتهامة بكسر المثناة مكة وما حولها سميت التهم وهو سكون الحر وركود
الريح كعب بن لوى وعامر بن لوى اقتصر على ذكرهما لكون قريش الذين كانوا
جملة اجمع ترجع انسابهم اليهما اعداد بالفتح جمع عد بالكسر والتشديد
وهو الماء الذي لا انقطاع له العود بضم المهملة وسكون الواو وبعدها
معجمة جمع عائد وهي الناقة ذات اللبن المطافيل الامهات اللاتي معهن
اطفالها يريد انهم خرجوا معهم بذوات الالبان من الابل ليشربوا بالبانها
ولا يرجعوا حتى يمنعوه وكنى بذلك عن النفاس معهن الاطفال اى خرجوا معهم
بنسايهم واولادهم لارادة طول المقام نهكتهم بفتح اوله وكسر الهاء اضعفتهم
مادتهم اى جعلت بيني وبينهم مدة بترك الحرب فيها فان اظهر فان شاء
هو شرط بعد الشرط والتقدير فان ظهر عزهم على كفاهم المؤنة وان اظهر انا
على غيرهم فان شاءوا اطاعوني والا فلا تنقضي مدة الصلح الا وقد جموا بضم
الجيم وتشديد الميم المضمومة اى قوا حتى ينضو دسا لغتي بمهملة وكسر اللام
بعدها فاصفحة العنق وكنى بذلك عن القتل لان القتيل تنفرد مقدمة عنقه
وليسفدن بضم اوله وكسر الفاء اى ليمضين الله امره في نصر دينه فقال
سفهاؤهم سمي منهم الحكم ابن ابي العاص وعكرمة ابن ابي جهل الست بالوالد
والست بالولد لابي در السم بالولد والست بالوالد والصواب الاول لان ابا
سبيعة بن سعد عبد شمس منهم استقرت اصلعكا اى دعوتهم الى نصركم
بلحوا بالموحدة وتشديد اللام المفتوحتين ثم مهملة مضمومة اى امتنعوا
والبلح الممتنع من الاجابة عرض عليكم الكشيحي لكم خطة رشد اى حصلة
رصلاح وانصاف اجتاح جيم واخر مهملة اهلك اصله بالكلية ولم يكن الا حين

عروة
كنانة
جعبة
اجتاح
اهلك

اى الغلبه لقرش وحذف الجزا تاذبا اى لا امنهم عليك مثلا وقوله فانى الخ
كالتعليل لهذا القدر المحذوف انشدنا بتقديم المعجمه الاخلاط من انواع شتى
ويدكر يهنى او باشا وهم الاخلاط من السفله والاوباش احص من الاشواب
خليفا بالمعجمه والفاء حقيقا وزنا ومعنى ويدعوكم بفتح الدال بركوك امصر
بالف وصل ومهملتين الاولى مفتوحه وللثانيه بضمها وحطاها ابن التين بطن
بضم الموحده وسكون المعجمه قطعه بقى بعد الحنان فى فرج المراة اللات
اسم صنم وكانت عادة العرب التسمى بذلك لكن بلفظ الام فاراد ابو بكر
المبالغه فى نفى عن نفسه مقام من كان يعبد مقام امه وحمله على ذلك ما اغضبه من
نسبه المسلمين الى الفرار بدنعه لم اخرك اى لم اكافك بسعل السيف هو ما يكون
اسفل القراب من فضه او غيرها اخرا من الناجذين اى غدر بوزن عمر
معدولا عن غادر مبالغه فى وصفه بالغدر الست اسعى فى غدرتك اى فى دفع شرها
فاقبل مصانع فلست منه فى شئ اى لا اعرض له لكونه اخذ عذارين رمق
بضم الميم بلفظ الجدون بضم اوله وكسر المهمله يدعون رجل من بنى كنانه هو
الحليس بمهملتين مصغر بن علقمه فابعثوها اثيروها دفعة واحده مكرز
بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء بعدها زاى بن الاخيف بمعجمه ثم تحتيه ثم فا
الكاتب على قاضى فاعل من قضيت الشئ اى فصلت الحكم فيه ضغطه بضم
الضاد وسكون الغين المعجمتين ثم طا مهمله اى قهرا اجندل بالجيم والنون
بوزن جعفر يوسف بفتح اوله وضم المهمله وفا آخره مشيا بطيا بسبب القيد
فامض بالجيم والمراى امر من الامضاء اى امض لما فعلى فيه من عدم الرد بل
للكشميهنى بلى فقال ابو جندل الخ زاد ابن اسحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا جندل اصبر واحتسب فانا لا نغدر وان الله جاعل لك فرجا ومخرجا

الدبيه بفتح المهمله وكسر الموحده وتشديد التحتيه بغزه بفتح المعجمه وسكون
الزاى بعدها زاى وهى للابل بمنزله الركيب للفرس والمراد التمسك بامره وتر
المخالفه له كالذى يمسك بركب الفارس فلا يفارقه اعمالا اى صالحه من صلاه
وصوم وصلوه وعتق مخافه من تلك الكلمه لتكفرها كما صرح به فى رواية ابن اسحق
وللواقدى لقد اعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا فلما فرغ من قضيه الكتاب
زاد ابن اسحق اشهد على الصلح رجال من المسلمين ورجال من المشركين منهم ابو بكر
وعمر وعلى وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص ومحمود بن مسلمه وعبد الله
بن سهل ومكرز بن حفص وهو مشرك وله كان الصلح ووقع على ان يوضع الحرب بينهم
عشر سنين ودعا حالقه فحلقه هو جراش بن اميه الخزاعى ثم جاءت سوه اى فى
اثنا المده سمى منهن اميمه بنت بشر وسبيعه بنت الحارث الاسلميه وام الحكم
بنت ابى سفيان وبروع بنت عقبه وعمره بنت عبد العزى ابو بصير بفتح
الموحده وكسر المهمله اسمه عتبه بن اسيد بن حارثه الثقفى رجل من قريش اى
بالحلف لانه حليف بنى زهره رجلين هما خنيس بن جابر ومرثد بن حمران
فاستلبه اى اخرجه من عنده فامكنه به اى ببيده وللكشميهنى منه برد بفتح الوا
خمد حواسه وهى كنايه عن الموت لان الميت تسكن حركته واصل الرد السكون
دعرا اى خوفا ويل امه بضم اللام ووصل الهمز وكسر الميم المشدده كلمه يقولها
العرب فى المدح ولا يقصدون معنى ما فيها من الدم مفعر حرب بكسر الميم وسكون
المهمله وفتح العين المهمله منصوب على التمييز واصله من مسعر حرب اى يشعرها
كانه يصفه بالاقدام فى الحرب والتسعير لنارها لو كان له احد اى ينصر ويعاون
سيف البحر بكسر المهمله والتحتيه وفا ما حوله وكان نزوله بمكان يسمى العيص قريب من
بلاد بنى سليم وسقط عن بصيرته المصارع اشاره الى ارادته مشاهده الحال عصابه

جماعة وفى مغازى عروه انهم بلغوا سبعين بعير اى بحبس عير بكسر المهمله اى قافله
اعترضوا لها وقفوا فى طريقها بالعرض وهو كناية عن منعهم لها من المسير
واتعب بفتح المهمله وكسر المثناه وما اعلم احدا هو كلام الزهرى والثنيا بضم المثلثه
وكسر النون بعدها تحتيه مقصورا الاستثنا كتاب الوصايا جمع وصيه
ويطلق على فعل الموصى فيكون مصدرا كالايصا على ما يوصى به من مال وغيره فيكون
اسم عين قال الازهرى واصلها من وصيت الشى بالتخفيف اصيه اذا وصلته لان
الميت يصل بها ما كان فى حياته بعد مماته ببيت تقديره ان ست ليصح خبرا عن حق
كقوله ومن ايآته يريكم البرق خوفا لسنتين لانى عوانه ليله ولمسلم ثلاث ليال ولا شيا
للكشميهنى ولا شاء مفعول بكسر الميم وسكون الغين المعجمه وفتح الواو وقالا لفظ
حسان قال مالك شى يوصى فيه اوصى بكتاب الله اى بالتمسك به والعمل بمقتضاه عمرو بن
زراره بفتح العين وضم الزاى ابن عفراء هو وهم من سعد بن ابرهيم وانما هو بن خوله
والنطر بالرفع والنصب ان يدع بالفرع تعليلا او الكوشرطا وهو محوج الى تقدير
الفا اى فهو خير عاله اى فقرا جمع عايل وهو الفقير يتكففون يسالون الناس
بالكف فى ايديهم اى يمدونها حتى اللقمه بالنصب عطفا على يعله او ان يرفعكه اى يتمحك
به من مرضك لو للتمنى او للشرط والجواب محذوف فضن بمعجمتين نقص ان لا تورث
على نصبى هو انشاء الى كراهة الموت بالارض التى هاجر منها لا وصيه لوارث
اخرجه ابو داود والترمذى من حديث ابى امامه ولا يهمل بالجزم نهيا والرفع نفيا
والنصب عطفا قضى بالدين قبل الوصيه اخرجه احمد والترمذى من حديث على وقال
ثابت عن انس اخرجه مسلم وقف واوقف لغتان الثانيه نادره فوفيت امه
هى عمره بنت مسعود المحراق بكسر اوله وسكون المعجمه اخره فالمكان الممرخ بليله
بالمعجمه مصغر بمرخ بفتح المثلثه وسكون الميم بعدها معجمه ارض تلقا المدينه

فصدقته

عمر قال او اصدقه
اى موقوفه فى الاسلام
صدقة عمر اخرج عمر
نبيه عن

فصدقته ذلك للكشميهنى ذلك لا يطلب ثمنه اى من احد الا الى الله هو استثنا
منقطع انفس اجود غير متمول اى متحدثا الا فايده اخرج احمد عن بن عمرو
بن سعد بن معاذ قال سالنا عن اول حبس فى الاسلام فقال المهاجرون صدقة
عمر وقال الانصار صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم والوقف من
خصايص اهل الاسلام ولا يعرف انه وقع فى الجاهلية والصامت هو الذهب
والفضه وموته عامل هو القيم على ارضه او الخليفه بعده رومه بالضم عين كانت
لرجل من بنى غفار خرج رجل من بنى سهم هو بزيد الموحده وراى مصغر وقيل بدل
بدل الراى بدا بفتح الموحده وتشديد المهمله والمد جاما بالجيم وتخفيف الميم
اى انا محوصا لحا معجمه وواو مشدده وصاد مهمله اى منقوشا فيه صفه الحوص
بالذهب فقام رجلان هما عمرو بن العاص والمطلب بن ابى وداعه فبيد بفتح
الموحده وسكون التحتيه وكسر المهمله امر اى اجعل كل صنف فى يد راى حبرين
ولا ارجع الى احوالى بمر للكشميهنى بمر كتاب الجهاد كذا
للنسفى وابن سبويه والجهاد بكسر الجيم اصله لغه المشقه وشرعا بذل الجهد فى
قتال الكفار والسير بكسر المهمله وفتح التحتيه جمع سيره المشى على الدوام الجهاد
لانها مستلقاه من احوال النبى صلى الله عليه وسلم فى غزواته قال لا عطف خاص
النبى صلى الله عليه وسلم وقوله قال هل يستطيع كلام له مستانف فان قيل تقدم
فى حديث ما العمل فى ايام افضل منها فى ايام العشر قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله
قال ولا الجهاد واجيب بان يحتمل ان يخص بهذا حديث الباب او يحمل على ما فى تتمه
الحديث الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشى ليعتن هو ان يضع
يديه ويطرحهما معا فى طوله بكسر الطا وفتح الواو الحبل الذى يشد به الدابه ويسمى
طولا ويرسل فى المرعى فيكتب اى الاستنان لها حسنات بالنصب مفعول ويشرب

من الشعاب قال العلما اعا ورد ت الاحاديث بذكر الشعب والجبل لان ذلك في
الاغلب يكون خاليا من الناس فكل موضع بعد عن الناس فهو داخل في هذا
المعنى والله اعلم بن جاهد في جمله معترضه للاشارة الى اعتبار الاخلاص لمثل
الصايم القايم زاد مسلم القانت بايات الله لا يفتر من صلوة ولا صيام وهو تشبيه
في استمرار الاجر وانه لا يضيع ساعة من ساعاته بغير ثواب بان توفاه ان يدخله
اى بان يدخله الجنه ان توفاه بغير حساب ولا عذاب برعه بفتح اوله ووضبه
بالعطف مع اجر اى فقط ان لم يغنم شيا او غنيمه اى معها اجرا قالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنه مايه درجة الحديث ما بين الدرجتين كما بين السما والارض
زاد الترمذى لوان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم الفردوس البستان
الذى يجمع كل شى وقيل الذى فيه العنب وقيل هو بالروميه وقيل بالنبطيه وقيل
بالسريانيه وجزم به الزجاج اوسط الجنه اى اعدلها وافضلها واوسعها وخيرها
ومنه اى من الفردوس انهار الجنه زاد الترمذى الاربعه العذوه بالفتح المره
العدو وهو الخروج في النصف الاول من النهار والروحه بالفتح المره من الرواح
وهو الخروج في النصف الثانى منه وقاب بالقاف واخره موحده القدر لغدوه
او روحه ولو والتسم واللكسبهني العدوه بلام التعريف خير من الدنيا وما فيها
قال ابن دقيق العيد يحتمل ان يكون من باب تنزيل الغيب منزلة المحسوس تحقيقا لامره
في النفس لكون الدنيا محسوسه في النفس مستعظمة في الطباع فلذلك وقعت المفاضله
بها وهو لا من المعلوم ان جميع ما في الدنيا لا يساوى ذره مما في الجنه ويحتمل ان المراد
هذا القدر من الثواب خير من الثواب الذى يحصل لمن لو حصلت له الدنيا انفقها
في طاعة الله خير مما تطلع عليه الشمس ويغرب هو المراد بقوله خير من الدنيا
وما فيها لجاز اى بتخيير او موضع قده شك من الراوى هل قال قاب او قيد

تابع آية ذلك لمعاذ بن جبل
كما في الترمذى وزاد
بعده قال ذر الناس
يعملوا ح

صعصعه وغيرهم تنبيه كانت رويه حبير للنبى صلى الله عليه وسلم في هذه القصه
قبل الهجره حين دفع زاد في الموطا ليحيى بن يحيى من عرفه العنق بفتح المهمله والنون
سير بين الابطا والاسراع وقيل سير سهل في سرعه فجوه بفتح الفا وسكون الجيم
المكان المتسع وفي الموطا الاتى مصعب فرجه نص اى اسرع حيث افاض لابى الوقت
حين فنفض بفا وضاد معجمه اى يستخرج ردفت بكسر الدال اى ركبت خلفه الوضع
بفتح الواو والبه بكسر اللام بعدها موحده حفيفه بطن من بنى اسد رجزا
بفتح الزاى وسكون الجيم اى صياحا الحث الابل وضربا الكوبه وصوتا وهو تصحيف
بالايضاع اى السير السريع ولم يسبح الوضع اى كما دنه بل اقتصر على مرتبه من جمع اى مزد
سميت بذلك لان ادم اجتمع فيها مع حوا اذ دلف اليها اى دنى منها وقيل لاجتماع
الناس بها واذدلافهم اى تقربهم الى الله بالوقوف بها وقيل لانها تجمع فيها بين الصلاتين
ويزدلف منها الى منى ولم يسبح اى تنفل اذى بالضم اى اظن قال عبد الله هو بن مسعود
عن وقتهما للمرحسى عن وقيعا بتنوين بن اى وعين معجمه بطلع المنعوج بفتح الميم وكسر
لغه قرى بها في الشواذ سمى به لانه معلم للعباده والحرام لانه من الحرم او لحرمته بابدا
بالهمز اى طهو باهنناه اى ياهذه ما اراما بالضم للظعن بضم الظا المعجمه جمع
ظعينه وهى المراة في الهودج ثم اطلق على المراة مطلقا فتيله اى عظمه الجسم بتطه
بفتح المثلثه وكسر الموحده بعدها مهمله خفيفه اى بطيه الحركه حطمه بفتح الحا وسكون
الطا المهملتين الزحمه فلان اكوت بفتح اللام مبتدا خبره احب الى من بمزوج به
اى ما تمزج به من كل شى لغير ميقاتها باللام والبا اى المعتاد والعساسيها بالفتح الا
لا بالكسر بعدم بفتح الدال نعموا بدحلوا في العتمه وهو وقت العشا لا يفيضون
زاد في ايام الجاهليه من جمع حتى يطلع الثمير زاد الطبرانى على ثبير اشرق ثبير كيما نغير
قطع امر من الاشراق وثبير منادى اى لتطلع عليك الشمس وهو بفتح المثلثه وكسر

جبل على يسار الذاهب الى منى عرف بن جل من هذيل اسمه ثبير دفن فيه زاد الاسماعيلى
بعد هذه الجملة كما تعين اى ندفع للنحر من اعداد الفرس اسرع فى عدوه والرافى
الكلمتين ساكنة لارادة السجع افاض الافاضة الدفع ومنه افاض القوم فى
الحديث اذا دفعوا فيه حين يرمى للكشميهنى حتى وهو اصوب حرور بفتح الجيم
وضم الزاى البعير ذكرا كان او انثى شرك بكسر المعجمة وسكون الراى مشاركة
لبدتها بفتح الموحدة والمهملة وبضم الباء وسكون الدال وللكشميهنى لبداتها
اى سنامها راى رجلا يسوق بدنة زاد النسائى وقد جهدها المشى زاد ابو يعلى حافيا
ويلك كلمة دعا على الانسان تدعم الحرب بها كلامها ولا يقصد معناها كقولهم
لا ام لك وفى لفظ ويحك قال الهروى يقال ويل لمن وقع فى هلكة يستحقها ووى
لمن وقع فى هلكة لا يستحقها والحلد هو امر بمعنى الجزاى قد صار حلا لا امنها
اى الفتنة وللمستملى والسرخسى لا ايمنها للسرخسى ان ستصد فاصل بالعرم
زاد ابو ذر من الدابر حتى حل للسرخسى احل وعلاها لغة الاشعار كشط جلد البدنة
حتى يسيل دمها ثم تسلخ فيكون ذلك علامة على كونها هديا ان زياد بن ابى سفيان
هو الذى استلحقه معوية وانما كان يقال له زياد بن ابيه او ابن عبيد لان امه سميه
مولاة الحرث بن كلدة ولدته على فراش عبيد فلما كان فى خلافة معوية شهد
جماعة على اقرار ابى سفيان بان زيادا ولده فاستلحقه معوية بذلك وزوج ابنة ابنته
وابن ابى العراقين وبقال انها اول قضية غير فيها الحكم الشرعى فى الاسلام ورو
انه كتب الى عايشة من زياد بن ابى سفيان لكتب له كذلك فكتبت له من عايشة
ام المومنين الى زياد ابنى وقد وقع فى مسلم ان بن زياد وهو غلط بالاتفاق ترتعث
بها اى سنه تسع عام حج ابو بكر بالناس العهن بكسر المهملة وسكون الهاء الصوف
وقيل المصبوغ منه وقيل الاحمر خاصة عزام المومنين اى عايشة كما صرح به فى رواية

الاسماعيلى قلايدها اى الهدايا ثنا محمد زاد بن السكن بن سلام تابعه اى
معمر او المبارك على بن المبارك الحلال بكسر الجيم وتخفيف اللام جمع جل بضم الجيم
ما تطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه لاترى بالضم اى لاتظن قد خل علينا بضم الدال
مبنيا للمفعول منحر النبى صلى الله عليه وسلم هو عند الجمرة الاولى التى تلى المسجد حجاج بضم
المهملة جمع حاج زياد بن جبير هو ثقفى بصرى ليس له فى الصحيحين سوى هذا الحديث
وحديث اخر فى النذر وهو غير زيد بن جبير السابق اول الحج دأك طاى كوفى بعضها
اى اثرها او انثاها مقبلة اى مفعولة الرجل اليسرى قايمة على ما بقى من قوايمها
سنه بالنصب بعامل مضمر كالاحصاص او التقدير مسعاسنه وللحموى فى المناسك
فانها سنه وقال سفيان اى بالاسناد المذكور جزارتها بالكسر اسم للفعل كالخياطة
والجزارة واما بالضم فاسم للسواطر والاطراف الراس والرجلين سميت بذلك
لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فيما زاد مسلم منها وقال نحن نعطيه من عندنا
ثلث منى بالاضافة فقلت بفا التعقيب بعدها فاء ثم لام خفيفة مفتوحتين ثم مثناة
ساكنة اى تتبعت العمل منه قالوا والمقصرين هو عطف تلقين اى قل وارحم المقصرين
عياش بن الوليد بالتحتية والمعجمة هو الرقام ولم يخرج لعباس بن الوليد بالموحدة والمهملة
الا ثلثة احاديث نسبه فى كل منها النسائى احدها فى علامات النبوة والثانى فى المناقب
والثالث فى الفتن عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد مسلم وهو على المروة قال
النووى كان ذلك فى عمرة الجعرانة يمشوص بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الشين واخره
صاد مهملة نصل طويل وقيل عريض وقال ابو الزبير وصله احمد وابو داود والترمذى
وبذكر عن ابى حسان وصله الطبرانى لم اشعر اى لم اعلم احدثنى اسحق هو بن راهويه لهن
كلهن اى للافعال المسئول عن تقديمها على تاخيرها حرام اى محرم فيه القتال ثم رفع
راسه زاد الاسماعيلى الى السماء انها لوصيته اى قوله فليبلغ الشاهد الغايب الى اخره

الحديث الى امه لاحمد الى ربه فاكلت كسته ايام منوالية من ذى الحجه اسما التاسع يوم
التروية والتاسع عرفه والعاشر النحر والحادى عشر القر والثانى عشر النفر
الاول والثالث عشر النفر الثانى وقيل ان السابع يسمى يوم الزينه الخميس يوم
النحر بالنصب حس الناس بالبلد الحرام بكسر ميم ثانيه البلد لانه اضمحل منه بمعنى
الوصفيه وصار اسما الى يوم مبلغ بفتح اللام اى رب شخص بلغه كلامى فكان
احفظ له وافهم لمعناه من الذى نقله له قال المهلب فيه اندياتى فى اخر الزمان من يكون اكثر
الفهم فى العلم ما ليس لمن يتقدمه الا ان ذلك يكون فى الاقل لان رب موضوعة
للتقليل وقال هشام وصله بن ماجه بن العلاء بغين معجمه واخره زاى حفيفه
بفتح الجيم والميم بهذا اى الحديث الذى تقدم مودع الناس بين البيهقى فى روايته
شبيه وذلك انه انزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح فى اوسط ايام التشريق فعرف انه
الوداع فامر براحلته القصوى فرحلت فركب فوقف بالعقبه واجتمع الناس اليه
فقال يا يها الناس فذكر الحديث وقال جابر اخرجه مسلم وبر بفتح الواو والموحده
والد هو بن عبد الرحمن المكى بضم الميم وسكون المهمله بعدها لام فاء ومه بها السكك
جمرة العقبه هى الكبرى وليست من منى بل هى حد منى من جهة مكه وهى التى بايع النبى صلعم
الانصار عندها على النصر سميت جمرة لاجتماع الناس بها يقال تجمروا بنو فلان اذا اجتمعوا
وقيل لان العرب تسمى الحصا الصغار جمارا حادى نحا مهله ودا الى المعجمه من المحادات اعتصبها
اى السجر انزلت عليه سورة البقر خصها بالذكر لان غالب احكام المناسك فيها وفيها الاشارة
الى الرمى بقوله اذكروا الله فى ايام معدودات طلحه بن يحيى هو بن النعمان التيمى
ليس له فى البخارى غير هذا الحديث المدينا بضم الدال وكسرها القريبه الى جهة مسجد
الخيف بسهل يوزن يكرم اى تقصد الاهلة من الارض وهو المكان المصطحب الذى لا ارتفاع
فيه سا محمد زاد بن السكن بن بشار عن الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره

ابو قال هو ابو سنان او قال محمد بن للكشميهنى او قال اخذ بقول العوام هو مروان
بن معويه بهادى بضم اوله من المهادات وهو ان يمشى معتمدا على غير امر للكشميهنى
وامر بزيادة واو ونذرت اختى قيل اسمها ام حبان بالكسر والموحده لتمشى زاد مسلم
حافيه زاد احمد غير محتمره زاد الطبرانى ففعلت فسئل اليه ضعفها لتمش ولتركب زاد احمد
ولتختمر ولتصم ثلثه ايام المدينه هى اسم علم على البلده المنوره على الحال بها افضل
الصلاة والرحمه وكان اسمها يثرب وقد نهى عن تسميتها به ويثرب اسم لموضع منها
وقيل لرجل من ولد ارم بن سام بن نوح اول من نزلها وكان سكانها العماليق ثم نزلها
طايفة من بنى اسرائيل ارسالهم موسى عليه السلام ثم نزلها الاوس والخزرج لما تفرق
اهل سبا سبب سيل العرم من عدا الى كذا لمسلم من عير الى ثور وعير بسكون التحتيه
اوله مهمله وثور بمثلثه وزن فاعل جبل بالمدينه وثور جبل بها ايضا صغير الى الحمرة
حلف احد من جهة الشمال ولاحمد والطبرانى ما بين عير الى احد ولمسلم ما بين
جبليها وسيانى قريبا ما بين لابتيها واللابه بتخفيف الموحده الحره وهى الحجاره السود
ولاحمد ما بين حرتيها وما بين مازميها والمازم بكسر الزاى المضيق بين الجبلين
وكلها تؤدى لمعنى واحد لا تقطع سحرة لمسلم عضاهها ولابى داود عضاهها حرم بالبناء للمفعول
وللمستملى بفتحتين وسمرة خبر مقدم وما بين مبتدا موخر ولاحمد ان الله حرم
اخرم وابى بنى حارثه زاد الاسماعيلى وهم فى سين الحره اى فى الجانب المرتفع منها
صرف ولا عدل بفتح اولهما والصرف الفريضه والعدل النافله وقيل الصرف التوبه
والعدل الفديه وقيل الدية والعدل البديل وذمة المسلمين واحده اى امانهم صحيح
قال البيضاوى الذمة العهد سمى بذلك لانه يذم مضاطبه على اضاعته اخفر بالخاء
المعجمه والفاء نقض العهد ومن تولى الى اخره ان ادعى به ولاء الحلف جاز الانتقال
عنه بالاذن او ولاء العتق فلا يقبل له بغير اذن مواليه لانه مفهوم لذمهم انما هو للتنبيه

على المانع وهو البطال حق المه الى وانها على الناس اى الشر او منهم امرت بقتاله
اى بالهجرة اليها او سكناها تاكل القرى اى تغلبهم كفى بالاكل عز الغلبة لان الاكل
غالب على الماكول وقيل المعنى تفتح القرى اى تفتحها اهلها فيأكلون غنائمها ويظهرون
عليها وقيل المراد غلبة الفضل وان الفضائل تضمحل في جنب عظيم فضلها حتى تكاد
يكون عدما تقول يثرب وهي المدينة اى يسمونها يثرب واسمها الذي يليق بها المدينة
واعاكرهه الاول لانه انما ماخوذ من الثرب وهو الفساد او التثريب وهو التوبيخ
وكلاهما مستقبح وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح يبقى
الناس قال عياض هذا خاص بزمنه لانه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام معه بها
الا من ثبت ايمانه قال النووي وليس هذا بظاهر لان عند مسلم لا تقوم الساعة
حتى تلفظ المدينة شرارها الحديث وهذا والله اعلم زمن الدجال كما سيأتي الكير
بكسر الكاف وسكون التحتية الزق الذي ينفخ فيه الحداد قاله في المحكم والكور
بالضم لغة فيه خبث الحديد بفتح المعجمة والموحدة اخرج مثلثة وسخه التي تخرجه النار
والمراد انها لا تمسك فيها من في قلبه دغل بل تخرجه كما تميز الحداد ردى الحديد من
جيده ونسب التمييز للكير لكونه السبب الاكبر في اسعال النار التي تقع التمييز بها
طابه وطيبه مشتقان من الطيب لطيب ترابها وهو ايها وساكنها وطيب العيش بها
قال بعض العلماء من اقام بالمدينة بجد من تربتها وحيطانها رائحة طيبة لا يكاد
يوجد في غيرها ترتع ترعى او تسعى ماذعورتها اى اخفتها من ذكور بالذال والياء على خبر
ما كانت اى في الحسن حال كانت عليه من قبل قال عياض وغيره وقد وجد ذلك حيث
صارت معدن الخلافة ومقصد الناس وملجاهم وحملت اليها خراج الارض وصارت
من اعمر البلاد فنقلت الخلافة عنها الى الشام والعراق وتغلب عليها الاعراب وبعا
الفتن ونسلت من اهلها فتخللتها عوافي الطير والسباع والعوافي جمع عافية وهي التي

حاضت كان حيضها بسرف يوم السبت بالث ذي الحجة فلما طهرت في مسلم ان طهرها كان
يوم النحر اهللت بعمرة للدرخي احللت البضع بفتح النون والمهملة التعب نصله
مرجع بمكان كذا هو الابطح او نضبك بشك من الراوي فزل الناس في لابي ذر والوقت
سرف بحذف الباء موجها بضم الميم وفتح الواو وتشديد الجيم ولابن عساكر
متوجها فانزل الله زاد الطبراني في الاوسط واتموا الحج والعمرة لله وانق بهمزة
قطع ونون من النقاء والمستملي بالوصل والنا المشددة من الاتاحدثنا احمد زادت
كريمة بن عيسى فاعتمرت انا واختي الى الاخرى اى بعد ان فسخوا الحج الى العمرة وهو في
حق عايشة مشكل لانها حينئذ كانت حايضا فلم تطف بالبيت ولا حللت قال عياض
فلعلها اشارت الى عمرتها التي فعلتها من التنعيم ويكون قولها ثم مسحنا واحللنا ثم اهللنا
من العشي بالحج راجعا الى غير عايشة اغيلمة تصغير غلمة جمع غلام بالعشي هو اخر
النهار بطرق بضم الراء درجات بفتح المهملة والراء والجيم جمع درجة وهي طرقها
المرتفعة والمستملي دوحات بسكون الواو ومهملة جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة
اوضع اسرع السير من جبها اى المدينة فيه مشروعية حب الوطن والحنين اليه
حدرات بضم الجيم والدال جمع حدرة جمع حدار فجار جل هو قطبة بن عامر السلمي قد دخل
من فصل بابه روى بن جريج عن الزهري ان ذلك كان في عمر الحديبية وعن السدي انه كان
في حجة الوداع والاول اقوى وفيه ان سبب ذلك كراهة ان يحول بينهم وبين السماء شيء
من سقف او غيره وطعنه اى حين سمع الى اخره بيان لكونه عذابا اى الملاد بن عدي
من حديث بن عمر وانه ليس دوا الاسرعة السير سمة بفتح النون وسكون الهاء حاجة
فليعجل زاد احمد الرجوع الى اهله زاد الحاكم من حديث عايشة فانه اعظم لاجره
قال بن عبد البر وزاد في بعض الصحف عن مالك وليتخذ لاهله وان لم يجد الاجر اى يعني
بحر الزاد قال وهي زيادة منكرة قال بن بطال ولا تعارض بين هذا الحديث وحديث سافر

تصحوا فانه لا يلزم من الصحة بالسفر لما فيه من الرياضة ان لا يكون قطعة من العذاب
لما فيه من المشقة فصار كالدواء المركب للصحة وان كان في تناوله الكراهة
الطيفة سبل امام الحرمين حين جلس موضع ابيه لم كان السفر قطعة من العذاب
فاجاب على الفور لان فيه فراق الاحباب حدثنا محمد هو ابو حاتم الرازي وابن
اسحق الصغاني عن عكرمة قال قال ابن عباس فيه حذف ثبت في كتاب الصحابة لابن السكن
ولفظه عن عكرمة قال قال عبد الله بن رافع مولى ام سلمة سالت الحجاج عن عمرو
الانصاري عمن حبس وهو محرم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرج او كسر
او حبس فليجز منها وهو في حل قال فحدثت بره ابا هريرة فقال صدق وحدثته عن ابن
عباس فقال فذكر ليس حسكم سنا النصب حس ليس وحسكم الاسم بدل بفتح
الموحدة والمهملة اي قضاء لما احصر فيه بالسلة بمجمتين الجماح حبسه عدو لاي دو
عدو او غيره لك اي من مرض او ضياع نفقة وراى ان ذلك مجزي لاي دون محرما قال
بن حجر وهو خطا من الكاتب لان جميع رواة الموطا اتفقوا على دفعه هوامك
بتشديد الميم جمع هامة وهي ما يدب من الاحناش والمراد هنا القمل او انسك بنساة
للكسميهني ساء بلا موحدة وعلى الاول ضمن انسك معنى نعرف او افد فعداه بالباء انتهى
بالفاء اي ساقط سيافنيا او احلق بحذف المفعول انسك من الراوي بفرق بفتح الفا
والراء كيال معروف سته عشر رطلا او نسك ما تيسر لكريمه او انسك بما بصيغة الامر والموحدة
عبد الله بكر معقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف اري لو رجع بضم الهمزة اي
اظن بلغ بدنه للستمائة والحموي سلع ما اري بالفتح من الرويه او ما كنت سك الجهد
بالفتح المشقة ولم يجز هنا الضم الذي بمعنى الطاقة نصف صاع زاد مسلم تمر وحنطة ولابي
داود زبيب والاول اصح وانه سقط لابي ذر بسقط اي فضله وعن محمد بن يوسف اي الفريابي
عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق الخ هكذا ساقه مرسلا وكذا لمسلم واحمد ووصله الطبالسي

الفر قطعة من العذاب لانه
نية فراق الاحباب

ط
اس

من طريقه عن ابيه فاحرم اصحابه ولم يحرم الضمير لابي قتادة بينه مسلم وحدث بالبنا
للمفعول فابت ته مسئلة ثم موحدة ثم مثناة اي جعلته ثابتا في مكانه لاحراكه وخشينا
ان نقطع اي يصير مقطوعين عن النبي صلى الله عليه وسلم لكونه سبقهم ارفع
بالتخفيف اي اكلفه السر شيأ ما بمعجمة بعدها همز ساكنة اي تارة والمراد انه
يركضه تارة ويسير سهوله اخرى سعهن بكسر المثناة وفتحها بعدها عين مهملة ساكنة
ثم هاء ساكنة ثم هاء مكسورة ثم نون وللاسماعيلي بدعهن بدال بدل التاء وهو قابل
من القيلولة اي سيقيل وصحف من قاله بالموحدة السقيا بضم المهملة وسكون القاف
بعدها تحتية مقصورة قرية جامعة بين مكة والمدينة ان اهلك لمسلم اصحابك فانظر
بصيغة الامر زاد مسلم فانظروهم بصيغة الماضي فاصله بمعنى صله اي باقيه فابينا
بضم اوله اي اخبرنا بغيضة بفتح المعجمة وسكون التحتية ثم قاف مفتوحة وهاء تانيث
لبني غفار بين مكة والمدينة قبص بفتح الموحدة وضم المهملة ولك اي ينبغي فنظر
اصدنا بتشديد الصاد والاصل اصطدنا فادغمت الطاء بعد قلبها تاء في الصاد والعاصي
بغاق ومهملة وصحف من قال بالفاء وادعلى نحو ميل من السقيا الى جهة المدينة بينه وبينها
ثلاث مراحل يراوحون سقاعلون من الروية يعني وقع هو شك من البخاري فساور
زاد ابو عوانة شنا وهو اماما منا بفتح اوله حلال لابي عوانة فهو حلال وهو مقيد هنا
قال لنا عمر وزاد ابو عوانة بن دينار والقايل ذلك هو سفيان اراد بيان كنيته تحمله
لهذا الحديث من صالح وهو انه قدم عليهم مكة من المدينة فذلهم عليه وعلى السماع
منه خرج حاجا للبيهقي او معتمرا على الشك وهو من ابي عوانة والثاني هو الصواب
فان ذلك كان في عمرة الحديبية الا ابا قتادة لم يحرم الا بمعنى لكن وما بعدها مبتدا
وخبر ونظم فشربوا منه الا قليل منهم وللكسميهني الا بالنصب وهو الجادة
ابن عباس عن الصعب هذا هو المحفوظ انه مسند الصعب وفي رواية لمسلم ان الصعب فجعله

هم

من مسند بن عباس والصعب بفتح الصاد وسكون العين المهملتين اخر موحده وابوه
بفتح الجيم وتشديد المثلثه بالابواء بفتح الهمزه وسكون الموحده والمد جبل من عمل
الفرع بضم الفا والراء بعدها مهمله بينه وبين الجحفه ثلاثه وعشرون ميلا او بودان
شك من الراوى قال ابن حجر والظاهر انه من بن عباس وهو بفتح الواو وتشديد الدال
اخره نون موضع بقرب الجحفه بينه وبينها ثمانيه اميال فلما راى ما فى وجهه زاد الترمذى
وابن خزيمه من الكراهه انا لم نرده عليك زاد الطبرانى كراهيه له ونرده بالفتح بخطنا
والضم اتباعا وللكشميهنى نرده بالنون لا انا حرم زاد النسائى لانا كل الصيد قال
العلماء وردت احاديث بقبوله لحم الصيد وهو محرم واحاديث برده والجمع ان القبول
محمول على ما تصده الحلال لنفسه ثم يهدى منه للمحرم والرد محمول على ما صاده الحلال
لاجل المحرم وعن عبد الله بن دينار عطف على قوله عن نافع خمس لا مفهوم لهذا العدد فى
طرق اخر عند ابى عوانه بست وزاد فيها الحيه وهى فى رواية لمسلم بدون ذكر العدد
وللابى داود زياده السبع العادى وللابن خزيمه وابن المنذر زيادة الذيب والنمر
من الدواب بتشديد الموحده جمع دابه ما دب على الارض كلهن فاسق فعلن راعى فى
ضمير فاسق لفظ كل وفى ضمير يعلن معناها ووصفت بالفسق لخروجها عن سائر
الحيوان بالايذاء والافساد المسلم فى الحل والحرم الغراب زاد مسلم الابقع وهو الذى
ظهره او بطنه بياض فاخذ بعضهم بهذا القيد والحق به الجمهور ما شاركه فى الايذاء
وحرم الاكل كالغداف والاعصم وهو الذى فى رجليه او جناحيه او بطنه بياض او حمره
والعقعق بخلاف غراب الزرع فانه خارج عن ذلك باتفاق والحداه بكسر اوله وفتح
ثانيه وحدها هى بالمد بوزن عنبه وحكى صاحب المحكم مده ندورا والغاء بهمزه
ساكنه وبجوز تسهيلها والكلب العقور قيل هو خاص بالكلب المعروف وقيل كل عاد
الناس وعدا عليهم واخافهم كالاسد والنمر والفهد والذيب وعليه الجمهور فى غار

قدم المتن ثم اتى بتتمه السند فى آخر وليس بصارف وصله حين احرم اى اراد
الاحرام بخلاف حين احل فانه على حقيقته امر بالبنا للمفعول وصرح برفعه
فى رواية مسلم احابستنا اى ما نعنا من التوجه من مكه افاضت اى طاف
طواف الافاضه فلا اذن اى فلا احبس علينا حينئذ رخص بالبنا للمفعول
وصرح برفعه عند النسائى ليلة الحصبه بمهملتين وموحده بوزن الضربه و
الحصبا ليلة النفر عطف بيان عقرى حلقى بالفتح فيهما مع السكون والقصر
بلا تنوين دعا لم يقصد معناه ومعنى الاولى عقرها الله اى جرحها او جعلها
عقر الابل او عقرت قوائمها ومعنى الثانيه حلق شعرها وهو زينه المراه واصابها
وجع فى حلقها او حلق بشؤمها اى اعملكهم اسمحه اى اسهل لتوجهه الى
المدينه وليس بسنه ولا نسك يعنى بالابطح للكشميهنى يعنى الابطح ليس المحصب
اى نزول المحصب بسنى اى من امر المناسك فيصلى سجدتين للكشميهنى ركعتين
يصلى بها يعنى المحصب انه على ارادة البقعه ولان من اسمائها البطحا الموسم بفتح
الميم وسكون الواو وكسر المهمله سمى بذلك لانه معلم تجتمع اليه الناس معتق من
السمه وهى العلامه ذو الجاز بفتح الميم وتخفيف الجيم اخره زاى سوق لهذيل
بناحيه عرفه على فرسخ منها وعكاظ بضم العين المهمله وتخفيف الكاف اخر ظاء
مشاله سوق لقيس وثقيف بين بجله والطايف مجنة الناس اى مكان تجارهم
زاد فى الينبوع ومجنه بفتح الميم وكسر الجيم وتشديد النون سوق لكنانه بمر الظهران
الى جنب قال له الاصمعى وذكر ابن اسحق وابن الكلبى من اسواق العرب ايضا
حباشه بضم المهمله وتخفيف الموحده وبعد الالف معجمه سوق فى ديار بارق على ست
مراحل من مكه الى جهة اليمن ولم تذكر فى الحديث لانها لم تكن من مواسم الحج وانما
تقام فى رجب قال الفاكهى ولم تزل هذه الاسواق قايمة فى الاسلام الى الان كان

للبسملى

عاقدا خ
قرنها ح

فى الحرم ح

غراب الزرع

حداءه

اول ما ترك منها سوق عكاظ سنه تسع وعشرين وما بين واخر ما ترك سوق حباشة سنه
سبع وتسعين وما بين في النسب للزبير بن بكار عن حكيم بن حزام ان سوق عكاظ
كانت تقام صبح هلال ذي القعده الى عشرين يوما ثم تقام سوق مجنه عشرة ايام ثم تقام
ذو المجاز مستهل ذي الحجه ثمانية ايام ثم يرتحلون الى منى كرهوا ذلك اى ادخال التجاره
في الحج الاداج بالتشديد سير اخر الليل وهو المراد هنا واما سكون الدال فسير اوله
وزاد في محمد زاد ابن السكن بن سلام محاض بحاء مهمله وضاد معجمه مدلجا بالتشديد
العمرة في لغة الزياده وقيل انها مستقه من عمارة المسجد الحرام العمرة الى العمرة كفاره
لما بينهما قال ابن عبد البر هو خاص بالصغار قال وغلط من عمم الكبار ايضا قال ابن التين
راى انه يعني مع اربع لابي ذر اربعا وهي عمرة الحديبيه وعمرة القضاء وعمرة الجعرانه
والعمرة التي مع حجته استنان عائشه اى حسن مرور السواك على اسنانها ما اماه
لا ظهر بها امه عمرات بتثليث الميم قالت الى الان رواه مسلم وابن عمر يسمع فما قال
لا ولا نعم اذ قسم غنيمه اراه حنين بنصب غنيمة وحنين وكان الراوي طرا عليه
شك فادخل بين المضافين لفظ اراه وهو بضم اوله اى اظنه شرع بمعجمه واخره
حاء قيل ان الحج مرتين لا ينافي ما تقدم لانه صرح بان المراد غير التي في حجته وكان
بعد عمره الحديبيه للصد عن اتمامها لامراة من الانصار هي ام سنان الانصاريه وقيل ام
سليم ان يحي للاصيلي وكريمه ان الحسن ناصح بضاد معجمه وحاء مهمله اى يعين مضح
بكسر الضاد فاذا كان رمضان بالرفع وكان تامه حجه لمسلم بعد حجه فقيل هو على بابه انها
تساوي الحج في الفضل والثواب لمزيد شرف الوقت وقيل هو خاص بتلك المراة وقال
بن راهويه هو نظير حديث قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن السحم بفتح المثناه
وسكون النون وكسر المهمله مكان على اربعة اميال من مكه الى جهة المدينه سمي بذلك
كان الجبل الذي عرنيه يقال له ناعم والذي عرنيانه يقال له منعم والوادي نعمان وان عا

حاضت

بمعنى زاد الاسماعيلي ليله عرفه لرطب بها اى لتخيف ريقه بما شربها مفعولان
قال للزوغ اللام بمعنى عن فوسق تصغير خفير مبالغه في الدم والسفر بضم اوله
وتشديد الفا المفتوحه قيل هو كنايه عن الاصطياد وقيل هو على ظاهره سميها
بالادنى على الاعلى وهذا اصح لا هجرة اى من مكه لانها صارت دار اسلام واذا استنفر
فانفروا اى اذا دعيتم الى الغزو فاجيبوا لحرمه الله اى بتحريمه يختلى يقطع
خلاها بفتح المعجمه مقصور الرطب من النبات القين الحداد وقيل كل ذي صنعه
يعالجها بنفسه وكي بن عمر ابنه اسمه واقد يلحى جمل بفتح اللام وسكون
المهمله وفتح الجيم موضع بطريق مكه ووهم من ظنه فلك والجمل الحيوان المعروف وانه
لو كان اله الجحيم وسط راسه بفتح المهمله اى متوسطه وهو ما فوق اليافوخ فيما بين
اعلا القرنين تزوج ميمونه وهو محرم كذا رواه ابن عباس وصح ايضا عن ابي هريره
وعائشه واخرج الترمذي عن ابي رافع انه تزوجها وهو حلال وقال وكنت السفير
بينهما القفازين بضم القاف وتشديد الفا وزاي ما تلبسه المراه في يديها فيعطى
اصابعها وكفها وهو للبد كالخف للرجل النقاب الخمار الذي يشد على الانف
او تحت المحاجر ولا تبطوا راسه في رواية مسلم ولا تعطوا وجهه وهو ثابت كما بينه في
الديباج ولا تلبوه بتشديد الراء بين القرنين اى قرني البئر وهما العودان المنتصبان
لاجل عود البكر مالك عن شهاب ذكر جماعة منهم ابن الصلاح ان مالكا تفرد
بهذا الحديث عن ابن شهاب وليس كذلك وقد تابعه عليه بضعه عشر نفسا بينتهم
في شرح الموطا وعلى راسه المغفر بكسر الميم وسكون المعجمه وفتح الفاء رد مسح من الدروع
على قدر الراس قال الحاكم وهذا يعارض حديث جابر انه دخل وعليه عمامه سوداء
اخرجه مسلم واجيب بانه كان على راسه المغفر اول دخوله ثم ازاله ولبس العمامه
بعد ذلك بن خطل اسمه عبد الله كان اسلم ثم ارتد اقتلوه زاد احمد والبيهقي فقيل

وهو متعلق باستار الكعبة وقد جمع الواقدي عن سبوحه اسما من لم يؤمن يوم الفتح
وامن قتله عشرة النفس منهم اربع نسوة ابن خطل وعبد الله بن ابي سرح ومقيس بن
صبابه والحويرث بن نقيل وعكرمه بن ابي جهل وهنا بن الاسود وامرساره وهند بنت
عتبه وقينتا ابن اخطل فمنهم من اسلم فلم يقتل بن يعلى عن ابيه لابي درين بن يعلى بن اميه
وهو تصحيف ولا عطوا اى متسوم الحنوط وهو طيب الموتى فاضيته للكشميهني
قاضيه امراة من خثعم بفتح المعجمه وسكون المثلثه قبيله مشهوره لابن ماجه وعزم السايل
رجل من خثعم عن ابيه وجمع بانه رحل كانت معه ابنته فسال وتكلمت ابنته معه ايضا
وقد ورد ذلك مصرحا به في مسند ابي يعلى واسم هذا السايل حصين بن عوف الخثعمي سحا
بكسر السين المهملة اى سيلان احوال او بعضها صفه افاح عطف على مقدر اى اعوز الى ان
انوب عنه فاح الثقل بفتح المثلثه والقاف الامتعه حدثنا اسحق زاد الاصيلي بن
منصور رجح لي بالبنا للمفعول زاد الترمذي في حجة الوداع الحميد بالحاء مصغرا
يقول للسائب لم يذكر المقول اقتصارا على المقصود من الحديث وكان عمر يساله عن قدر
المد احمد بن محمد اى ابن الوليد الازرقي ابن هشيم هو بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عوف وعبد الرحمن هو بن عوف او مجاهد شك من مسدد لكن بلفظ حطاب النسوة
او الاستدراك بتبيه كان عمر يتوقف اولا في الاذن لامهات المومنين في الحج اعتمادا
على قوله تعالى وقرن في بيوتكن فكان يرى تحريم السفر عليهن ثم ظهر له الجواز فاذن
لهن في اخر خلافته ثم كان عثمان يحجهن في خلافته ايضا ووقفت بعضهن عند ظاهر
الاية وهي زينب وسوده فقالا لا تحركنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا لسائر المراة اطلق هنا وقيد في رواية غيره يوم وليله وفي اخرى مسيرة يومين او
اخري مسيرة ثلاث فاخذ اكثر العلما بالمطلق لاختلاف التقييدات وحملوا القيود
على اختلاف المواطن بحسب السايلين ولفظ ابي عوانه في هذا الحديث لا تجعن امراة

تطلب اقواتها وقال النووي المختار ان هذا التركيز يكون في اخر الزمان عند قيام الساعه
ويوضحه قصه الراعيين فقد وقع عند مسلم بعد العشرين راعيان وفي البخاري انهما
اخر من يحشر قال بن بحر ويويده ما في الموطا رواية معن بن عيسى عن ابي هريرة رفعه
لتتركن المدينه على احسن ما كانت حتى يدخل الذيب فيغوى على بعض سواري المسجد
او على المنبر قالوا فلمن يكون ثمارها قال للعوافي الطير والسباع بغفان بكسر المهمله
وبعدها فاف من النغيق وهو زجر الغنم فجد انها وحوشا بفتح الواو اى ذات وحش
او خالية وللمسلم فجد انها وحشا والوحش من الارض الخلا او كثرة الوحش لما خلت
سكانها خرا اى سقطا ميتين عاينه ابن عمر على اتى هريره تعنيره في هذا
الحديث بقوله خير ما كانت وقال انما قال اعمر ما كانت ولو قال خير ما كانت كان ذلك
وهو حق ورجع ابو هريرة اليه اخرج ذلك عمر بن شيبه في اخبار المدينه ابي زهير
اسمه الفرد بفتح القاف وكسر الراء بعدها مهمله صحح النمن قال ابن عبد البر وغيره
فتحت اليمن في ايام النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايام ابي بكر والشام بعدها والعراق
بعدها على وفق ما اخبر وترتيبه ووقع تفرق الناس في البلاد لما فيها من السعه
والرخا ولو صبروا على الاقامه بالمدينه لكان خيرا لهم يسوقون بفتح اوله وضم
الموحده وكسرها وتشديد المهمله اى يسوقون دوابهم والبس سوق الابل لقولهم عند
بس بس بارز بفتح اوله وسكون الهمز وكسر الراء وحكي ضمها وفتحها بعدها
يضم ويجتمع كما تاز الحيه الى جحرها اى انها كما تنتشر من جحرها في طلب ما تعيش به فاذا راعها
شي رجعت الى جحرها في طلب ما تعيش به فاذا راعها شي رجعت الى جحرها كذلك الايمان
انتشر في المدينه وكل مومن لذ من نفسه سابق اليها المحبته في النبي صلى الله عليه وسلم لا يكيد
اى يريد بسوء والكيد المكر والحيله في المسالة الا اماع لمسلم الا اذابه الله في النار
ذوب الرصاص او ذوب الملح في الما اسرف نظر من به كان من بفتح الهام بالمد جمع الهم

بضمتين الحصون التى تبنى بالجبال لارى يحتمل ان يكون بمعنى العلم اومن رؤية
العين بان مثلت له الفتن حتى رءاها مواقع مواضع خلالـ نواحى شبه سقوط الفتن
ركن منها فيها يسقوط التطرق الكثرة والعموم وقد وقع ذلك فى قتل عثمان وهلم
جرا والاسيما يوم الجمل الغاب جمع غبب بفتح النون والقاف بعدها موحدة وهو
الباب او الطريق نقاب جمع نقب بالسكون بمعنى ما قبله ترجف المدينة اى يحصل بها
زلزلة ثلاث مرات حتى يخرج منها من ليس مخلصا فى ايمانه ويبقى بها المؤمن الخالص فلا
يقدر عليه الدجال السباخ بكسر المهملة وتخفيف الموحدة اخو معجمة عمر بن عباس بالموحدة
والمهملة اعرابى قتل انه مس بن حارم المنقرى اقلعى اى من الحجرة وقيل من الاسلام
وتفتح بفتح اوله وسكون النون بعدها مهملتان من التقوع وهو الخلوص والاستقرار
ان اوله بيا الموت وطنها بالنصب والتكسيهنى بالتحتية وطيبها فاعل سقى الرحال
بالراء والتكسيهنى بالدال وتشديد الجيم وهو تصحيف يعرى بضم اوله وسكون
المهملة ما بين بيتى ومنبرى لابن عساكر وقبرى بدل بيتى روضة من رياض الجنة اى كروضة
فى نزول الرحمة وحصول السعادة اوان العبادة فيه تؤدى الى الجنة اوهو على ظاهره
بان ينقل ذلك الموضع بعينه فى الاخرة الى الجنة وضبط ذلك بثلاثة وخمسين ذراعا
ومنبرى على حوضى اى ينقل المنبر الذى قال عليه هذه المقالة يوم القيمة فينصب على الحوض
ثم يصير قوائمه رواتب فى الجنة كما فى حديث الطبرانى اوبابا بالهمز اخر من يموت
افعل من الوبا بالقصر يهمز ولا يهمز المرض العام وكان بطحان اى وادى المدينة يجرى
نجلا بالنون والجيم يعنى ماء جنابا بفتح الهمزة وكسر الجيم بعدها نون اى متغيرا اوذلك
سبب وبابها كتاب الصوم وللمنسفى الصيام وهما لغة الامساك قال بعضهم
لما ناب ادم من اكل الشجرة تاخر قبول توبته لما بقى فى جسده من ذلك الاكلة ثلاثين يوما
فلما صفا جسده منها تاب عليه فرض على ذريته صيام ثلاثين يوما وكان فرضه فى السنة

الثانية

الثانية من الهجرة الصيام بضم الجيم الوقاية والستر زاد احمد وحصن حصين
من النار والمعنى لجنة احدكم من القتال زاد احمد من وجه اخر مالم يخرقها
زاد الدارمى بالغيبة قال بن العربى انما كان الصوم جنة من النار لانه امساك
عن الشهوات والنار محفوفة بالشهوات فلا يرفث اى الصايم اى لا يتكلم بمعنى
ولا يجهل اى لا يفعل شيا من افعال اهل الجهل كالصياح والسفه وبحو ذلك وسعيد
بن منصور ولا يعادل وان امرؤ بتخفيف النون فليقل انى صايم قيل يقولها بلسانه
يخاطب بها من شاتمه وقيل بقلبه يزجر بها نفسه وقيل باللسان فى صوم الفرض
وبالقلب فى صوم النفل وقال بن العربى الخلاف فى النفل واما الفرض فبلسانه قطعا
مرتين لانه اكد فى الزجر لخلوف بضم المعجمة واللام اخره فاوصحف من فتح
الخاتمين ريح الفم من الصوم اطيب عند الله زاد احمد وبن حبان يوم القيمة من ريح
المسك قيل هو على ظاهره بان ياتى يوم القيمة ويكهته اطيب من ريح المسك
كما ياتى الشهيد وريح دمه يفوح مسكا وقيل هو كناية عن الرضى والقبول وانه يثاب
ثوابا من المسك المندوب اليه فى الجمع ومجالس الذكر وقيل ان للطاعات يوم القيمة
ريحا تفوح فرائحة الصيام فيها بين العبادات كالمسك قاله القاضى حسين فى تعليقه
وقيل المراد ان ذلك فى حق الملايكة وانهم يستطيبون ريح الخلوف اكثر مما يستطيبون
ريح المسك وقد نازع بن عبد السلام وابن الصلاح فى ان ذلك خاص بالاخرة
اولا فذهب الاول الى اختصاصه بها كدم الشهيد لحديث يوم القيامة السابق
وخالفه ابن الصلاح لحديث البيهقى وغيره فان خلوف افواههم حين يمسون
وهذا صريح فى كونه فى الدنيا قال واما ذكر يوم القيمة فى تلك الرواية فلانه يوم
الجزاء وفيه يظهر رجحان الخلوف فى الميزان على المسك المستعمل لدفع الرايحة الكريهة
طلبا لرضى الله حيث يومر باجتنابها ونظير قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير

جنة؟

وهو خير بهم في كل يوم ويوخذ من الحديث تفضيل الخلوف على دم الشهيد لان الدم
شبه بريح المسك والخلوف وصف بانه اطيب ش ك زاد احمد قبله لقول الله وشهوته
زاد ابن خزيمه وزوجته الصيام لي وانا اجزي به اختلف في معناه مع ان الاعمال كلها
لله تعالى وهو الذي يجزي بها فقيل انما خص الصوم لانه ليس يظهر من ابن ادم
ولا يطلع عليه وانما هو شيء في القلب بخلاف سائر الاعمال فانها افعال وحركات
ترى وتشاهد ويؤيده حديث الصيام لا رياء فيه اخرجه البيهقي في الشعب وقيل
المعنى ان العبادات قد كشف مقادير ثوابها للناس وانها تضعف من عشر
الى سبعمايه الا الصوم فان الله تفرد بعلم مقدار ثوابه وبتضعيف حسناته فقوله وانا
اجزي اي اجزاء كثيرا من غير تعيين لمقداره كقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب ويؤيده حديث الى سبعمايه ضعف الا الصوم فانه لا يدري احد ما فيه
اخرجه سمويه وللطبراني الاعمال عند الله سبع وفيه عمل لا يعلم ثواب عامله
الا الله وهو الصيام وقيل معناه انه احب العبادات الي والمقدم عندي وقيل
لان الصيام لم يعبد به غير الله بخلاف الصلوة والصدقة والطواف ونحو ذلك
وقيل ان جميع العبادات توفى منها مظالم العباد الا الصوم اخرج البيهقي عن ابن
عيينه قال اذا كان يوم القيمه تحاسب الله عبده وتودى ما عليه من المظالم
من عمله حتى لا يبقى له الا الصوم فيحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم
الجنه والحسنة بعشر امثالها هو مختصر وتمته كما في الموطا كل حسنه يعملها ابن ادم يضعف
امثالها الى سبعمايه ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به فاعاد ضميره وانا اجزي به
في اخره تاكيدا ان في الجنة بابا في بمعنى اللام كما عبر بها في رواية اخرى الريان
بفتح الراء وتشديد التحتيه فعلان من الري وهو مناسب لجزاء الصابرين فاذا دخلوا
لم يسم فاذا دخل اخرهم اغلق اي شيئين من اي صنف من اصناف المال في سبيل الله

صوم بمظالم اراده تنبيه

قبل